



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الخميس 2016/02/04 - الموافق لـ 25 ربيع الثاني 1437
السنة 38 العدد 10175
Thursday 04/02/2016
38th Year, Issue 10175



الجديد
حاضر العرب
بعد خمسة أعوام
على ثورة الياسمين
ص 15 >>



العرب

alarab.co.uk

بلجيكا: توقفوا عن إطعام اللاجئين

□ بروكسل - انضمت بلجيكا إلى الدول التي شرعت مؤخرا في الانقلاب على قيم أوروبا الإنسانية بعدما طالب حاكم مقاطعة بلجيكية السكان بعدم تقديم الطعام إلى اللاجئين حتى لا يتوافد على المقاطعة المزيد منهم. وعكست مطالبات سويسرا والدنمارك للاجئين بتسليم أصول مالية فور وصولهم لتغطية نفقات إقامتهم تغيرا حادا في المزاج الأوروبي تجاه المهاجرين بشكل عام. وانضم حاكم منطقة فلاندر الغربية البلجيكية كارل ديكالوي أمس إلى حلقة واسعة من المسؤولين الأوروبيين المثيرين للجدل بعد أن أطلق دعوة إلى الامتناع عن "إطعام اللاجئين" الذين غادروا بالعشرات مخيمي كاليه ودانرك متوجهين إلى مرفأ زيبروج البلجيكي حيث ياملون في الوصول من خلاله إلى بريطانيا بسهولة أكبر. وكان ديكالوي الذي ينتمي إلى الحزب الديمقراطي المسيحي ممثل الدولة الفيدرالية في هذه المقاطعة الساحلية في غرب المملكة قال "لا تغذوا اللاجئين وإلا سيأتي آخرون". ووجه الحاكم نداه خصوصا إلى سكان زيبروج الذين قدموا مواد غذائية إلى مهاجرين في عطلة نهاية الأسبوع. والدعوة التي شبهتها وسائل الإعلام البلجيكية "بمنع إطعام البط وطيور النورس"، أدت إلى مفعول عكسي إذ قام متطوعون بتوزيع وجبات ساخنة على نحو 35 مهاجرا، كما ذكرت الصحيفة البلجيكية هيت لاتستي نيوز.

وقاد ارتباك المسؤولين الأوروبيين إلى الخروج عن المألوف في كفاحهم لاحتواء قرابة مليون مهاجر وصلوا إلى أوروبا العام الماضي، هربا من نزاعات دامية تعصف بمنطقة الشرق الأوسط. وكانت الحكومة البلجيكية، التي تهيمن عليها أحزاب يمين الوسط ويمتلك الحزب القومي المتشدد نفوذا واسعا على وزرائها، أول من تبنى لهجة متطرفة إزاء اللاجئين. والشهر الماضي، قال وزير الهجرة اليوناني بانيسمو زالاس إن وزير الدولة البلجيكي للهجرة ثيو فرانكين قال له "انتهكوا القوانين والقوا باللاجئين في البحر فلا يهمني أصلا غرقهم من عدمه". وانكر فرانكين هذه التصريحات لاحقا. ولفت بيان صادر عن مكتبه أن اللقاءات لم تكن رسمية إلا أنه لم ترد أي تعليقات حول صحة الادعاءات.

وأعادت تصريحات ديكالوي أمس الجدل إلى الواجهة مرة أخرى. وسأل روني بلومي أحد سكان زيبروج في تصريحات نقلتها الصحيفة "ألم يعد العمل الخيري مهما لحاكم ترشح على أنه مسيحي ديموقراطي؟".

ألمانيا تضيق ذرعا باللاجئين ص5 >>

البارزاني يرفع ورقة استقلال كردستان لإسكات خصومه

● **سليم الجبوري يعرض في واشنطن ملامح إنشاء إقليم سني في العراق**



أصوات سوق الصفاير في بغداد لايسمعها دعاة تقسيم العراق

بغداد للحصول على امتيازات في الحصول على حصة من نفط الإقليم، فضلا عن ضمان تصديره عبر موانئ تركيا. وتعارض أنقرة سيطرة إقليم كردستان على كركوك الغنية بالنفط والتي تعد أحد مراكز تجمع التركمان المدعومين منها. وحركت رغبة الأكراد في الانفصال، فضلا عن النزعة الطائفية للحكومة المركزية، الترويج لإقليم سني ومحاولة تسويقه إقليميا ودوليا، وهو أمر بدا واضحا في زيارة رئيس البرلمان سليم الجبوري إلى واشنطن ولقائه مسؤولين أميركيين بارزين بينهم نائب الرئيس جو بايدن ووزير الدفاع أشتون كارتر.

وسيطرت على الزيارة قضية تدريب وتأهيل مقاتلين من العشائر السنية لمواجهة داعش في ظل الشكوى من ضعف تمثيلهم داخل الجيش والقوات الأمنية العراقية، لكن ذلك لا يخفي رغبة لدى شخصيات سنية في بناء "حشد سني" يواجه تمدد ميليشيات الحشد الشعبي ذات التكوين الطائفي والمدعومة من الحكومة ومن ورائها إيران.

حاكمة فشلت في إبقاء العراق موحدا، من غير الموصل لا يمكن أن يكون هناك إقليم سني وهو ما سيسبب حرجا للحكومة". وبراهن الرئيس المنتهية ولايته لإقليم كردستان العراق على الدور الفعال الذي لعبته قوات البشمركة في الحرب على داعش للوصول إلى تههم دولي لرغبة الإقليم في الانفصال، لكن ذلك قد لا يحصل في ظل رغبة دول مثل الولايات المتحدة في الحفاظ على التوازنات الإقليمية فضلا عن ترضية حلفاء آخرين مثل تركيا التي تعارض قيام كيان كردي مستقل.

ورغم أن البارزاني حاول طمأنة أنقرة بأن نتائج الاستفتاء لن تكون ملزمة ولا تعني بالضرورة قيام كيان كردي، فإن المراقبين يعتبرون أن الأتراك لن يتجاوبوا مع دعوة البارزاني لأنها تعطي مشروعية لسعي أكرادها إلى الانفصال.

وعلى المراقبون التقارب بين رئيس إقليم كردستان وبين الأتراك برغبة أنقرة في استئثار خلافه مع الحكومة المركزية في

وقال في مقابلة مع قناة الميادين "ليس هناك مشروع متفق عليه بين الأكراد في إعلان الاستقلال، لأن هناك مشاكل كثيرة".

واعتبر مراقبون أن البارزاني براهن على استثمار الحماس الشعبي في الإقليم للاستقلال عن العراق ليزايد على خصومه. وتساءل الكاتب السياسي العراقي فاروق يوسف عما إذا كان كل ما يحدث الآن يؤشر إلى ما يهدد للتقسيم؟

وقال في تصريح لـ "العرب"، البارزاني لا يبتز الحكومة العراقية هذه المرة، إنه يعرف جيدا أن تلك الحكومة أضعف من أن تبتز، اعتقد أنه يوجه رسالة إلى الأكراد الراضين لاستمرار زعامته، البارزاني يراهن على الحلم الشعبي للاستفتاء على معارضية".

وأكد يوسف على أن الدولة الكردية لن تقوم إلا بإرادة دولية. وأضاف "في ظل الظروف الحالية فإن قيام إقليم سني أمر مستحيل، بالرغم من أنه يمثل إنفاذا للحكومة من استحقاقات وطنية قد تطيح بالشيعية باعتبارهم أغلبية

□ أبريل - أعلن رئيس إقليم كردستان العراق المنتهية ولايته مسعود البارزاني الأربعاء أن الوقت حان لتنظيم استفتاء في الإقليم حول إقامة دولة مستقلة، في مناورة للضغط على خصومه شعبيا ودفعهم إلى القبول بالتمديد في مدة رئاسته. لكنه بالتوازي عمل على تهدئة مخاوف تركيا الداعمة له بالتاكيد على أن نتائج الاستفتاء لن تكون ملزمة ولا تعني بالضرورة إعلان الدولة الكردية.

ياتي هذا في ظل تحركات مختلفة للبحث عن دعم خارجي لنزعات الانفصال، وهو ما تعكسه زيارة رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري المتواصلة حاليا إلى واشنطن التي وصفت بالخاصة، لكن كل المؤشرات تؤكد أنه سيرفض على المسؤولين الأميركيين موضوع إنشاء إقليم سني.

وقال البارزاني في بيان صادر عن مكتبه الأربعاء "قد حان الوقت لشعب كردستان أن يقرر مصيره عن طريق الاستفتاء"، مضيفا أن "الفرصة الآن مناسبة جدا لاتخاذ هذا القرار".

وأضاف أن "الاستفتاء لا يعني أن يعلن شعب كردستان دولته فور ظهور النتائج، بل يعني أن يعرف الجميع ما الذي يريده لمستقبله وكيف سيختار مصيره"، مؤكدا أن "القيادة السياسية في كردستان ستتخذ إرادة وقرار الشعب في الوقت المناسب".

وانتهت ولاية البارزاني في أغسطس 2015، غير أنه لا يزال يمارس مهامه بحكم الأمر الواقع.

ويرفض خصوم البارزاني في الاتحاد الوطني الكردستاني "حزب الرئيس العراقي السابق جلال الطالباني" وحركة التغيير (كوران) التمديد له، معتبرين أن ذلك مناف للدستور، فضلا عن أنه يكرس سيطرة الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يرأسه على الإقليم.

وتعقبا على دعوة البارزاني، قال القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني علي عونى "أعتقد أن اليوم أفضل من الغد لإجراء هذا الاستفتاء. وكلما استعجلنا فيه أفضل لنا، لأن أعداء الأكراد وضعهم حاليا غير جيد والوضع في المنطقة مقبل على تغييرات". ورأى الرئيس العراقي فؤاد معصوم، القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني، ثاني أكبر حزب كردي، أن تشكيل دولة في كردستان مجرد طموح.



إخوان ليبيا يتحركون لتوفير حزام إقليمي ضاغط على السراج

● **رئيس حكومة الوفاق يشكو تزايد الضغوط ● سفيرا تركيا بتونس وليبيا تدخلا لمنح الإخوان وزارات سيادية**

القنصلية التونسية، واحتجاز عدد من الدبلوماسيين التونسيين". غير أن تدخل الغنوشي بهذا الشكل للضغط على فايز السراج، تزامن مع ضغوط أخرى مارسها سفيرا تركيا بتونس عمر قوسوك، ولبلييا أحمد ياكيجي على أعضاء المجلس الرئاسي بشكل فردي وجماعي. وأكدت مصادر ليبية لـ "العرب"، أن السفيرين التركيين تواجدا خلال الأيام الثلاثة الماضية بشكل لافت في فندق "بريزيدنس" حيث يُقيم أعضاء المجلس الرئاسي، وفي فندق "بلاص"، حيث تجري المشاورات والمحادثات حول تشكيلة الحكومة الليبية، ما يعني وجود تقاسم للأدوار في عملية الضغط هذه التي أخذت أبعادا إقليمية دفعت السراج وفريقه إلى مغادرة تونس في اتجاه الصحيرات المغربية.

تونس تُمارس الضغوط على السراج، وهذا "أمر لا يخدم صورة تونس لأنه ينزع عنها صفة الحياد، ويورطها في النزاع الليبي". ويرى مراقبون أن تدخل الغنوشي في الشأن الليبي ليس مستغربا ولا جديدا، حيث سعى أكثر من مرة إلى الدفاع عن جماعة الإخوان، كما حاول في مناسبات عديدة التسويق لصورة مغايرة لحقيقة فجر ليبيا من خلال تقديمها على أنها "الدرع الحامي لتونس" رغم إقدامها على عمليات خطف لتونسيين في طرابلس، وصولا إلى اقتحام



واعتبرت المصادر أن زيارة الغنوشي لتركيا مباشرة بعد ترتيبه الاجتماع بين صوان والسراج، تهدف بالأساس إلى "توفير حزام سياسي إقليمي ضاغط على السراج خدمة لجماعة الإخوان".

وأثار الكشف عن هذه الضغوط حفيظة الناشط السياسي الليبي كمال مرعاش، الذي حذر في اتصال هاتفي مع "العرب" من خطورة السماح للغنوشي بالتدخل في الشأن الليبي، وسعيه لفرض أجندات لا تخدم الوفاق".

واعتبر أن هذا التدخل الذي وصفه بـ"الفج" ستكون له تداعيات خطيرة على العلاقات الرسمية التونسية الليبية". ودعا في حديثه لـ "العرب" السلطات التونسية إلى اتخاذ موقف حاسم من هذا التدخل الذي جعل الغنوشي طرفا في النزاع الليبي، بما يوحي وكان هناك حكومة ظل في

وبعد ذلك تم ترتيب لقاء بين صوان وفايز السراج استمر لأكثر من ساعتين.

وجاء هذا الاجتماع الذي أثار استياء العديد من الأطراف الليبية في الوقت الذي اشتكى فيه السراج لمقرين منه من تزايد الضغوط التي يتعرض لها من عدة أطراف ليبية وإقليمية ودولية وتدخلها في تشكيلة الحكومة الجديدة.

ولم يكتف الغنوشي بالتوسط في ترتيب الاجتماع المذكور، وإنما عمد بعد ذلك إلى الاتصال هاتفيا بالسراج بعد الاجتماع. وأكدت مصادر ليبية لـ "العرب" أن الغنوشي سعى خلال الاتصال الهاتفي إلى الضغط على السراج حتى يستجيب لمطالب جماعة الإخوان، التي تتمثل في تمكينها من حقائب سيادية في الحكومة الجديدة، وخاصة منها حقائب الداخلية والدفاع والخارجية.

الجمعي قاسمي □ تونس - تحركت جماعة الإخوان المسلمين في ليبيا للضغط على فايز السراج رئيس حكومة الوفاق لتمكينها من حقائب وزارية في حكومة الوفاق المرتقب الإعلان عنها قبل نهاية الأسبوع الجاري، وأن راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة التونسية كان عنصرا فاعلا في الضغوط الإخوانية.

وكشفت مصادر ليبية مقربة من أعضاء المجلس الرئاسي الليبي لـ "العرب" النقاب عن أن تدخل الغنوشي قوبل باستهجان العديد من الفقاء الليبيين الذين حذروا من تداعيات ذلك على العلاقات التونسية الليبية. وقالت المصادر إن الغنوشي اجتمع في تونس مع محمد صوان رئيس حزب العدالة والبناء (الجناح السياسي لإخوان ليبيا)،



«هناك أحزاب لا تؤدي الدور المنتظر منها داخل البرلمان، ولا ترغب في أن يتم تصنيفها على أنها معارضة ولا تريد أن يتم حسابها على أنها تؤيد النظام».

محمد الحسيني
قيادي بحزب الوفد المصري

«قوات التحالف منعت داعش من تحقيق أي نجاحات معتبرة في العراق أو سوريا، بعد توجيه أكثر من 9500 ضربة جوية شنتها على مواقع تابعة للتنظيم».

إدوين سموا
المحدث باسم الحكومة البريطانية في الشرق الأوسط



أخبار

تعليق محادثات جنيف حتى 25 فبراير

● موسكو: الضربات لن تتوقف طالما لم نهزم التنظيمات الإرهابية ● النظام السوري يقطع طرق إمدادات المعارضة بين حلب وتركيا



مشهد مصغر عن سوريا في قلب لندن

أمام هذه الفصائل وعلى رأسها أحرار الشام (مؤسسوها ينتمون إلى القاعدة الأم) وأيضا جبهة النصرة (فرع القاعدة في بلاد الشام). ولايزال هذا الجدل قائما في ظل الرفض التركي لوقف عمليات الدعم لهذه الفصائل، الأمر الذي يجعل من روسيا متصلة حيال وقف عملياتها الجوية، خاصة في الشمال. وإزاء هذا الوضع العيئي يجد المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستوا نفسه في موقف صعب أرغمه على تأجيل المحادثات.

إمداداتها من الأسلحة والمقاتلين للفصائل المسلحة على الشطر السوري المحاذي لأراضيها. وتعتبر أنقرة طرفا رئيسيا في الصراع بسوريا وقد أخذت على عاتقها منذ "عسكرة" الأزمة في العام 2011 دعم عدة فصائل إسلامية في شمال سوريا في مسعى منها لتسريع سقوط النظام وأيضا لقطع الطريق أمام أي طموحات كردية في هذا الشطر. وقد شهدت مفاوضات المجموعة الدولية بشأن سوريا في ديسمبر الماضي جدلا كبيرا حول ضرورة إغلاق تركيا لحدودها

وترفض المعارضة الدخول في مفاوضات غير مباشرة مع وفد النظام إلى حين الاستجابة لطلبها بتطبيق القرار 2254. وقال لافروف، الأربعاء، "ظهر أناس متقلبون (داخل المعارضة) وبدأوا يطرحون مطالب لا علاقة لها بالمبادئ" التي يفترض أن تحكم مفاوضات السلام. واعتبر لافروف أن وقف إطلاق النار في سوريا يجب أن يسبقه "وقف التهريب عبر الحدود السورية التركية (...)" الذي يؤمن الإمدادات للمقاتلين". وتضغط موسكو على تركيا لوقف

اضطرت الأمم المتحدة إلى تأجيل محادثات جنيف على خلفية تمسك المعارضة بتنفيذ قرار مجلس الأمن المتعلق بوقف القصف، الأمر الذي ترفضه موسكو بشدة خاصة وأن ميزان القوى العسكري بدأ يميل، بفضل ضرباتها، لصالح النظام، فلو لا دعمها لما تمكن الأخير من قطع طرق إمدادات المعارضة بين تركيا وحلب وقبلها إنجازات اللاذقية والجنوب.

لافروف خلال زيارة إلى العاصمة العمانية مسقط "الضربات الجوية الروسية لن تتوقف طالما لم نهزم فعليا تنظيم الدولة الإسلامية وجبهة النصرة"، فرع تنظيم القاعدة في سوريا، بحسب وكالة أنترفاكس الروسية. وأضاف "لا أفهم لماذا يجب أن تتوقف هذه الضربات".

وتقول موسكو إنها تستهدف مواقع "الإرهابيين" في سوريا، بالمقابل يرى المتابعون أن ضرباتها الجوية تركز على معازل المعارضة "المعتدلة" سواء كانت في جنوب البلاد أو في شمالها، أكثر منها على تنظيم الدولة الإسلامية أو حتى النصرة. وقد أتاحت الضربات الجوية التي ينفذها الجيش الروسي منذ 30 سبتمبر للجيش السوري استعادة زمام المبادرة على الأرض والتقدم في مناطق عدة، بعد أن كاد ينهار على وقع هجمات المعارضة المكثفة.

الضربات الروسية ازدادت حدة مع الانطلاقة الفعلية للعملية السياسية، وقد تركزت أساسا في الشمال وتحديدا في حلب. ونجح الجيش السوري، الأربعاء، في قطع طريق الإمدادات الرئيسية على مقاتلي المعارضة الذين يسيطرون على الأجزاء الشرقية من مدينة حلب في شمال سوريا بعد كسر حصار نبل والزهراء.

وقال مصدر موجود في منطقة المعارك "كسر الجيش السوري الحصار عن بلدي نبل والزهراء بعدما تمت السيطرة على قرية معرسة الخان" في ريف حلب الشمالي، وتمكن بذلك من "قطع طريق الإمداد الرئيسي للمسلحين بين حلب وتركيا".

واعتبر مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن أن هذا التقدم "هو الأبرز لقوات النظام في محافظة حلب". هذا الوضع يجعل موقف المعارضة التي تقود عملية التفاوض في جنيف صعبا.

□ دمشق - أعلنت الأمم المتحدة تعليق المفاوضات غير المباشرة بين النظام السوري والمعارضة إلى 25 فبراير بسبب الخلافات حول تطبيق قرار مجلس الأمن المتعلقين بوقف القصف في سوريا وإيصال المساعدات للمحاصرين.

يأتي ذلك في وقت تمكن النظام السوري بدعم جوي روسي مكثف، من فك الحصار على بلدي نبل والزهراء في حلب. وقال المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا: "هناك ضرورة ملحة للتنفيذ الفوري للمبادرات الإنسانية بشأن إيصال المساعدات للمحاصرين في سوريا". وأشار المبعوث الدولي إلى أن "هناك حاجة لمزيد من العمل من جميع الأطراف ولسنا مستعدين لإجراء محادثات من أجل المحادثات".

وأضاف: "لا يزال هناك عمل يتعين القيام به"، مشيرا إلى "توقف مؤقت" لمحادثات السلام التي لم تبدأ منذ وصول وفدي دمشق والمعارضة يومي الجمعة والسبت. وترفض موسكو تطبيق القرارين الأمميين خاصة لجهة وقف العمليات العسكرية التي تقوم بها في سوريا.

وأعلنت روسيا، الأربعاء، أنها لن توقف تدخلها العسكري في سوريا قبل أن "تهزم فعليا التنظيمات الإرهابية"، رافضة ضمنيا تطبيق المادتين رقم 12 و13 من قرار مجلس الأمن 2254، اللتين تنصان على فك الحصار عن المناطق المحاصرة ووقف القصف.

وأوضح وزير الخارجية الروسي سيرجي

سيرجي لافروف:
وقف إطلاق النار يجب أن يسبقه وقف للتهريب عبر الحدود السورية التركية



باختصار

◀ قال مصدر أمني مصري إن إرهابيين قتلوا، وأصيب إثنان من عناصر الشرطة في مدامه أمنية، بمنطقة حدائق المعادي، جنوبي القاهرة.

◀ أفادت مديرية الأمن العام الأردني في بيان بأن مروحية تابعة لها سقطت شمال غرب عمان إثر خلل فني ما أدى إلى مقتل طيار وإصابة زميله.

◀ اعتقل الجيش الإسرائيلي، الأربعاء، 7 فلسطينيين من مناطق مختلفة في الضفة الغربية المحتلة، بينهم 2 من نشطاء حركة حماس.

◀ قال مصدر أمني إن مقاتلين من جماعة حزب الله اللبنانية قتلوا أربعة على الأقل من جبهة النصرة المرتبطة بتنظيم القاعدة في هجوم صاروخي على سيارتهم في شمال شرق لبنان.

◀ تنطلق، الخميس، أعمال مؤتمر المانحين لسوريا بالعاصمة البريطانية لندن، بمشاركة عدد كبير من الدول بهدف توفير التمويل من أجل تلبية الاحتياجات الفورية وطويلة الأجل للمتضررين من الأزمة السورية.

◀ أكد مصدر أمني، الأربعاء، أن جنودا لبنانيين قتلوا مسلحين إثنين واعتقلوا 27 شخصا على الأقل يشتبه في أنهم متشددون ومنهم قائد في تنظيم الدولة الإسلامية في غارة في بلدة عرسال قرب الحدود مع سوريا.

◀ أعلن رئيس شركة "قولفو غروب غوفرنمانتال سيلز" والرئيس المدير العام لشركة "رينو تراكز ديفانس" إيمانويل لوفاشيه أنه تم توقيع عقد لتسليم لبنان نحو 200 آلية عسكرية فرنسية مصفحة بتمويل سعودي "بعد أشهر من التأخير".

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

حماس تعمل على إعادة حبل الود مع حزب الله

الدول العربية وبخاصة الخليجية منها في مسعى لفك الحصار عنها والوصول على تمويلات، ومن جهة ثانية تعمل على فتح قنوات التواصل مع إيران وأذرعها في الخفاء، في محاولة للاستفادة من الوضع الإيراني الحالي.

وجدير بالذكر أن زيارات قيادات الحركة إلى إيران لم تنقطع على مدار السنوات الماضية رغم التوتر الذي يشوب العلاقة بين الطرفين.

ومن المنتظر أن يقوم نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق بزيارة إلى طهران في الأيام القليلة المقبلة، وفق ما كشفه مسؤولون بالحركة.

الإخوان المسلمين، خيانة لمحورها كل. وقد عمل حزب الله بتنسيق مع صقور الحرس الثوري الإيراني، العام الماضي على القطع مع أي عودة طبيعية للعلاقة بين طهران والحركة.

وكانت هناك قيادات في إيران باركت، العام الماضي، عودة حماس، إلى خطها، وقد تواصلت بعض هذه القيادات الإيرانية مع الجناح السياسي للحركة في قطر، ولكن بسبب رفض حزب الله والحرس الثوري الإيراني تم غلق هذا الملف مؤقتا.

ويرى متابعون أن الحركة في شقها السياسي خاصة تعيش حالة انقسام مع الواقع، فمن جهة تحاول تحسين علاقتها مع

كمسارعتها إلى إدانة عملية اغتيال القيادي بالحزب سمير القططار.

وأكدت الحركة البيان الذي صدر عن انتقادها لعملية الاغتيال التي استهدفت زعيم تنظيم جيش الإسلام زهران علوش الذي قتل في غارة روسية بريف دمشق قبل شهرين.

ونفت أن يكون لها أي فرع في سوريا تحت مسمى "حركة المقاومة الإسلامية حماس - سوريا"، والذي نسب له البيان.

والعلاقة بين حزب الله وحماس شهدت توترا كبيرا على خلفية اصطفاا الأخيرة في الشق المناوئ للنظام السوري، عقب اندلاع الأزمة السورية. واعتبر الحزب أن ما أقدمت عليه الحركة المرتبطة عضويا بجماعة

الجيش اللبناني يطلق عملية ضد داعش في جرد عرسال



حلم الإمارة يتلاشى

عنيقة بين الجيش اللبناني ومسلحين تابعين لجبهة النصرة وتنظيم داعش قدموا من سوريا ومن داخل مخيمات للاجئين في جرد البلدة استمرت أياما، وانتهت بإخراج المسلحين من البلدة، لكنهم أسروا واقتادوا معهم عددا من عناصر الجيش (أطلق سراح بعضهم في ديسمبر الماضي).

بقوة الأحداث كما جرى إبان لحظة مخيم نهر البارد، حين بات ترشيح قائد الجيش آنذاك ميشال سليمان، ليس دقيقا. وأوضح لـ"العرب" أن تحرك الجيش جاء بناء على معلومات استخباراتية تفيد بتهديد وشيك لداعش على لبنان من هذه المنطقة". وشهدت عرسال في أغسطس 2014 معارك

"مسؤول موقع داعش في منطقة وادي الأرناب، كما أن نون من أبرز المطوليين من الجيش". وكان عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية قد تمكنوا، الأسبوع الماضي من السيطرة على عدة مواقع في الجرد بعد اشتباكات دامية مع جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة في بلاد الشام.

وأثار ما حدث الأسبوع الماضي في هذه المنطقة مخاوف اللبنانيين من أن يشكل داعش إمارة في هذه الأنحاء.

وانتخذ موقف الجيش اللبناني الحاسم تجاه التنظيم الأربعاء عدة التاويلات، فهناك من قال إن هذه العملية أراد من خلالها قائد الجيش جان قهوجي استثمارها في الملف الرئاسي خصوصا وأنه لا تزال أمامه الفرصة لذلك على خلفية الخلافات الحاصلة حول هذا الملف بين الأقطاب المارونية الأخيرة. وهناك من ذهب إلى اعتبار أن تدخل الجيش، جاء بغطاء سياسي وفرته له طاولة الحوار التي انعقدت الأسبوع الماضي، خاصة وأن بعض الأطراف كانت ترى ضرورة ثاني الجيش في القيام بمثل هذه العملية في هذه الجهة.

واعتبر المحلل والكاتب السياسي راشد فايد أن الرأي القائل بأن عمليات الجيش في عرسال ليست سوى محاولة لتجديد الطرح الرئاسي الذي يقتصر حاليا على مرشحين فقط، وأن قائد الجيش العماد جان قهوجي يسعى إلى إعادة طرح اسمه كمرشح رئاسي

□ بيروت - قام الجيش اللبناني بعملية هي الأكبر ضد مسلحين تابعين لتنظيم الدولة الإسلامية في جرد عرسال الحدودية مع سوريا، تمكن خلالها من قتل ستة جهاديين والقبض على 16 آخرين، وفق مصدر عسكري. وقال المصدر "هذه العملية تعد الأكبر للجيش ضد داعش في منطقة جرد عرسال من حيث الحجم وعدد الموقوفين والقتلى". وأعلن الجيش اللبناني في بيان "على أثر رصد مجموعة إرهابية تنتمي إلى تنظيم داعش إرهابي، كانت تخطط لمهاجمة مراكز الجيش وخطف مواطنين في منطقة عرسال، هاجمت قوة من الجيش، فجر الأربعاء، في عملية نوعية وخاطفة، مقر المجموعة المذكورة في محلة وادي الأرناب - عرسال".

ولبلدة عرسال في منطقة البقاع (شرق) حدود طويلة ومتداخلة مع منطقة القلمون السورية غير مرسمة بوضوح، وعليها العديد من المعابر غير الشرعية، ما يسمح بانتقال المسلحين بسهولة بين جهتي الحدود.

وتمكن الجيش اللبناني، بحسب البيان، "من القضاء على ستة إرهابيين مسلحين، عرف منهم القيادي الإرهابي أنس خالد زعرور"، كما صادر كميات من الأسلحة والذخائر.

وداهمت قوة من الجيش اللبناني مستشفى ميدانيا يستخدمه تنظيم الدولة الإسلامية في المنطقة ذاتها، و"أوقفت 16 إرهابيا، بينهم الإرهابي الخطير أحمد نون".

وزعرور وفق المصدر العسكري هو



«نجري اتصالات مع بغداد حول سد الموصل منذ أسابيع، والجند الإيطاليون سيقومون بالدفاع عن السد بالاتفاق مع الحكومة العراقية وقوات التحالف».

باولو جينتيلوني
وزير الخارجية الإيطالي

«م معركة اليمن مصيرية ولا رجعة عنها.. سينتصر النظام الجمهوري مهما كانت التضحيات على بقايا المشروع الإمامي الكهنوتي الرجعي العائد من كهوف التاريخ».

عبدربه منصور هادي
الرئيس اليمني



الحشد الشعبي يواصل إرهاب ميزانية العراق رغم تراجع دوره في الحرب

● ظاهرة «الفضائيين» المنتشرة في الجيش تشمل منتسبي الحشد ● لجنة برلمانية لشرعنة الميليشيات وتحسينها قانونيا



الوظيفة: مجاهد

تحرير الأنبار يتقدم دون مشاركة الحشد

الجيش وتقدمنا باتجاه السجارية دون مقاومة من عناصر داعش الذين باتوا يتجنبون مواجهتنا».

وأضاف أن «مقاتلي داعش فروا من الميدان دون مقاومة والشئ الوحيد الذي واجهناه بعض العبوات التي أصبحت قواتنا ذات خبرة عالية في التعامل معها».

وكان جهاز مكافحة الإرهاب تمكن من استعادة معظم أجزاء الرمادي لكنه ترك لقطاعات الجيش إكمال المهمة بتحرير السجارية والالتقاء مع القوات العراقية المحاصرة للرمادي من الجهة الشرقية.

لكن الجيش الذي يعتمد في حربه على الدبابات والطائرات والمدافع ظل يراوح مكانه في هذه المنطقة الوعرة والتي تضم بساكن كثيفة.

بغداد - دخلت قوات مكافحة الإرهاب العراقية، الأربعاء، منطقة السجارية آخر معقل لتنظيم داعش بالرمادي مركز محافظة الأنبار بغرب العراق.

ويحمل استكمال استعادة الرمادي من يد مقاتلي التنظيم بعدا رمزيا هاما، في سياق الزمان في مواجهة داعش على القوات النظامية، ومقاتلين من أبناء العشائر المحلية السنية، واستبعاد ميليشيات الحشد الشعبي الذي مثل مطالبا لأبناء المحافظة المتخوفين من أعمال انتقامية من قبل الميليشيات على غرار ما حدث سابقا في محافظتي ديالى وصلاح الدين.

وقال صباح النعمان المتحدث باسم جهاز مكافحة الإرهاب لوكالة فرانس برس، الأربعاء، «بدأت قواتنا بإسناد قطاعات

تشكيل حكومي»، إلى لجوء رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى إعلان الحشد هيكلا تابعا للحكومة، وخاضعا لأوامر القائد الأعلى للقوات المسلحة، في إجراء شكلي هدف إلى تصادي الانتقادات الموجهة إلى الحشد بعدم امتلاكه أي صفة قانونية، وأيضا بانفلاته من سلطة الدولة ورقابتها.

ومعروف على نطاق واسع في العراق أن مقاتلي الحشد لا ياتمرون سوى بأوامر قادة الميليشيات المشكلة له والذين تفوق سلطات بعضهم سلطة الوزراء بحد ذاته.

وأضاف الكربولي، أنه «من غير المنطقي تشكيل لجنة للحشد بالرغم من وجود لجنة برلمانية دائمة للأمن والدفاع يقع على مسؤوليتها تنسيق العمل مع منظومة الأمن والدفاع الحكومية». وشدد على «ضرورة احترام أحكام الدستور والأعراف البرلمانية بعيدا عن المزاجية والأهواء السياسية».

التزام الدولة العراقية بمواصلة تحمّل الأعباء المالية الكبيرة للحشد الشعبي رغم الأزمة الاقتصادية الخانقة، ورغم تراجع دور هذا التشكيل الطائفي في الحرب ضد داعش، يثير موجة غضب في صفوف العراقيين يذكّنها توجه الأحزاب الشيعية نحو فرض تشكيل لجنة برلمانية خاصة بالحشد وهادفة إلى تحصينه ضد الدعوات إلى حله.

وكان أحمد الأسدي المتحدث الرسمي باسم الحشد الشعبي قد أشار، الثلاثاء، إلى أنّ تعداد قوات الحشد وصل إلى 142 ألف مقاتل، وأنّ الحكومة توفر رواتب 110 آلاف منهم بفضل الاقتطاع من رواتب موظفي الدولة. ولم ينس الأسدي تهديد منتقدي الحشد الشعبي والداعين إلى تقليص أعداد منتسبيه قائلا «سنبرهمن في الأيام القادمة ما يتناسب مع المعارك المقبلة سواء كانت إعلامية أو سياسية أو عسكرية».

وتقف شخصيات ذات نفوذ كبير في العراق من سياسيين وقادة أحزاب وميليشيات شيعية بقوة وراء الحشد الشعبي، وتعمل على تحصينه قانونيا، وحتى دينيا بإضفاء هالة من القدسية عليه.

وزادت تلك الشخصيات شراسة في الدفاع عن الحشد، بعد أن بدا أنّ الولايات المتحدة مرتابة من دوره في الحرب ضدّ داعش، ونجحت إلى حدّ ما عن طريق الضغط على حكومة بغداد في تحجيم ذلك الدور، خصوصا في المناطق ذات الغالبية السنية، بفعل ما أصبح يثيره من حساسيات طائفية بعد إقدام مقاتليه على تنفيذ أعمال انتقامية ضدّ سكان بعض المناطق التي ساهموا في انزاعها من سيطرة داعش.

وجاءت مساعي تشكيل لجنة للحشد الشعبي في البرلمان العراقي ضمن خطوات تحصينه، وضمان مكان دائم له على الساحة ليكون بمثابة جيش رديف خاص بأبناء الطائفة الشيعية دون باقي مكونات المجتمع. واعترض اتحاد القوى العراقية بشدّة على تشكيل تلك اللجنة لتعارضها مع وجود لجنة نيابية للأمن والدفاع. وقال الاتحاد في بيان صادر عن القيادي فيه النائب محمد الكربولي إنّه يرفض «مزاجية تشكيل لجان برلمانية خارج الأطر الدستورية».

وشرح الكربولي في بيانه أن «موقف اتحاد القوى من دعوات البيض لتشكيل لجنة للحشد الشعبي ينطلق من عدم دستورية الدعوة كون الحشد الشعبي لحد الآن هو تشكيل حكومي وليس دستوريا لعدم صدور قانون وفقا للدستور من مجلس النواب بذلك». ويشير القيادي في اتحاد القوى بقوله

الشرعية اليمنية تبدأ مواجهتها الحتمية ضد القاعدة

الحربي ليشمل مواجهة تنظيمي القاعدة وداعش بالتوازي مع جهود تحرير البلاد من ميليشيات الحوثي وقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح.

وقال رئيس الوزراء خالد بحاح في وقت سابق إن «إنهاء تطرف القاعدة وداعش لن يأتي في إطار المحاور والمناصحة»، وأنّ «المواجهة مع التنظيمين حتمية سواء أكانت اليوم أم غدا» معتبرا أنه «لا يمكن أن تعود الدولة قوية بوجود هذه الجهات المنطرفة».

وأوضحت مصادر يمنية أنّ ثلاثة من

عبدن (اليمن) - أسفرت مواجهات مسلحة خاضتها الأربعاء قوات موالية للحكومة اليمنية في جنوب البلاد ضدّ عناصر من تنظيم القاعدة إلى مقتل ثلاثة من مقاتلي التنظيم الذي بدأ تعدّده في مناطق بشرق اليمن وجنوبه بثير قلقا محليا وإقليميا ودوليا، ومخاوف من أن يستغل متشدّدو داعش والقاعدة انشغال الجيش الوطني والمقاومة اليمنية بمقارعة قوى الانقلاب الحوثي، لتركيز أقدامهم في اليمن.

وتوعّدت قيادات سياسية وأمنية في الحكومة الشرعية اليمنية، بتوسيع الجهد

وزير دون سن 25 لخدمة قضايا الشباب الإماراتي

أبوظبيي - أعلن الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، حاكم دبي، رئيس مجلس الوزراء الإماراتي عن إحداث منصب وزير في حكومة الإمارات لقضايا الشباب، مبينا أنه سيختار شابا أو شابة تحت سن 25 عاما ليكون وزيرا يمثل قضايا الشباب وطموحاتهم.

وقال الشيخ محمد بن راشد، عبر حسابه على تويتر، الأربعاء، «الأخوة والأخوات، يمثل الشباب تحت سن 25 حوالي نصف مجتمعاتنا العربية، ومن المنطوق أن يكون الاهتمام بهم وبقضاياهم يوازي هذه النسبة».

وأضاف «لشباب آمال وطموحات، وقضايا وتحديات، وبهم تنهض المجتمعات أو تنهار، وعلى أيديهم تتحق الإنجازات أو الإخفاقات، أريد أن نختار شابا أو شابة تحت سن 25 ليمثل قضايا الشباب وطموحاتهم، أريده وزيرا معنا في حكومة الإمارات».

وطالب جامعات الدولة بترشيح ثلاثة شبان وثلاث شابات من كل جامعة، ممن تخرّج في آخر عامين أو ممن هم في سنواتهم الأخيرة لاختار الحكومة منهم وزيرا.

وقال «دولتنا دولة شابة، قامت على الشباب ووصلت للمراكز الأولى عالميا بسببهم وهم سرّ قوّتها وسرعتها، وهم الكنز الذي ندخره للأيام القادمة».

باختصار

◀ ورد في بيان نشره الأربعاء موقع وزارة الدفاع العراقية على الإنترنت أن قوات الأمن العراقية بدأت بتشديد سور اسمنتي سيطوط العاصمة بغداد من جميع الجهات لحمايتها من هجمات تنظيم داعش.

◀ كشف متحدث باسم وزارة الداخلية السعودية أن لجنة مشكلة من ثلاث جهات هي الداخلية، وهيئة التحقيق والإدعاء العام، وهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، محاولة بمتابعة أي حساب إلكتروني أو موقع للتواصل الاجتماعي يقوم بالتحريض وبث الفتنة، وهي جريمة تصل عقوبتها إلى السجن 10 أعوام.

◀ أعلنت وزيرة الدفاع الإيطالية روبرتا بينوتي، الأربعاء، في بيان أن 450 عسكريا إيطاليا سينتوجهون إلى العراق لتوفير الحماية لمشروع صيانة سد الموصل المهدّد بالانهيار والواقع على مقربة من مناطق سيطرة تنظيم داعش في محافظة نينوى، وذلك بعد أن فازت شركة إيطالية بصفقة تنفيذ المشروع.

◀ كشف أحمد الساعاتي سفير مملكة البحرين لدى روسيا أنه تم الاتفاق على استئناف الاجتماعات الدورية السنوية الخليجية الروسية وعقدتها بشكل منتظم، مشيرا إلى أنّ «الانشغالات السياسية»، حالت دون عقد اجتماع سنة 2015.

◀ قال محامي الشاعر الفلسطيني أشرف فياض المحكوم عليه سابقا في السعودية بالإعدام بتهمة الردة، إن المحكمة خففت الحكم إلى السجن لمدة ثمانية أعوام و800 جلدة متفرقة على دفعات كل دفعة من 50 جلدة.



لـ وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي أثناء توقيعه، الأربعاء، في العاصمة مسقط مع نظيره الروسي سيرجي لافروف اتفاقية بشأن تعديل نظام تاشيرات الدخول إلى البلدين.



«تشكيل الحكومة الليبية ضروري للحيلولة دون أن ينتشر تنظيم داعش في البلاد، نحن نعمل مع الأمم المتحدة لدعم الليبيين في هذه العملية الصعبة».

فيدريكا موغيريني
الممثلة العليا للأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي

«لا علاقة لحزبنا بما يحدث في حزب العمال، ولا باقي الأحزاب الأخرى، فالحاصل أنه كلما كانت هناك تغييرات في الدولة انعكست على الأحزاب تلقائياً».

عمار سعداني
أمين عام جبهة التحرير الوطني الجزائرية



الانشقاقات تضرب حزب العمال الجزائري

● اتهامات لمحيط الرئيس بدعم حركة التمرد الداخلية ● المنشقون يريدون إنهاء ربع قرن من هيمنة لويضة حنون



حنون تدفع ثمن «الانقلاب» على السلطة

حميد لباتشة، وقامت بنشاط كبير أثناء مناقشة قانون الموازنة العامة في نوفمبر الماضي، وقادت رفقة الكتل النيابية المعارضة الأخرى حركة احتجاجية داخل البرلمان أثناء جلسة التصويت.

وما زال تقلب مواقف زعيمته لويضة حنون في السنوات الأخيرة، يؤثر الجدل في الساحتين السياسية والإعلامية، بالنظر إلى دعمها المطلق لترشح الرئيس بوتفليقة للولاية الرئاسية الرابعة في 2014.

إلا أنها انقلبت إلى النقيض تماما في الأشهر الأخيرة، ووجهت سهام نقدها لما تسميه بـ «المؤسسات الموازية للدولة»، ولم تتوقف عن التحذير من الخيارات السياسية والاقتصادية المنتهجة بعيدا عن سلطة مؤسسات الدولة، كما توقعت سيناريوهات سوداء تنتظر الجزائر، في ظل ما تصفه بـ «هيمنة اللوبيات والمافيا السياسية والمالية على مصادر القرار في البلاد».

واطلعت «العرب» على بيان أصدرته النائبة البرلمانية نادية بودران عن محافظة تيزي وزو، تنبرا فيه من التوقيع الذي صدر باسمها في لائحة الداعين إلى تنظيم مؤتمر استثنائي وسحب الثقة من القيادة الحالية للحزب.

وقالت النائبة «الحركة التمردية التي يقودها النائب حميد لباتشة، هي حركة مفعلة ومدعومة من قبل جهات خارجة عن الحزب، لأجل معاقبة لويضة حنون على مواقفها المناوئة للمؤسسات الموازية في الدولة».

وكانت وزارة الداخلية قد رفضت طلبا تقدمت به الحركة التمردية من أجل سحب الثقة من لويضة حنون، كما رفضت فصل هؤلاء من هياكل الحزب.

ويمتلك حزب العمال منذ تأسيسه في مطلع التسعينات إلى الآن، كتلة نيابية في البرلمان بتعداد 26 نائبا قبل انشقاق مجموعة

والنيل من السيادة الوطنية، لاسيما في ظل التقارب المريب بين هرمي السلطة في الجزائر وباريس.

في المقابل، نفى الرجل الأول في الحزب الحاكم عمار سعداني، أي صلة لحزبه بالحركة التمردية في حزب العمال، ودعوته لحنون إلى «البحث عن شماعات أخرى لتعليق إخفاقاتها السياسية، بدل توجيه الاتهام للآخرين».

وأكد رشيد زعراط، أن القيادة تمتلك عدة قرائن تشير إلى تورط جبهة التحرير الوطني في المسألة، وهون من التهويل الذي يلف الحركة التمردية، بدليل اللجوء إلى تزوير بعض الإمضاءات واستقدام أناس غريباء عن الحزب لتعزيز صفوفها.

وقال «الدورة البرلمانية انتهت، ولم تظهر أي كتلة موازية، وبقي الشخص المدفوع وحيدا، وحتى التكذيبات تنزل تباعا على وسائل الإعلام حول التزوير الممارس في هذه العملية».

يعيش حزب العمال بقيادة لويضة حنون على وقع خلافات حادة بين قيادات الصف الأول، حيث قام حميد لباتشة بتشكيل كتلة موازية من المنشقين داخل البرلمان الجزائري. واتهمت حنون جبهة التحرير الوطني بمحاولة إضعاف الحزب وتفكيكه وهو ما نفاه عمار سعداني.

صابر بليدي

جملة 29 عضوا المشككين لتعداد المكتب، والأعضاء الثلاثة المتغيبون، هم قياديون نقابيون تعرضوا لتضييقات من القيادة المركزية النقابية الداعمة لمشروعات السلطة، وهذا يدحض مزاعم وتصريحات قائد حركة التمرد حميد لباتشة.

ووجهت لويضة حنون أصابع الاتهام إلى قيادة حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم، بالوقوف ودعم حركة الانشقاق داخل حزبه، في محاولة لعقابها على مواقفها الأخيرة تجاه ما أسمته بـ «المؤسسات الموازية للسلطة»، في إشارة إلى محيط الرئيس بوتفليقة وإلى بعض رجال الأعمال المنضوين تحت لواء ما يعرف بـ «ممتدى رؤساء المؤسسات»، الذي يقوده رجل الأعمال المقرب من السلطة علي حداد.

وأشارت حنون في تصريحات صحفية إلى عدد من الوزراء في الحكومة، وإلى حزب جبهة التحرير الوطني، وممتدى رجال الأعمال المذكور، بالوقوف وراء حركة التمرد الداخلي، وبدعمها ماديا.

وكشفت حنون منذ يومين، أنها «تلقت تهديدات بالتصفية الجسدية، وأنه بلغها القول بالحرف الواحد: كما قتل بوضياف ستقلال لويضة حنون»، ودون أن تشير مباشرة إلى جهة بعينها، إلا أنها انحلت إلى خصومها السياسيين.

وكانت لويضة حنون قد أطلقت في مطلع شهر نوفمبر الماضي، رفقة عدد من الشخصيات السياسية والمناضلين والحقوقيين، ما يعرف بـ «مبادرة 19»، التي تضمنت طلب مقابلة رئيس الجمهورية، ونقل عدد من المسائل والأشغالات ذات الطابع العام، وطلب موقفه من جملة القرارات المتخذة خلال الأسابيع الأخيرة، بما فيها التغييرات التي مست المؤسسات العسكرية والأمنية وقانون الموازنة العامة الأخير.

ولم تتوان في توجيه انتقادات لاذعة لمحيط الرئيس بوتفليقة، واتهمته بـ «اغتيصاب صلاحيات المؤسسات الرسمية»، خدمة لأجندة مجهولة تستهدف بيع مقدرات البلاد،

الرباط - أكد عبدالمجيد سيف النصر، سفير ليبيا المعتمد في العاصمة المغربية الرباط، أن المشاورات الليبية - الليبية، بإشراف الأمم المتحدة بالصخيرات، أسفرت، الأربعاء، عن تنفيذ طلب البرلمان الليبي تشكيل حكومة مصغرة لإنهاء الأزمة التي تتخبط فيها ليبيا منذ سقوط نظام القذافي.

وأشار السفير الليبي إلى أن المفاوضات بين الليبيين مرت في جو طبعه الهدوء والانسجام، وأن أزمات ليبيا يبدو أنها ستنتهي في الأفق القريب، خصوصا وأن صعوبات تشكيل الحكومة قد تم تجاوزها،

منوها بجهود المغرب ودوره الفعال، في إيجاد الحلول وفص النزاع بين الليبيين في اجتماعات الصخيرات بمعبة الأمم المتحدة. ومن جهته أكد صلاح الدين مزور وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي، في تصريحات سابقة، أن «المغرب سيبقي، كما كان دائما، إلى جانب ليبيا وشعبها لكي تجتاز هذه المرحلة»، مشددا على ضرورة العمل من أجل الحفاظ على وحدة ليبيا الجديدة وسيادتها.

ومعلوم أن المجلس الرئاسي الليبي برئاسة فايز السراج يواجه صعوبات كبرى

نادية بودران:

الحركة التمردية التي يقودها النائب حميد لباتشة هي حركة مفعلة

باختصار

أقال المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته، عشرة من أعضائه على خلفية توقيعهم في ديسمبر الماضي على اتفاق سلام بإشراف الأمم المتحدة ترفضه السلطات الحاكمة في طرابلس.

قال مصدر دبلوماسي ليبي، إن المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني سيعقد مشاورات تهم تشكيل الحكومة، في مدينة الصخيرات المغربية خلال الأيام القليلة القادمة.

أكد مصدر أمني تونسي لقناة «العربية» أن مواطنين شاركوا في العملية الإرهابية الجارية منذ الاثنين في محافظة قابس ضد مجموعة إرهابية، وبفضلهم تم أسر أحد الإرهابيين.

أعلنت جبهة القوى الاشتراكية في الجزائر (حزب معارض)، مقاطعة برلمانيتها جلسة التصويت على التعديل الدستوري والمقررة الأحد المقبل.

قضت محكمة جزائرية بسجن ستة أشخاص في قضية فساد بشركة سوناطراط المملوكة للدولة بينهم نائب الرئيس السابق للشركة ومدير بنك سابق كما غرمت شركتين تابعتين.

قال المتحدث باسم الحرس الوطني في تونس، الأربعاء، إنه تم غلق كل المنافذ المؤدية إلى مدينة طماطة الجديدة التابعة لمحافظة قابس حيث يشتبه بتحصن عناصر إرهابية.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

المجلس الرئاسي الليبي يستكمل مفاوضات تشكيل حكومة الوفاق

يمكن أن تُفقد القائد العام للجيش الليبي خليفة فحتر منصبه، باعتبار أن صلاحية تعيين المناصب العليا في الدولة الليبية ستعود وفق هذه المادة إلى المجلس الرئاسي. وحسب مصادر إعلامية وصل فايز السراج، ونائباه فحسي المجبري وأحمد معيتيق، الأربعاء إلى المغرب، لاستكمال مشاورات تشكيل حكومة الوفاق الوطني. كما وصل، الثلاثاء، إلى المغرب نائبا رئيس المجلس الرئاسي علي القطراني وموسى الكوني، ووزير الدولة لشؤون المجتمع المدني أحمد حمزة.



عبدالمجيد سيف النصر:
يبدو أن أزمات ليبيا ستنتهي في الأفق القريب

لتقريب وجهات النظر وتشكيل حكومة وفاق جديدة دون معارضة أي طرف، خاصة بعد أن رفض مجلس النواب التشكيلة الأولى لحكومة الوفاق والمكونة من 32 وزيرا، إلى جانب رفضه للمادة الثامنة من اتفاقية الصخيرات والتي



مباراة يربح فيها الجمهور

الذين يستمتتون في الدفاع عن مجالهم الحيوي ومعتقلهم النقليدي. وتقول المصادر إن القتال اندلع على خلفية اتهام قيادات جزائرية لقيادات تونسية بوقوفها وراء مقتل لقمان أبو

وجندوبة وقفصة وسيدي بوزيد (وسط). وعلى الرغم من فشل مقاتلي تنظيم الدولة في تركيز نواة مهيكله تنظيميا في تونس، إلا أنهم نجحوا في تركيز خلايا باتت تسعى إلى مزاحمة مقاتلي القاعدة

تونس - أكدت مصادر مطلعة في تونس، الأربعاء، اندلاع اشتباكات مسلحة في عدد من مرتفعات الجبال المحاذية للحدود الغربية مع الجزائر بين خلايا جهادية تابعة لتنظيم القاعدة تتزعمها قيادات جزائرية، وخلايا تابعة لتنظيم الدولة يقودها تونسيون، على خلفية تمسك كل منهما بالاستحواذ على بسط سيطرته على المنطقة.

ويحتكر المقاتلون الجزائريون المواقع القيادية لكتائب تنظيم القاعدة بما فيها كتيبة عقبة بن نافع التي قامت بعدة هجمات دموية في تونس، فيما يكتفي المقاتلون التونسيون بتنفيذ ما يخطه الجزائري مصعب أبو الودود الملقب بـ «دروكال» أمير القاعدة والعدو الشرس لتنظيم الدولة.

وبالمقابل يحتكر المقاتلون التونسيون المواقع القيادية لأربع كتائب تابعة لتنظيم الدولة وهي «جند الخلافة» و«أهل الحق» و«أم أسيد» و«خالد بن الوليد».

وعمق الخلاف المزبوج بين القيادات الجزائرية لكتائب القاعدة والقيادات التونسية لخلايا تنظيم الدولة من حدة الصراع بين التنظيمين.

ووفق تقارير أمنية يدور القتال في جبال محافظات تقع غرب تونس قريبة من الحدود الجزائرية منها القصيرين والكاف

صراع نفوذ بين القاعدة وداعش للسيطرة على جبال تونس

صخر الأمير السابق لـ «كتيبة عقبة بن نافع» الموالية للقاعدة في شهر مارس من السنة الماضية من قبل الأجهزة الأمنية التونسية.

وتضيف المصادر أن «اتهامات القيادات الجزائرية رفعت من حقد التونسيين عليهم خاصة في ظل شعورهم بالاستضعاف واستخدامهم كمنفذين لأوامرهم، الأمر الذي دفع بخلية «جند الخلافة» إلى شن قتال شرس ضد جزائريين تابعين للقاعدة في مسعى ذي هدفين مزدوجين؛ وضع حد لهيمنتهم على المنطقة من جهة، وبسط سيطرة خلايا تنظيم الدولة على مرتفعات الجبال من جهة أخرى.

ومما أشعل فتيل القتال أيضا، وفق مصادر أمنية، هو تدفق أموال طائلة على الجهاديين التونسيين قادمة من تنظيم الدولة الأم الذي رأت فيه القيادات الجزائرية للقاعدة تهديدا لنفوذا على معتقلها التاريخي.

يشار إلى أن الدول المغاربية تعيش على وقع أحداث متسارعة جعلتها تتجدد من أجل حماية حدودها وأمنها الداخلي، وذلك بسبب تنامي نشاط الجماعات الإرهابية في المنطقة واستفادتها من الانفلات الأمني في ليبيا، إضافة إلى التحاق الآلاف من المقاتلين المغاربة إلى بؤر التوتر.



«أتوقع من الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي أن توفر المزيد من الموظفين على الحدود.. ولقد رصدنا 1.8 مليون حالة عبور غير نظامية على الحدود في عام 2015».

فابريس ليجيري
مدير وكالة حماية الحدود الأوروبية

«روسيا تعزز وجودها العسكري على الحدود الأوكرانية.. واحتمالات حرب مفتوحة بيننا وبينها زادت عما كانت».

بيترو بوروشينكو
الرئيس الأوكراني



حظوظ متقاربة في الانتخابات التمهيدية الأميركية

● معركة كلينتون مع ساندرز ستطول أكثر من المتوقع ● استطلاعات الرأي تخدع دونالد ترامب



ترامب بطل على الورق فقط

◀ **تيد كروز مثل مفاجأة مدوية في انتخابات آيوا وأظهر أن التكهّنات المبكرة ليست مقياسا حقيقيا للنجاح**

الذي حقق اختراقا مفاجئا، وقد يصبح المفضل لدى الحزب الجمهوري مقدما نفسه على أنه الوحيد الذي جمع أصوات الجناحين المحافظ والوسطي في الحزب. وقال روبيو (44 عاما) "حين أفوز بترشيح الحزب سنعمل على توحيد صفوفه". أما تيد كروز (45 عاما) فكان فوزه مدويا في آيوا بعدما اعتبر قبل هذه الحملة متطرفا جدا حتى داخل حزبه.

سيواصل تحدي موقع كلينتون المرشحة "التي تجسد النظام القائم". وتابع "لكن هذا الأمر لن يقوده إلى حد نيل ترشيح الحزب الديمقراطي" المقتنع بأن بيرني ساندرز لن يتمكن من اجتذاب أصوات الأقليات في الجنوب والغرب. وأضاف "أنه بالواقع مرشح يفكر بالطريقة التي كانت سائدة في الستينات، مرشح ينادي بالمثالية لكن غالبية الديمقراطيين يتميزون ببراغمية أكبر".

وبعد نيوهامشير تنظم نيفادا "مجالس ناخبة" للديمقراطيين في 20 فبراير فيما تبدأ الانتخابات التمهيدية في كارولاينا الجنوبية في 27 من الشهر. أما دونالد ترامب الذي أظهرت استطلاعات الرأي تقدما كبيرا له في نيوهامشير فقد قال لأنصاره في خطاب مساء الإثنين "سكون في نيوهامشير وستقاتل". ونظم تيد كروز لقاءين ومثله ماركو روبيو

لفترة أطول مما كانت تتوقع المرشحة الأوفر حظا لنيل ترشيح الحزب الديمقراطي لخوض السباق الرئاسي، في بداية الحملة. فقد جاء أداء بيرني ساندرز أفضل مما كان متوقعا في استطلاعات الرأي في آيوا، وهذا الأمر سيستجيب له مواصلة جمع أموال لمواصلة حملته في الولايات الأخرى كما قال روبرت شابيرو.

لكن الخبراء لا يزالون على قناعة بأنه في نهاية المطاف ستكون هيلاري كلينتون مرشحة الحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية. وقال دانتي سكالا الخبير السياسي في جامعة نيوهامشير إن "تخلة الحزب الديمقراطي لا تريد التخلي عن كلينتون، إنها لا تريد أن يكون ساندرز مرشح الحزب وتحبذ إعطاء كلينتون فرصة".

ويرى المحلل السياسي ستيفارت روتنبرغ أن بيرني ساندرز "مرشح العواطف والمثالية"

الانتخابات التمهيدية الأميركية في ولاية أيوا حملت مفاجآت عدة، وكشفت أن مسارا طويلا على هيلاري كلينتون ودونالد ترامب سلكه في الطريق إلى نيل ثقة ناخبي حزبيهما خاصة وأن استطلاعات الرأي الأخيرة ضللت أكثر من مرشح.

حملتها لانتخابات الرئاسة الأميركية عبر فوزها في ولاية أيوا بفارق طفيف، ما وضعها في المسار الصحيح لنيل ترشيح حزبه، لكن معركتها مع منافسها بيرني ساندرز ستكون أصعب مما كانت تتوقع.

وفازت كلينتون بفارق طفيف (0.2 نقطة) على منافسها برني ساندرز بنيلها 49,8 في المئة مقابل 49,6 في المئة لمنافسها، ما جعل الاقتراع الأكثر تنافسا الذي يشهده الحزب الديمقراطي.

وأعربت كلينتون عن سعادتها بعد الفوز في أيوا حيث كانت تعرضت لهزيمة كبيرة في 2008 في مواجهة السناتور باراك أوباما. وقالت في نيوهامشير "أنا سعيدة جدا لأنني قدمت إلى ولاية نيوهامشير بعد أن انتصرت في أيوا. أستطيع أن أقول لكم إنني ربحت وخسرت هناك. والربح يبقى أفضل بكثير".

ولكن في معسكر برني ساندرز الذي كان شبيه غير معروف على الصعيد الوطني قبل دخوله الحملة، ساد اقتناع بأن التساوي مع كلينتون يشكل نجاحا في حد ذاته.

وتحدث ساندرز عن "إحدى الليالي الأكثر أهمية في حياته"، مذكرا بأنه بدأ حملته "بفارق أربعين إلى خمسين نقطة" عن كلينتون.

ويتساعل مراقبون هل بمقدور الراحين في أيوا إعادة السيناريو نفسه في نيوهامشير التي انتقل إليها معظم المرشحين.

وأقر جويل بينسون أحد مستشاري كلينتون بأن "المعركة ستكون قاسية حتى النهاية" في هذه الولاية بشمال شرق الولايات المتحدة لأنها تعتبر "حديقة" ساندرز، سناتور فيرمونت المجاورة.

ودافع من جهة أخرى عن الحجج التي ساقتها كلينتون أمام الشباب، القاعدة التي عرف ساندرز كيف يجتذبها.

ولكن يبدو أن المراحل المقبلة في الانتخابات التمهيدية تصب في مصلحة كلينتون. وستصوت إحدى عشرة ولاية في الأول من مارس لاختيار 21 بالئة من المندوبين الديمقراطيين. وثمة عدد كبير منها في الجنوب حيث الناخبون السود محسوبون عليها. وقد تستمر معركة الانتخابات التمهيدية

ألمانيا وبلجيكا تضيقان ذرعا باللاجئين

وفي بلجيكا أثار حاكم منطقة فلاندر الغربية، الأربعاء، جدلا بعدما أطلق دعوة إلى الامتناع عن "إطعام اللاجئين" الذين غادروا بالعشرات مخيمي كاليه ودانرك متوجهين إلى مرفأ زيبروج البلجيكي الذي يأملون في الوصول منه إلى بريطانيا بسهولة أكبر. وكان كارل ديكالوي الذي ينتمي إلى الحزب الديمقراطي المسيحي ممثل الدولة الفدرالية في هذه المقاطعة الساحلية في غرب المملكة قال "لا تغزوا اللاجئين وإلا سباتي آخرون". ووجه الحاكم نداءه خصوصا إلى سكان زيبروج الذين قدموا مواد غذائية إلى مهاجرين في عطلة نهاية الأسبوع.

المهاجرين الذين يتم اعتبارهم "خطرا على الأمن والنظام العام". والهدف من وضع هؤلاء في سكن رسمي هو تسهيل طردهم من ألمانيا. وسيتم اختصار مدة معالجة طلبات اللجوء إضافة إلى الطعون إلى 3 أسابيع. وتشمل الإجراءات كذلك خفض المعونات الاجتماعية المقدمة لطالبي اللجوء وحصر الأسباب الطبية التي تمنع طرد أي طالبي لجوء ترفض طلباتهم بالإصابة بمرض خطير أو قاتل.

وتسعى المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل إلى خفض أعداد اللاجئين بعد أن استقبلت ألمانيا العام الماضي 1.1 مليون لاجئ.



الرئيس الأميركي باراك أوباما يجتمع مع أعضاء من الجالية المسلمة في بالتيمور، عقب زيارته إلى مسجد بالمدينة هي الأولى له داخل الولايات المتحدة.

برلين - وافقت الحكومة الألمانية على مجموعة إجراءات تهدف إلى خفض أعداد المهاجرين القاصدين ألمانيا من أجل العمل، وتشمل على خفض المعونات الاجتماعية.

وتشمل الإجراءات التي يتوقع أن يوافق عليها البرلمان، تصنيف المغرب وتونس والجزائر دولا "أمنة"، وهو ما يعني عدم منح مواطنيها حق اللجوء.

ونقضي الإجراءات الجديدة بوضع طالبي اللجوء القادمين من دول آمنة إضافة إلى الذين رفضت طلباتهم، في سكن رسمي.

وسيطبق الإجراء على المهاجرين الذين فقدوا وثائقهم الشخصية إضافة إلى

مئات الأتراك يفرون من المعارك بين الجيش والأكراد

□ أنقرة - هرب المئات من الأشخاص من منطقة صراع في مدينة ديار بكر كبرى المدن في جنوب شرق تركيا، الأربعاء، مستغلين رفع حظر التجول للفرار من أي اشتباكات أخرى قد تندلع بين قوات الأمن والمسلحين الأكراد. وقال شهود عيان إن أناسا غادروا منطقة سور هربا من المنطقة التي لحقت بها أضرار بالغة بسبب الاشتباكات منذ أعلن حظر التجول قبل شهر. وقتل المئات من المسلحين وأفراد قوات الأمن منذ يوليو عندما انهارت هدنة بين الطرفين الأمر الذي فجر أسوأ أعمال عنف في عقدين، وبدد الأموال في إبرام اتفاق سلام لإنهاء الصراع الذي قتل أكثر من 40 ألف شخص منذ عام 1984.

وأعلن مكتب رئيس بلدية سور، الأربعاء، رفع حظر تجول استمر أسبوعا في الأجزاء الغربية من المنطقة. لكن الحظر لا يزال مطبقا على مدار 24 ساعة في الجانب الشرقي.

وتقول الحكومة إن حظر التجول المفروض في مناطق أخرى في جنوب شرق البلاد تم فرضه حتى يتسنى للشرطة إزالة المتاريس والعبوات الناسفة، وردم الخنادق التي حفرها مسلحون يتبعون حزب العمال الكردستاني الذي تصنفه تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي منظمة إرهابية.

باختصار

◀ وضعت اليابان جيشها في حالة تاهب لإسقاط صاروخ كوري شمالي إذا هدد أمنها، بينما حذرت سيول بيونغياغ من أنها ستدفع "ثمنا فادحا" إذا مضت قدما بخطة إطلاق قمر صناعي تعتبره سول اختبرا صاروخيا.

◀ اجتمع وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير بالرئيس الإيراني حسن روحاني، الأربعاء، في طهران لتعزيز العلاقات الإيرانية-الألمانية عقب تسوية الخلاف النووي، ودراسة احتمال زيارة روحاني لألمانيا خلال الفترة المقبلة.

◀ توجه رئيس حكومة ولاية بافاريا الألمانية هورست زيهوفر الأربعاء إلى موسكو لإجراء محادثات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وقوبلت هذه الزيارة باتهامه بمحاولة استرضاء موسكو على حساب المصالح الألمانية.

◀ ألقت الشرطة الألمانية القبض على طالب دكتوراه سوري في الجامعة التقنية بمدينة دارمشتات الألمانية بتهمة الترويج لتنظيم داعش في أحد الفديوهات، وكان المتهم نشر فيديو على الإنترنت يوضح فيه أسباب دعمه لداعش.

◀ أعلنت الخارجية الأميركية أن القمة التي سينظمها الرئيس باراك أوباما في كاليفورنيا منتصف فبراير ويستضيف فيها قادة دول رابطة جنوب شرق آسيا لن تكون "ضد الصين"، وذلك في الوقت الذي تتنافس فيه واشنطن وبكين على كسب النفوذ في المنطقة.



«نعم لـفدرالية من عدة أقاليم، أما فـدرالية بإقليمين فهو انفصال صريح.. الخيارات النبيلة متاحة إن صدقت النوايا والانفصال مستبعد والتشظي أقرب ما لم تستنهض العقول الراجحة».

حسين العواضي
وزير الإعلام اليمني الأسبق

«كانت تربطنا بإيران بعض المصالح المشتركة كأي دولة أخرى، ولكن لم يكن لنا أن نهمل محيطنا الطبيعي الذي كان يجب أن نكون فيه وأن نكون فاعلين أيضا».

إبراهيم الغندور
وزير الخارجية السوداني



6 العرب في القمم

قطع العلاقات السودانية الإيرانية يحد من نفوذ طهران في المنطقة

● الخرطوم استفادت من شحنات السلاح من إيران وتجاهلت تعزيز العلاقات ● السودان حلقة الوصل بين الدول العربية وشرق أفريقيا



العودة إلى الحُصن العربي

الممثلات الدبلوماسية للسعودية، في طهران، احتجاجاً على إعدام المملكة، لرجل الدين نمر باقر النمر ضمن 47 مدانا بالإرهاب. وجاء قرار السودان في ظل تحسن مطرد للعلاقات مع دول الخليج، التي توترت في الأعوام الماضية بسبب تقارب الخرطوم وطهران. وتجلّى هذا التوتر عندما استضافت البحرية السودانية سفن حربية إيرانية 4 مرات، خلال العامين 2012 – 2014 على ساحل البحر الأحمر. وبلغ التوتر ذروته عندما منعت السعودية، في أغسطس 2013، طائرة الرئيس البشير، من عبور أجوائها في اتجاه طهران. وكان أول مؤشر على تحسن العلاقات السودانية الخليجية، عندما أغلقت للتحشيع في في سبتمبر 2014 المركز الثقافي الإيراني، بحجة تهديده للأمن الفكري والتبشير بمذهب يتعارض وانتماء أهل البلد.

وكان الرئيس السوداني قد صرح في هذا الإطار لقناة "فرانس 24" اكتشفنا أن الإيرانيين دخلوا السودان ليقوموا بدعوات للتشيع في أوساط المجتمع السوداني، الذي هو مجتمع سني بالأساس، ومضيفاً أن السودان عنده ما يكفي من الصراعات والأزمات ولن يقبل بإدخال قتل أزمة جديدة في مجتمعه.

دون أن يسهم ذلك في تحجيم كبير لدورها. وتظل السودان على البحر الأحمر، الذي يقود إلى "قناة السويس" في مصر شمالاً، وإلى مضيق "باب المندب" جنوباً، الذي يعد من أهم الممرات المائية العالمية، ما جعل إيران تتطلع إلى حرية الحركة في تلك المنطقة وبسط نفوذها، بحسب مراقبين.

وعلى ذات الصعيد، قال عادل علي صالح، مسؤول العلاقات الخارجية بحزب "المؤتمر" السوداني (قومي معارض)، إن "مساعدة السودان للسياسات السعودية، ليست تحولاً استراتيجياً في العلاقات مع إيران، فهو يرجع لحاجتها لدعم اقتصادي، وذلك جراء تردّي الأوضاع الاقتصادية فيها". وأضاف المعارض السوداني، أن "حكومة الخرطوم بحاجة إلى المال السعودي بعد أن فقدت 75 من إيرادات القطاع النفطي، بعد استقلال دولة جنوب السودان، مع استمرار العقوبات الدولية عليها ورفض البنوك العالمية التعامل معها".

وأعلنت الخارجية السودانية في 4 يناير الماضي، قطع العلاقات الدبلوماسية مع طهران، ساعات بعد اتخاذ الرياض قراراً مماثلاً على خلفية اعتداء إيرانيين على

العقيلي. ووصف مشاركة جنود سودانيين بالقتال في اليمن بأنه "دفاع عن عروبة اليمن، وتلاحم مصري مع السعودية في مواجهة النفوذ الإيراني".

بوابة استراتيجية

عَبَّر عَزَّان سعيد، الأكاديمي السوداني عن اعتقاده بأن "موقف الحكومة السودانية من إيران، يرتبط بالوضع الداخلي على صعيد الحاجة إلى دعم سعودي مالي، لوقف تداعيات انفصال جنوب السودان، وتبعاته على الوضع الاقتصادي، إضافة إلى الرغبة في الحصول على دعم في المحافل الدولية لإخراج عمر البشير من الملاحقات الجنائية الدولية ورفع العقوبات الدولية على البلاد". ورأى سعيد أن قرار السودان بقطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران نتاج "التخبط في مركز اتخاذ القرار وتعدد مصادره"، قائلاً إن "هذا الأمر سيفقد إلى المزيد من العزلة الدولية التي لن تنتهي إلا بتغيير الرئيس عمر البشير". وأكد الأكاديمي السوداني حتمية تأثر خطط إيران في منطقة البحر الأحمر، وأفريقيا بعد قطع علاقاتها مع السودان، لكن

ألقت التطورات السياسية والأمنية التي تعيش على وقعها المنطقة العربية بظلالها على العديد من دول المنطقة وبأوجه مختلفة، كان للسودان نصيب في ذلك. حيث قامت الخرطوم بقطع علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية مع إيران، واتجهت نحو تصحيح مسار علاقاتها مع السعودية وبقية دول الخليج التي تفاعلت مع هذا الخيار ووفرت مقومات نجاح هذا المسار لا سيما في ظل تنامي الخطر الإيراني في الفترة الأخيرة.

□ **الخرطوم** - اختلف محللون سياسيون حول تداعيات وأسباب قطع الخرطوم علاقاتها مع طهران وتقاربها مع المملكة العربية السعودية، ودول الخليج العربي. ورأى مختصون في أحاديث منفصلة مع "الأناسول"، أن تحول السياسة الخارجية السودانية "سلباً" تجاه إيران جاء بعد زيادة الاهتمام السعودي، بالشؤون السودانية، الأمر الذي سيعيد الخرطوم لعقمها العربي، وسيؤثر على "نفوذ" طهران، في منطقة القرن الأفريقي والبحر الأحمر.

ويعتقد آخرون أن قطع العلاقات بين إيران والسودان يرجع لحاجتها لدعم مالي، في ظل تردّي الأوضاع الاقتصادية فيها، بعد انفصال دولة جنوب السودان، إضافة لرغبتها في الحصول على دعم بالمحافل الدولية لإخراج الرئيس عمر البشير، من الملاحقات الجنائية الدولية ورفع العقوبات الدولية على البلاد. ويعتقد آخرون أن قطع العلاقات بين إيران والسودان يرجع لدعم مالي، في ظل تردّي الأوضاع الاقتصادية فيها، بعد انفصال دولة جنوب السودان، إضافة لرغبتها في الحصول على دعم بالمحافل الدولية لإخراج الرئيس عمر البشير، من الملاحقات الجنائية الدولية ورفع العقوبات الدولية على البلاد. وأضاف الأفندي أن "التغير في علاقات البلدين لم يكن ناتجاً عن تحولات في السياسة السودانية، إنما عن تحولات في سياسة السعودية ودول الخليج، التي كانت ترفض أي مبادرة تقارب مع السودان حتى قبيل حرب اليمن". ورأى أن فرضية "توجد علاقات استراتيجية بين السودان وإيران لسعي الأخيرة للسيطرة على باب المندب خاطئة". ومما يدلل على "سطحية العلاقة" السودانية الإيرانية، كما يرى الأفندي، أن الخرطوم كانت تحصل على دعم اقتصادي من الصين في الغالب.

وسعت إيران لاستغلال بوابة السودان لبسط نفوذها في المنطقة الأفريقية والساحل

هذا فضلاً عن تأثيرات أصوات المعارضة السودانية التي انتقدت عمر البشير بسبب السماح لإيران بزيادة الحضور العسكري في البلاد على أساس الإضرار بالعلاقات بين السودان ودول مجلس التعاون الخليجي وإضعاف آفاق حصول تقارب محتمل مع الولايات المتحدة.

تنظر السعودية إلى السودان باعتبارها "بوابة مشروعها الاستراتيجي في القرن الأفريقي والبحر الأحمر، وحلقة الوصل بين الدول العربية وشرق أفريقيا"، على حد تعبير

كل من عبدالسلام البغدادى، أستاذ العلوم السياسية في جامعة بغداد، ونظام بركات، أستاذ العلوم السياسية في جامعة اليرموك، وحررها جواد الحمد وأحمد نوفل.

ولا تنفي الدراسة أن للحكم الفدرالي مزايا لا يمكن إنكارها، إلا أن هذا النجاح ارتبط بخصائص بنوية وظرفية مختلفة تماماً، حيث الحاجة إلى الوحدة والرغبة في المحافظة عليها. لكن، في حالات دول الربيع العربي، التي طرح عليها خيار الفدرالية، فإن هذا الطرح يعدّ طرحاً سلبياً وله عدد من الثغرات، لعل من أبرزها أن الاتحاد قد يفتح المجال لأزدواج السلطة، وترسيخ النزعات على أسس طائفية أو عرقية أو مناطقية، هذا فضلاً عما قد يؤدي إليه ذلك من تعارض بين توجهات الاتحاد من جهة، وتوجهات طرف أو أكثر فيه في جهة أخرى.

وليس خفياً أن تقسيم الدول القائمة إلى دول فدرالية قد يحمل في طياته أطماعاً في زيادة تشردم تلك الدول وحرمانها من استثمار ثرواتها، إلا أن ذلك لا ينفي ضرورة توزيع شيء من الصلاحيات للإدارات المحلية، والتخفيف من تمركز السلطة.

وتخلص الدراسة إلى أن الدولة الفدرالية هي نتاج الجمع بين الوحدة والتنوع أو التوازن بين قوى الجذب وقوى الطرد، وبناءً عليه فإن الفدرالية يمكن اعتبارها إلى حدّ بعيد خياراً سلبياً في حالة الدول العربية، إلا إذا كانت ترمي إلى جمع تلك الدول أو عدد منها في بوتقة اتحاد فدرالي. مشيرة إلى أن الاتحاد في ظل توزع العرب على 22 دولة يعدّ أمراً إيجابياً، إذ أن العالم يعيش اليوم في عصر الاتحادات الكبيرة والمندجة، أما المزيد من النزعات الانفصالية داخل الكيانات

□ **عمان** - في ذروة أحداث الربيع العربي، عاد الحديث عن هاجس إعادة صياغة خارطة المنطقة العربية عبر اتباع نظام التقسيم الفدرالي. واختُبت مراكز الدراسات والأبحاث الغربية تسوق لمشاريع الحكم الفدرالي وتلميح صورته، وفيما يؤيد البعض هذا النموذج، مستشهداً بالتجربة الإماراتية الفريدة في العالم العربي، يبدي آخرون

هواجس وريبة مما قد تقضي إليه الفدرالية، خاصة وأن الدول المستهدفة بهذا الخيار لها تركيبة اجتماعية أو جغرافية خاصة، على غرار اليمن وليبيا. وخيار التقسيم الفدرالي جاء في ظرفية زمنية وسياسية وغير مستقرة، على غرار العراق، حيث بدأ تنفيذ هذه الفكرة بمشاريع فدرالية إثر الاحتلال الأميركي في فترة الحاكم بول بريمر الذي روج لفكرة أن لكل محافظاتٍ أو

أكثر الحق في تشكيل كيان فدرالي مستقل، وهو ما حصل مع إقليم كردستان العراق. وقد وصف عمر عوض الله الخبير السوداني في مجال النظم الدستورية والحكم الفدرالي هذا الانقسام بقوله "هناك حساسية مفرطة في العالم العربي تجاه استخدام كلمة فدرالية، وهي أيضاً موضع استقطاب وتجانب شديدين بين من يرى أنها تحفظ وحدة الدولة وتمنح الأقاليم (الولايات) سلطات وموارد، ومن يرى أن الفدرالية مطية يستخدمها دعاة الانفصال والتقسيم".

وكان هذا الانقسام موضوع دراسة صدرت حديثاً عن مركز دراسات الشرق الأوسط/ الأردن حملت عنوان "الفدرالية: الفكرة وتداعيات تطبيقها في العالم" ضمن سلسلة الدراسات رقم (67). وقد شارك في إعدادها

نظام الحكم الفيدرالي.. خيار لا يناسب دولا عربية



لا شمالية ولا جنوبية

الحلّ الأنجح لآزمات الدول العربية وتفنسي الطائفية والجهوية فيها، شرط أن يكون هذا الاتحاد على أسس صحيحة ومتوازنة.

القائمة أصلاً فهو في حقيقة الأمر العائق الأبرز أمام اتحاد الدول العربية. ويمكن أن يكون هذا الاتحاد المنشود، وفق الباحثين،

باختصار

◀ يرى معهد أبحاث السياسة الخارجية الأميركي أن روسيا استفادت كثيراً من تجربتها في القوقاز بعد تفكك الاتحاد السوفييتي، وأضحت العقيدة الروسية تنتظر بعين أشمل لدورها في عموم المشرق العربي وأبعد ما يكون عن مبادئ سيادة الدول الأخرى، التي تم إرساؤها في معاهدة صلح ويستفاليا.

◀ نظم مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية محاضرة بعنوان: جماعة الإخوان والتنظيمات الجهادية: قراءة في المشتركات الفكرية (من رؤى "السراب")، تحدث خلالها الخبير عمار علي حسن حول وضع الجماعات الدينية السياسية وتوجهاتها وأفكارها وأهدافها. وفند بعض مقولات جماعة الإخوان المسلمين التي تحاول من خلالها تمييز نفسها عن الجماعات الأخرى.

◀ اهتمت أحدث دراسات مركز السياسة الأمنية بجهود وزيرة الخارجية الأميركية السابقة، هيلاري كلينتون، في تنشيط المفاوضات المتعثرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، واستندت إلى المفرج عنه من مراسلات الوزيرة عبر حثّها الفلسطينيين على التظاهر سلمياً دون عنف ضد إسرائيل.

لمراسلة المحرر
research@alarab.co.uk



«في حال صوت البريطانيون لصالح الخروج، سنعمل على تفعيل المادة 50 من معاهدة روما، والبداية بعملية التفاوض بشأن إجراءات الخروج».

فيليب هاموند
وزير خارجية بريطانيا

«رئيس الوزراء يخاطر بتقسيم حزب المحافظين، إذا ما قمع المعارضة تجاه الاتحاد الأوروبي بعد التوصل إلى أي اتفاق».

ليام فوكس
وزير الدفاع البريطاني الأسبق



في العمق

بريطانيا تناور لتبقى في الاتحاد الأوروبي بشروطها

● المقترحات الأوروبية لم تقنع المشككين في جدوى الاتحاد ● استياء فرنسي من المطالب البريطانية



طريق واحد يبقى بريطانيا ضمن البيت الأوروبي الموحد.. تنفيذ شروطها

بريطانيا في اندماج سياسي أوروبي أبعد مما هو عليه الوضع الحالي.

● المساعدات الحكومية: تقييد حصول الأوروبيين الوافدين إلى بريطانيا سواء كانوا يعملون أو عاطلين على مساعدات حكومية. ويريد الوزراء البريطانيون بالتحديد وقف تدفق الأوروبيين على المملكة المتحدة، للحصول على مساعدات وسكن مجاني إلى أن يكملوا فترة أربع سنوات إقامة في بريطانيا. ● السيادة: منح صلاحيات وسلطات أكبر للبرلمانات الوطنية تمكنها من عدم قبول تشريعات الاتحاد الأوروبي. وتؤكد المملكة المتحدة أن نظام "البطاقة الحمراء" الذي يسمح للدول الأعضاء بإلغاء أو الاعتراض على أي توجيهات من الاتحاد الأوروبي غير مرغوب فيه.

● منطقة اليورو مقابل الآخرين: الحصول على اعتراف واضح بأن اليورو ليس هو العملة الوحيدة للاتحاد الأوروبي، وضمان ألا تصرم الدول التي هي خارج منطقة اليورو من المزايا. وتريد لندن أيضا تطمينات بأنها لن تضطر إلى المساهمة في مشروعات الإنقاذ المالي لاقتصادات منطقة اليورو.

وأكد رئيس المجلس الأوروبي أن هذا "لا يشكل فينوس ولا يمكن أن يؤخر قرارات عاجلة" في حال حدوث أزمة مالية، موضحا أن تفاصيل تفعيله يفترض أن تناقش. وتنتظر فرنسا باستياء إلى المطالب البريطانية حول هذه النقطة لأنها تخشى ألا يكون هدفها سوى حماية قطاع المال البريطاني الذي يتمتع بنفوذ كبير.

ومن جهة أخرى، اقترح توسك "نظام بطاقة حمراء" يسمح لأكثر من نصف البرلمانات الوطنية للاتحاد وبالتحديد 55 بالمئة، وقف خطط تشريعية للمفوضية الأوروبية. وكان هذا الأمر من المطالب الرئيسية لكامبيرون. ولا يتيح نظام "البطاقة الصفراء" المعتمد حاليا في الاتحاد الأوروبي للبرلمانات سوى طلب استفسارات حول القوانين التي تصدر عن بروكسل.

وذكرت "بي بي سي" أن كامبيرون يسعى إلى تحقيق عدة أهداف في المجالات التالية عبر إعادة التفاوض:

● التكامل: السماح لبريطانيا بالآ تكون جزءا من الطموح الذي تأسس عليه الاتحاد الأوروبي وهو "اتحاد أوثق"، لذا فلن تشارك

بكتافة استثنائية". وكان كامبيرون يطالب باكثر من ذلك، أي بوقف دفع أي مساعدات اجتماعية للمهاجرين القادمين من الاتحاد الأوروبي للعمل في المملكة المتحدة لمدة أربع سنوات. لكن هذا المطلب الذي اعتبر "تمييزيا" مخالف لحرية نقل الممتلكات وتنقل الأفراد، المبدأ المؤسس للاتحاد.

هل هو مقبول

اعتبر وزير الدولة التشيكي للشؤون الأوروبية توماش بروجبا، أن اقتراح رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك "مقبول". التي لم تتبن العملة الواحدة بالتعبير عن قلقها والحصول على "التأكيدات اللازمة" حول قرارات الدول الـ 19 الأخرى التي تعتمد اليورو.

ووعده توسك لندن أيضا "باحترام حقوق وصلاحيات" الدول غير الأعضاء في منطقة اليورو. وعرض آلية تسمح للدول التسع التي لم تتبن العملة الواحدة بالتعبير عن قلقها والحصول على "التأكيدات اللازمة" حول قرارات الدول الـ 19 الأخرى التي تعتمد اليورو.

تشكل مسألة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي تحديا لرئيس الوزراء البريطاني من جهة ولأوروبا من جهة أخرى، فالأول يسعى من خلال هذه المجازفة إلى الحد من اندفاع حزب الاستقلال وتنفيذ وعده الانتخابي، في حين تخشى الثانية (أوروبا) على وحدتها وقوتها المستمدة من أهمية بريطانيا على مستوى القوى الدولية. وبين هذا وذاك لا تبدو هناك إجابة واضحة وشفافة لسؤال: هل يمكن لبريطانيا فعلا أن تخرج من الاتحاد الأوروبي؟ والذي سيبقى يتردد إلى يوم إجراء الاستفتاء عليه.

علاقة المملكة المتحدة ببقية القارة الأوروبية. وينوي كامبيرون تنظيم الاستفتاء الشعبي اعتبارا من يونيو المقبل إذا تمكن من انتزاع اتفاق مع رؤساء الدول والحكومات في القمة التي ستعقد ببروكسل في 18 و 19 فبراير.

اتفاق يواجه معارضة

بوعد بإجراء هذا الاستفتاء، الذي ينطوي على مجازفة كبيرة، يأمل كامبيرون في الحد من اندفاع حزب يوكيب الذي يقوده نايجل فاراج. لكن المشككين في جدوى الاتحاد، وكما كان متوقعا، انتقدوا المقترحات الأوروبية على غرار رئيس بلدية لندن المحافظ بوريس جونسون الذي دعا إلى بذل المزيد من الجهد. ومن جهته، وصف فاراج الاتفاق المطروح بأنه "سيء".

ويبدو أن كامبيرون تمكن من إقناع وزيرة الداخلية تيريزا ماي بمشروع الاتفاق لكن أربعة وزراء آخرين في حكومته على الأرجح سيقودون حملات من أجل خروج بريطانيا من الاتحاد.

وتشير لهجة الاستياء التي تبنتها الصحف البريطانية إلى أن رئيس الوزراء سيخوض معركة صعبة، حيث كتبت صحيفة ديلي ميل أنها "معجبة بكامبيرون (...) لكن بشأن أوروبا علينا أن نقول بصراحة إن عماء يقطع الأنفاس" بشأن هذا "الوهم الكبير" الذي شكل عنوان صفحتها الأولى.

أما صحيفة تايمز فقد كتبت "يجب أن يكون الأمر إصلاحا جذريا للعلاقات مع اتحاد أوروبي أكثر عقلانية وأكثر مسؤولية"، مشيرة إلى أن "كامبيرون اكتفى على ما يبدو بما يريد الاتحاد دون إصلاح منحه له لبقى". ووجدتها صحيفة فاينتنسال تايمز دافعت عن رئيس الوزراء البريطاني، وكتبت أن "اداءه كان أفضل مما كان متوقعا في عملية إعادة التفاوض هذه".

اقترحت بروكسل آلية إنقاذ تقضي بتقليص المساعدات الاجتماعية للعاملين القادمين من دول أوروبا وخصوصا من شرق القارة للاستقرار في بريطانيا، على مدى أربع سنوات، على أن يتم تخفيض الاقتطاعات تدريجيا خلال تلك الفترة. وإجراء "الكنج" هذا يمكن تفعيله في حال شهدت بريطانيا "تدفقا للمهاجرين من دول أعضاء أخرى

لندن - دعا رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبيرون، في خطاب بمجلس العموم إلى "خوض المعركة معا" للحصول على الإصلاحات التي تسمح للمملكة المتحدة بالبقاء في الاتحاد الأوروبي، ويتنقدها الشكوك في جدوى الوحدة الأوروبية والصحف بشدة.

وقال كامبيرون، غداة نشر الإصلاحات التي يدعمها المجلس الأوروبي، "إذا كنتم تريدون إنهاء العطاء بلا مقابل وخروج بريطانيا من اتحاد أكثر ضيقا، وإذا كنتم تريدون مساواة بين الدول الأعضاء وغير الأعضاء في منطقة اليورو، وإذا كنتم تريدون أوروبا أكثر قدرة على المنافسة، فلنخض هذه المعركة معا". وأضاف كامبيرون، الذي يريد الدفاع عن الاتفاق الأوروبي التمهيدي أن "ساعة القرار تقترب".

وكشف الاتحاد الأوروبي مقترحاته لتجنب خروج بريطانيا من الاتحاد وطرح خصوصا إجراء طارئا يسمح للمملكة المتحدة بوقف الإعانات الاجتماعية للمهاجرين وضمانات بأن لا تتأثر أوساط المال البريطانية في حال تحسن اليورو.

وتحت ضغط المشككين في أوروبا من حزب الاستقلال (يوكيب) والجناح المشكك في جدوى الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي داخل حزبه، تعهد رئيس الوزراء المحافظ الذي أعيد انتخابه في مايو 2015 بتنظيم استفتاء على الرغم من المجازفة بالتسبب في أزمة كبرى باتحاد تهزه أصلا أزمة المهاجرين.

ويبدو موقف رئيس الوزراء المحافظ صعب وغامض، فهو يود فوز الجهة المؤيدة للبقاء لكن عليه التفكير في عاملين آخرين. العامل الأول يتفثل في ما يناهز مئة نائب من حزبه متمردين ومشككين في الاتحاد الأوروبي وكانوا جزءا من السبب في دعوته إلى إجراء الاستفتاء أصلا.

والعامل الثاني يتمثل في عامة الجماهير التي يحاول إقناعها بخطاب يقول إن الحكومة ستحقق إعادة تفاوض صعبة حول

جان كلود يونكر:

مقترحات إصلاح الاتحاد الأوروبي
عادلة للجانبين لبريطانيا
وللدول الأوروبية



خبراء: الأنفاق خطر خفي يهدد أمن الكثير من الدول العربية

سعيد قدرى

القاهرة - لم تعد تهديدات الأنفاق مقتصرة على مسألة التهريب، أو قاصرة على منطقة بعينها أو دولة محددة، لكنها ازدهرت بصورة أصبحت تلحق أضرارا بالغة بدول كثيرة، حتى باتت مسألة خطيرة، لأنها تحولت إلى صراع ملعن بين بعض الأنظمة السياسية وجماعات مسلحة مدعومة أحيانا من أجهزة مخابرات إقليمية ودولية.

ولئن تعتبر مسألة الأنفاق بين قطاع غزة وسيناء، الأشهر والأقدم، فقد ظهرت مجموعة أخرى من الأنفاق في دول عربية تشهد صراعات مسلحة، على غرار اليمن حيث كشفت غارات التحالف عن استعانة الحوثيين بعدد كبير من الأنفاق في تهريب الأسلحة إلى المناطق الحدودية مع السعودية. وفي سوريا تصاعدت حروب الأنفاق بين قوات نظام بشار الأسد وقوات الجيش السوري الحر بهدف تحصين الأفراد وتخزين الأسلحة. وفي العراق تم اكتشاف شبكة أنفاق أقامها تنظيم داعش لربط المناطق التي يسيطر عليها في سوريا والعراق. ناهيك عن استخدام داعش والجماعات المسلحة في ليبيا الأنفاق للانتقال في منطقة الحدود بين ليبيا والنيجر والجزائر.

وشهدت الأنفاق طفرة استثنائية في تكنولوجيا الحفر والتأمين والإدارة، حيث أصبحت تشمل إلى جانب تهريب البضائع،

خارطة الحدود المصرية

والليبية والعراقية والسورية

والفلسطينية حافلة بأنفاق

تستفيد منها جماعات متشددة



أسواق تحت الأرض تؤمن المال والسلاح

ومطار صنعاء الدولي ومعسكر الصوليات في محافظة عدن.

وحول الإفراط في استخدام الإستراتيجية الأمنية كحل وحيد لمواجهة ظاهرة الأنفاق في سيناء قال اللواء عماد الألفي، مساعد وزير الدفاع المصري، إن القاهرة ماضية في خطة متكاملة لمواجهة التحديات في سيناء، لا سيما مشكلة الأنفاق. وأكد أن توجهات مصر في سيناء تسير في خطين متوازيين، الأول مكافحة الإرهاب، والثاني تعمير سيناء، من خلال استصلاح الأراضي وإنشاء شبكة طرق وحفر آبار للمياه، وتبني وتمويل مشروعات صغيرة. وأوضح أن الأنفاق واستخدامها في الصراعات مع دول الجوار، هي بالأساس فكرة حزب الله اللبناني، وتم تصديرها إلى حركة حماس في غزة.

فضلا عن ظهورها على الحدود مع تونس. وفي اليمن قالت ميساء عبدالرحمن، الباحثة اليمنية، إن الحوثيين استعانوا بعدد كبير من الأنفاق في إخفاء مراكز القيادة والسيطرة على الأسلحة والمعدات وتهريب الصواريخ إلى المناطق الحدودية مع السعودية، حيث قصفت مقاتلات التحالف العربي في نوفمبر 2015 شبكة أنفاق سرية في مدينة صنعاء تعود نشأتها إلى عهد الرئيس السابق علي عبدالله صالح.

وأشارت إلى أن قوات حرس الحدود السعودية، اكتشفت في أبريل 2005 أنفاقا داخل بعض المنازل بالقرب من الحدود السعودية، درج الحوثيون على استخدامها في تهريب البضائع والأفراد والأسلحة والذخائر، وكانت تربط بين المدينة الخضراء

من جهته، قال العميد سمير راغب، الخبير في الشؤون العربية، إن غياب الشرطة المصرية عن الحدود لفترات طويلة سمح بدخول السلاح من المنطقة الغربية المحاذية للدولة الليبية، خاصة عبر منطقة العوينات الوعرة. وشدد على أهمية القضاء على "الأنفاق المفتوحة" من خلال تكثيف الحملات الأمنية على الحدود ونوه راغب إلى أن عصابات التهريب والتنظيمات الإرهابية اعتمدت على نمط جديد من الأنفاق وهو ما يسمى بـ"الأنفاق المفتوحة" التي يقصد بها الممرات شديدة الوعورة والعميق داخل الوديان بالمناطق الجبلية، حيث تنتشر هذه الوديان بالصحرى الغربية المصرية على الحدود مع ليبيا وتستخدم في تهريب الأسلحة من ليبيا إلى مصر.

وفي مواجهة هذه النوعية من التهديدات اتجهت بعض دول الإقليم إلى تبني آليات غير تقليدية للتصدي لتهديدات الأنفاق، مثل إنشاء ممرات مائية عميقة على الحدود بهدف غمر الأنفاق بالمياه كي تتصدع ذاتيا (حالة رفح المصرية والفلسطينية حاليا) وهو ما يؤثر سلبا على مخزون المياه الجوفية في المناطق الجوفية وحدوث تداعيات غير مقصودة، مثل الانهيارات في البنية التحتية والمنازل في المناطق المحيطة نتيجة لتدمير الأنفاق. وقد تصاعد الاعتماد على تقنيات المسح الزلزالي في عمليات التنقيب عن النفط للكشف عن الأنفاق العميقة والمتشعبة ورسم خرائط للأنفاق، علاوة على تطوير نظم للاستشعار تحت الأرض بهدف رصد عمليات إنشاء الأنفاق والحركة داخلها.

وتظهر خطوة الأنفاق في الأزمة الليبية، سواء من ناحية الحدود مع مصر، حيث تستخدمها التنظيمات المسلحة في تهريب السلاح، أو من ناحية الجوار مع الجزائر والنيجر، إذ تستخدمها جماعات التهريب والحركات المتشددة القادمة من وإلى مالي،

تخزين الأسلحة وتهريب المقاتلين والمتطوعين وإيواء عناصر مسلحة للقيام بعمليات عسكرية ضد أهداف معينة، وقصف مناطق حدودية في دول أخرى.

ويحذر اللواء أسامة الجريدلي المستشار الأكاديمي بالمركز الإقليمي للدراسات الإستراتيجية بالقاهرة من الدور المتنامي والخطر للأنفاق، مطالبا الدول التي تعاني منها بتطوير البات المواجهة وعدم الاكتفاء بالوسائل الأمنية. وقال الجريدلي، في حلقة نقاش عقدت أخيرا بالمركز الإقليمي، حضرها عدد من الخبراء في علوم السياسة والجغرافيا والإستراتيجية العسكرية، إنه على مدار الأعوام الماضية تغيرت طبيعة الأنفاق التي تعتمد عليها التنظيمات الإرهابية وميليشيات التهريب، حيث أصبحت تتسم بالامتداد الجغرافي والتحصين غير التقليدي.

وقال محمد جمعة، الباحث بمركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، إن طبيعة المنطقة الحدودية بين غزة ومصر، من حيث كونها منطقة ملتزمة تشهد العديد من الإشكاليات، من ضمنها أنها حاضنة للعديد من التنظيمات المسلحة ذات الخلفيات الأيديولوجية المتشابهة. وأوضح أن الطبيعة الاجتماعية والتركيبة السكانية على جانبي الحدود والعلاقات التي تربطها بتلك التنظيمات تلعب دورا مهما في تسهيل عملية تشييد الأنفاق، مشيرا إلى منظومة المصالح السياسية والاقتصادية التي ترتبط بين أصحاب تلك الأنفاق، وصعوبة القضاء عليها طالما بقيت حماس في السلطة.

وأكد جمعة، في الندوة التي حضرتها "العرب" بالقاهرة، أن التعامل مع تلك الأنفاق يتطلب فهم العلاقة بين الجماعات الجهادية وديناميكية العلاقة بين البدو والجماعات الجهادية، لأن خارطتها متشعبة، ويصعب فك شفراتها بسهولة.



«من يريد من المعارضة الذهاب إلى حكومة وحدة مع النظام فهو واهم، والمشكلة ليست بينهم وبين دي ميستورا، بل المشكلة بينهم وبين النظام».

محمد علوش

كبير مفاوضي المعارضة السورية في مباحثات جنيف



«العملية السياسية في سوريا دقيقة، والمفاوضات يجب أن تشمل جميع أطراف المجتمع السوري، لكن بعض الشركاء يشددون على انتقال السلطة وهو أمر يعرقل الحل».

سيرجي لافروف

وزير الخارجية الروسي

جنيف 3: عصفورية سياسية أم بازار إعلامي

أرض سوريا الحضارة والتاريخ يدمي قلوبنا كسوريين، لكننا لا نتاجر بدماء الشعب لكي نحقق مكاسب سياسية قد تكون فردية أو ربما شخصية. نحن هنا في جنيف 3 من أجل مستقبل سوريا دولة وشعبا كيان واحد، وسنجاهد لكي لا يستبعد من أطراف المعارضة أي شخص ونرحب بالمزيد، فسوريا تتسع لكل. الأهم من ذلك، أننا لن ننسحب، ولن نهذب بذلك من أجل فرقعات إعلامية. أما في ما يخص الوفد الحكومي، فقد استغلت الحكومة السورية تقدمها في الميدان الداخلي، وصلاية الموقف الروسي؛ وتذبذب الموقف الأميركي؛ وضعف الدور الإقليمي؛ ونشرذم المعارضة، ولذا جاء وفد الحكومة السورية إلى جنيف صلبا ومتناسقا ومطمئنا ووثقا من نفسه، لم تات رئاسة بشار الجعفري، المندوب الدائم لسوريا في الأمم المتحدة، من فراغ فقد كانت الحكومة السورية تعي تماما أن محادثات جنيف 3 هي حديث ونقاش مع الدول التي خلف المعارضة وتحديدا "قائمة الرياض"، وأن كل دولة لها آمانيات تريد أن تسخر فردا أو أكثر من الإصرار عليها، ولذا ترأس الجعفري بخبرته في الأمم المتحدة وفد الحكومة السورية. من ناحية أخرى، الصور والمواقف التي ظهرت في جنيف 3، رفعت من أسهم وشعبية الحكومة وأضررت بالمعارضة. يبقى أن نذكر "قائمة الرياض" بأن سوريا، الدولة والشعب والرئيس والنظام، كتلة صلبة في القانون الدولي ولذا صدر القرار 2253، والقرار 2254 يؤكد ويكفل الحق القانوني للدولة الشرعية، بصرف النظر عما يريده خصوم الدولة السورية من فقدان النظام للشرعية. فقد سبق أن حاولت أميركا تغيير الحكم في كوبا وعبرت عنه بأساليب ووسائل متعددة، لكن ذلك لم يسقط الحكم أو النظام في كوبا. هذا ما لم تفهمه المعارضة ولم يفهمه حلفاء أميركا في المنطقة. فسوريا الدولة هي التي تملك الحق الحصري والوحيد، حسب القانون الدولي، في استخدام القوة، كما أن من حقها الحصري والمشروع دعوة دول أو منظمات أو مجموعات أو أفراد لمساعدتها تجاه أي خطر تستشعره، وما عدا ذلك هو خرق للقانون الدولي. أخيرا، ماراثون أو قطار جنيف سيتوقف إن عاجلا أم آجلا، وسننتقل محادثات التسوية السياسية إلى الداخل، ولو افترضنا تنفيذ القرار 2254 حرفيا، وكرم ولطف النظام، فستحصل المعارضة على 50 بالمئة من مقاعد حكومة وحدة وطنية، لا تتعدى 20 وزيرا، سيوزع 10 منهم على كافة أطراف المعارضة، ولن ينوب "قائمة الرياض" أكثر من 3 مقاعد على أفضل تقدير. أما إذا أراد النظام السوري أن يمكر قانونيا أو سياسيا، فلنتذكر "قائمة الرياض" أن القرار الأممي 242 لم ينفذ منذ ما يقرب من 50 عاما. ولنتذكر، أيضا، أن قبول الحكومة السورية بالقرار الأممي والمجيء إلى جنيف، فرصة تاريخية، بتوجب على العقلاء والحكماء من الشعب السوري عدم تفويتها. ختاماً، أن التنازع أكثر من قراءة واعية وهادئة لتاريخ النظام الحاكم في تركيا، وعلاقته بذلك النظام القائم في طهران.

قد تدور في كواليس السياسة هذه الأيام محاولات سعودية لرأب الصدع بين مصر وتركيا، وقد تكون الحكومة السعودية قد وصلت إلى نقاط لا تقبل أنصاف الحلول، وقد تكون تركيا قد رضخت لطلب الحكومة المصرية بالاعتراف بها مقابل، فقط، رفع تمثيلها الدبلوماسي. قد يكون ذلك كله، فإن كان هذا ما حدث، فمعتاة، ليس الرضوخ التركي فقط بل وسقوط الحلم الإخواني في العالم العربي. وهذا معناه، وبكل بساطة، أن يحدث مثل هذا التصرف الأخرق وغير البربر على الإطلاق في ساحة الحرم الشريف، ثم نشره على نطاق واسع، هكذا فقط يستقيم الأمر ونفهم المعنى. يبقى أن نرى ردة الفعل السعودية وأتمنى أن تكون حازمة حاسمة صارمة.

ابن صقر سؤالاً واضحاً ومباشراً "هل قامت السعودية بممارسة أي نوع من التأثير أو الضغوط على المعارضة السورية في الرياض لتبني موقف معين، أو في تشكيل الوفد لإدخال أطراف أو استبعاد أخرى؟" كان رده حاسماً وسريعاً "إطلاقاً"، فقد اقتصر دور السعودية على تأمين المكان والدعم السياسي واللوجستي وترك السوريين يتحاورون ويتناقشون بكل حرية، وعن دوره في إدارة المؤتمر، ذكر عبدالعزيز أن دوره كان حايدياً ومستقلاً، كونه رئيس مركز بحثي خاص ومستقل، وهو ما استحسنته الحكومة السعودية. وأردف ابن صقر: كانت مهمتي توضيح وتوثيق آراء المجتمعين والطلب من كل فرد منهم كتابة موافقته أو تحفظه أو رفضه والتوقيع على ذلك. حسناً، إذن لا دور للسعودية في تشكيل الوفد أو التدخل في التفاصيل، ونحن نثق بمصداقية وحرفية واستقلالية الدكتور عبدالعزيز بن صقر. تمكن الإشكالية الكبرى، من وجهة بعض المراقبين، في السداجة السياسية للشخصيات الفاعلة في "قائمة الرياض". فبدلاً من أن تقوم بطرح رؤيتها حسب القرار الأممي 2254، انطلق وأسهب بعض أفراد القائمة في تبني بعض المواقف السعودية الرسمية، ليس في ما يخص الأزمة في سوريا فحسب، بل في مجمل قضايا المنطقة، وكأنه مطلوب منهم ذلك أو كأنهم ناطقين رسميين باسم الحكومة السعودية، فباتوا "ملكين أكثر من الملك" كما يقول المثل. صحيح أن السعودية تدعم المعارضة ولها موقف ضد الرئيس والنظام السوري ومن الطبيعي أن ترفع من سقف التصريحات للضغط على الحكومة السورية للقيام بتنازلات، لكن الرسائل السياسية للحكومات لا يجوز أن يتبناها الأفراد. ولذا، منعت السداجة السياسية "قائمة الرياض" من إدراك ذلك. مع العلم أن المعارضة والدول التي تدعمها تعرف جيداً مضمون القرار 2254 بأنه كالتالي: الحوار سوري/ سوري، لا تدخل من دول أجنبية؛ رحيل الرئيس بشار الأسد لم يعد مطروحاً؛ الشعب السوري وحده من يقرر كيف ومن يحكمه؛ حكومة وحدة وطنية، وليست هيئة انتقالية للحكم؛ إعادة صياغة الدستور والاستفتاء عليه؛ ثم انتخابات برلمانية ورئاسية. ماعدا ذلك هي تصريحات للاستهلاك السياسي. في جانب آخر، تحدثنا إلى السيدة رندة قسيس من المعارضة تحت مظلة جديدة بمسمى "العلمانيين الديمقراطيين" فسمعنا حديثاً ورؤية مليئة باتساع الأفق والمنطق والفكر السياسي مقارنة مع شخصيات من "قائمة الرياض". تقول السيدة رندة: نحن نتهمنا سوريا الدولة والشعب معاً. الشعب من دون دولة مدنية ديمقراطية وعلمانية وحررة قدسية تختلف عن الآخرين. مسكين يستحق الرثاء والشفقة والبكاء في آن واحد، مثله مثل الكثير من شعوب الأرض التي يعترف العالم بوجودها ولا ينكرها بل يتعاطف معها وقد يتصدق عليها، لكن ذلك لا ينطبق على الشعب السوري الأبى. أما الذين يظهرن تعاطفهم مع الشعب في الإعلام، فهم يقولون كلمة حق يراد بها باطل، هم يريدون الفصل بين الشعب والدولة لتمزيق الكيان وسهولة إفتراسه وتذويبه، وهذا أكبر خطأ يقع فيه السذج. ما يجري من احتراق على

بعيدا عن البلد الأم. فمن ناحية، احتضنت الرياض تجمع المعارضة حسب تقاضيات فيينا لجمع كافة أطراف المعارضة السورية من دون استثناء، لكن النزعات الشخصية للفيف المعارضة أدت بها إلى إقصاء الكثير من الشخصيات البارزة والمؤثرة من أمثال هيثم مناع وصالح مسلم وقدري جميل ورندة قسيس وغيرهم، مع حفظ الألقاب. وبالرغم من أن القرار الأممي يشدد على كافة أطراف المعارضة، إلا أن ضيق الأفق السياسي للمجتمعين في الرياض، ونزولا عند رغبة بعض الأطراف الإقليمية، وهنا نقصد تركيا تحديدا، جعلهم يستبعدون جزءاً هاماً من جسم المعارضة، وهم يعلمون أنه ليس من حقهم فعل ذلك. المثير للاستغراب والعجب، أن "قائمة الرياض" دعت فصائل تراها بعض الأطراف "إرهابية" مثل أحرار الشام وجيش الإسلام لصلتها بمجموعات إرهابية تمارس العنف في سوريا، وفي الوقت نفسه، تم استبعاد شخصيات وأحزاب تعتبرها بعض الأطراف "إرهابية" مثل "حزب الاتحاد الديمقراطي" لصلتها بمجموعات تمارس العنف، ليس في سوريا، بل في تركيا. الإنكس من ذلك، أن مسمى "الهيئة العليا للتفاوض" أوحى لـ"قائمة الرياض" بأنها وحدها من سيحاور النظام ولا أحد معها، وهو ذات الأمر الذي حصل مع "الائتلاف السوري" قبل سنوات. من ناحية أخرى، دحض الدكتور عبدالعزيز بن عثمان بن صقر، رئيس مركز الخليج للأبحاث، الذي أدار مؤتمر الرياض، في اتصال هاتفي كل الاتهامات بأي ضغوط مورست من السعودية على من اجتمعوا في الرياض، وقد طرحت على الأخ والصديق

انتظر العالم بفارغ الصبر لقاء جنيف 3 أملاً في رؤية ضوء في آخر النفق، لكن ما ظهر حتى الآن أشبه ما يكون بـ"عصفورية" سياسية، يلغها غموض وغوغائية إعلامية. لا أحد يستطيع الجزم بما يحدث أو يدور من كافة الأطراف: الأمم المتحدة؛ وفد الحكومة السورية؛ أو وفود المعارضة المختلفة. الاتهامات حول دور الدول الإقليمية في الضغط والتدخل في أجندة المعارضة تطفو على السطح. أما القرار 2254 وينوده فكل يفسرها بطريقته بأسلوب انتقائي وتلفيقي. وهنا نضع عدداً من التساؤلات: ما هي أهمية جنيف 3 وإلى ماذا سيفضي؟ ما هي أطراف التدخل الخارجي إقليمياً ودولياً؛ وما هي حدود الحل مستقبلاً للأزمة في سوريا؟ لا بد من التنويه بأن البداية المرتبكة للقاء جنيف 3، تبدو طبيعية للكثير من المراقبين، فرفع سقف المطالب من المتحاورين أو المتفاوضين أمر طبيعي ومعروف في الخصومات السياسية، لكن بؤادر الفشل في فريق المعارضة، ظهرت واضحة للعيان لعدم وجود أي من الأركان الأساسية التالية: 1- الرؤية الاستراتيجية الشاملة بين فريق التفاوض قبل الخصم؛ 2- وحدة الكلمة وجمع الشمل والقدرة على احتواء الاختلاف بين فريق التفاوض؛ 3- الحد الأعلى من المرونة والتكتيك في الوسائل والرسائل للوصول إلى الغاية النهائية الأسمى عبر تحقيق أهداف ولو مرحلية؛ 4- حسن التقدير للقدرات الذاتية والصدق مع النفس قبل الآخرين. ولذا نتوقع أن جنيف سيتحول في المدى المنظور إلى لقاءات وحوارات في الداخل السوري وسنشهد دمشق 1، وحتى دمشق 10، ولن يبقى الحل للأزمة في سوريا



2016

داوود أوغلو.. واعيباه

من البشر، عبيداً أوفياء له سبحانه وتعالى. إذن لم يفعل أي من أفراد الأسرة السعودية الحاكمة ما فعله داوود أوغلو رغم اقترابهم الشديد من المعتمرين، ورغم أنهم من يحافظ على الحرمين الشريفين ويرعاهما ويطورهما ويسهل للمعتمرين والزوار أداء مناسكهم، ورغم تقدير ومحبة المعتمرين والزوار لهم. ولو أن أحدهم فعل ذلك لحظي بأضعاف ما حظي به داوود أوغلو ومن أشار عليه بتلك السخافة. المذهل في الأمر بل والذي يؤكد مسالة الترتيب لذلك هو خروج اللافتات والصافرات في ساحة الكعبة. لافتات مكتوب عليها بسم الله، الله أكبر، وغير ذلك وكأنه في لقاءات الشرفة التركية عقب الانتخابات، والتي تعود على القيام بها. إنما لماذا تحدث تلك الحركة؟ ببساطة نحن أمام صورة لشخص يعتقد أنه يمثل الحكم العثماني البائد، أو لعله يريد تذكيراً بذلك بانتهاكه لقدسية الحرم الشريف وجعله المعتمرين ينشغلون به وبتابعه والترك من حاملي اللافتات عن العبادة وعن استكمال شعيرتهم. هذا للأسف الشديد جزء من العملية الإخوانية التي تعودت تلك الجماعات على القيام بها في ضوء وجود تغطية إعلامية من قنوات مشبوهة كالجزيرة الفضائية القطرية التي بثت الخبر وأكدت تلقي داوود أوغلو لتحية خاصة. وكأنها تريد القول إن المعتمرين توقفوا عن أداء المناسك لتحية قائدهم داوود أوغلو، بينما الحقيقة أن

وأمثالهم لأن من قصد البيت العتيق لا يقدر إلا هو، ولا قدسية لسواه. طبعاً هذا باستثناء الإخوان المسلمين وأتباع الصوفيون فأولئك لهم قدسية تختلف عن الآخرين. الأمر المعروف سلفاً هو أن زيارة أي مسؤول للحرم المكي تقع ضمن برنامج معين ومحدد. هذا لا يعني أن ذلك القطع ضمن برنامج رئيس الوزراء بل يعني ببساطة شديدة أنه كان مفاجأة كاملة وغير محسوبة أو متوقعة على الإطلاق ولذلك حدث وتم. وهنا لا املك برنامج الرئيس الضيف وبالتالي لا يمكنني الحكم على احتمالية حدوث مثل هذا الأمر بمعرفة أو تأييد من الحكومة السعودية، وهو أمر مستحيل الحدوث. كما لا يمكنني القول إن الحدث أخذ مكانه بالصدفة ويمكن اعتباره من الحوادث العادية غير المثيرة، لأنه لا مكان للصدفة فيها أولاً، ثم إنها الأولى التي تتم في تاريخ الحرم المكي الشريف. إنما لماذا تحدث تلك الحركة؟ أيضاً، من المعروف أن حكام السعودية هم أكثر الناس قدرة على فعل أكثر مما فعله داوود أوغلو. ولكنهم لم يفعلوا طيلة مئة عام، فقد كان، ولا يزال، ملوك الأسرة الحاكمة وأولياء العهد يدخلون الحرم المكي وهم يعلمون أنهم بين يدي الله سبحانه وتعالى وأنهم والمعتمرين على حد سواء. بل على العكس فهم يجدون من يجدتهم ويصافحون من يصافحهم ويتوجهون بالدعاء لله الواحد الأحد الفرد الصمد خالقهم وخالق غيرهم

أنا هنا لا أتحدث باسم أي جهة حكومية كما لا أتحدث إلا عن وجهة نظري الشخصية التي أعتقد بصحتها لا أكثر من ذلك. ولذا أقولها وبكل وضوح وصراحة إنه من المعيب حقاً ما فعله رئيس الوزراء التركي في الحرم المكي الشريف من انتهاك لقدسية المكان وتسييس للشعيرة الدينية. انتشر في اليومين الماضيين مقطع فيديو لرئيس الوزراء التركي أحمد داوود أوغلو، الذي لم يكن يرتدي لباس الإحرام كما هو متوقع منه، وهو يقوم بتحية المعتمرين ثم يفاجأ المشاهدون بأصوات المعتمرين الأتراك وهم ينشدون بلغتهم ويردون تحية رئيسهم. المثير للدهشة هو تواجد أوغلو في ساحة الحرم الشريف دون أن يكون في حالة عمره، ثم قيامه بتحية الجمهور دونما أي داع لذلك. السؤال هنا هو كيف عرف داوود أوغلو أن هؤلاء أتراك؟ ثم هل كان يعرف مسبقاً أنه سيصادف هؤلاء الأتراك في هذا المكان بالذات؟ أم أنه أراد أن يوجه تحيته للمعتمرين دون أي اعتبار لجنسياتهم وفوجي بتلك المجموعة التركية؟ أم أن هذا كله لم يحدث ولم تلعب الصدفة أي دور في هذا الخصوص. مما يعني أن السفارة التركية قد قامت بترتيب كل ذلك. هذا ليس بالمستغرب وليس بالأمر البعيد عن الحدوث وهو الأقرب منطقياً لتسلسل الأحداث وحجمها. إضافة إلى أننا نعلم، يقيناً، أن من ذهب لأداء الحج أو العمرة أو الزيارة هو ليس في حال يلتفت فيه إلى هؤلاء

د. جمعان الغامدي

كاتب سعودي

هذا السلوك السياسي في وسط شعيرة دينية هو نسخة من السلوك الذي تمارسه إيران عند أي مناسبة دينية. فما الفرق بين الحكومة التركية بوصفها من الإخوان المسلمين وبين الحكومة الصفوية في طهران للمشاركة والتعقيب: opinion@alarab.co.uk



«مرض المنظومة السياسية لا يكمن في الدساتير بل في نظام الحكم، فطالما لم تتغير الطبيعة الشمولية لنظام الحكم فالدستور لا يمكن أن يؤثر على الواقع السياسي».

علي بن فليس
رئيس حزب طلائع الحريات في الجزائر

«نتنظر من المجلس الرئاسي تقديم مقترحات جديدة حول حكومة الوفاق الوطني، لتطرح لمصادقة البرلمان، مما سيتمكن المجتمع الدولي من الاستجابة لحاجات ليبيا».

ياولو جينتيلوني
وزير الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي



إدريس الكنبوري
كاتب مغربي



الاتحاد الأفريقي والإرهاب.. قمة تدبير النقاش

المقبلة، نظرا لوجود مناخ يتيح لها التمدد ويمنحها القابلية لاستقطاب المجندين، بسبب انتشار الفساد والفقر والحروب الداخلية وغياب أي سياسة اقتصادية ذات طابع اجتماعي بمس مختلف الفئات، علاوة على النزعات القبلية، وهشاشة بنيت الحكم والسلطة. وفي الوقت الذي يفضل كل بلد أن ينظر إلى التحدي الإرهابي من زاويته الخاصة بعيدا عن الشراكة، تنظر الجماعات الإرهابية إلى مجموع الدول الأفريقية ككتلة واحدة، وهو ما يفسر انتشارها الأفقي والعمودي وقدرتها على الاستهداف. فخلال العام الماضي نفذت الجماعات المسلحة بمختلف أنوعها، ما مجموعه 4523 عملية إرهابية في 44 دولة من أصل 54 دولة أفريقية، وهو رقم كبير يدل على وجود قابلية لدى البلدان الأفريقية للتعرض للهجمات الإرهابية، وعلى عدم وجود حصانة أمنية حقيقية، الأمر الذي لا بد أن يشجع هذه الجماعات الإرهابية على توسيع أهدافها. الأكثر من ذلك، أن البنيات التنظيمية للجماعات المسلحة تعتبر في حد ذاتها دليلا على الهشاشة الأمنية للبلدان الأفريقية، وعلى وضعية التشردم في الجسم الأفريقي. ففي التقاليد السائدة لدى التنظيمات الإرهابية يتم اللجوء إلى المزيد من التوحد والتنسيق في مواجهة الغطاء الأمني لدى الدول، بينما الوضع في حالة الجماعات الإرهابية في أفريقيا معاكس تماما، إذ في كل مرة يعلن فيصيل صغير انشقاقه عن الجماعة الأم ويسعى إلى تسجيل حضوره من خلال عملية إرهابية تلتف إليه الأنظار، ما يعني أن البلدان الأفريقية تعاني هشاشة تلعب لصالح الإرهاب.

هي الجهة التي يمكن التحوار معها بشأن أي سيناريو للتدخل العسكري. بيد أن هذا الموقف لا يضيف شيئا إلى موقف الأوروبيين، مما يعني أن الاتحاد الأفريقي لا يزال يرهك نفسه إلى المواقف الأجنبية، كما ليس هناك ما يشير إلى أن الحكومة الليبية الجديدة، في حال تشكيلها، يمكنها أن تغلب جانب التعامل مع الأفارقة على جانب التعامل مع الأوروبيين، ففي النهاية ما يزال الاتحاد الأفريقي تجمعا إقليميا لا ينظر إليه لدى بلدان القارة بنوع من الاهتمام كتجمع يوثق به.

يوجد في أرشيفات الاتحاد الأفريقي العديد من البروتوكولات والاتفاقيات التي تم التوقيع عليها خلال السنوات العشر الماضية، محورها محاربة الإرهاب والجماعات المسلحة وتهريب البشر والتجارة غير المشروعة في الأسلحة وملاحقة الإرهابيين، ولكن هذه الاتفاقيات لا تجد طريقا إلى التنفيذ بسبب الأزمات السياسية الداخلية المؤجلة وانتشار الفساد السياسي، بالرغم من أن حصيلة العمليات الإرهابية في بلدان القارة تتزايد باستمرار، وتنازل الجماعات المتطرفة وتمدها بتقديمان يوما بعد يوم. ومثال على ذلك تم في العام 2004 توقيع بروتوكول بهم مكافحة الإرهاب بين بلدان الاتحاد الأفريقي، ولكنه لم يدخل حيز التطبيق إلا عام 2014، فالخلافات السياسية بين بلدان القارة من الكثرة والتعقيد، بحيث يصبح أي توافق على سياسة مشتركة في محاربة ظاهرة الإرهاب في حكم الممتنع.

تعد أفريقيا اليوم معقل الجماعات الإرهابية بامتياز، وهي مرشحة لكي تصبح أكثر جذبا للمقاتلين المسلحين في المراحل

الذي تغيب عن أشغال القمة، هدد بقتال هذه البعثة في حال إرسالها، وإصفا بإبائها بالقوة الاستعمارية، وانتهت المسألة بخضوع الاتحاد لضغط عدد من الدول الأفريقية للتراجع عن إرسال البعثة باسم الحفاظ على استقلالية القرار السيادي لكل دولة.

قد يكون غياب الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، عن أشغال افتتاح القمة رسالة صريحة إلى قادة هذه البلدان، مفادها أن الاتحاد الأفريقي ليس الجهة التي يعول عليها في محاربة الإرهاب المسلح في القارة، وهي رسالة يمكن أن تجد لها صدًى في الدوائر الغربية التي تتعامل مع الأزمات في القارة الأفريقية كما لو كانت غير ذات أهمية، بحيث أن ما يهم هذه الدوائر هو بناء جدار حماية للحيلولة دون تمدد الجماعات الإرهابية إلى أوروبا، وما عدا ذلك يمكن لتلك الأزمات السياسية أن تظل قائمة، طالما أن بلدان القارة لم تنجح في صياغة استراتيجية مشتركة للتعامل معها. وهو موقف، كما هو واضح، يتجاهل الارتباط الوثيق بين الأزمات السياسية الداخلية والإرهاب ذي البعد الإقليمي.

لقد عجز الاتحاد الأفريقي حتى اليوم عن التعاطي مع الأزمة الليبية، وبحسب لأوروبا أنها واكبت مسيرة التفاوض بين الجانبين المتنازعين في البلاد وضغطت لكي يتم توقيع اتفاق الصخيرات، الذي بقي حبرا على ورق، بينما ظل الاتحاد الأفريقي في مقعد المتفرج، لذلك كان طبيعيا أن تنأى قمة أديس أبابا عن الملف الليبي، وأن تعلق إمكانية التدخل في هذا البلد على تشكيل حكومة وطنية، وفقا لما تم إرساؤه في اتفاقية الصخيرات، تكون

عكست القمة الأفريقية الأخيرة التي عقدت في أديس أبابا قلقا أفريقيا متزايدا من تنامي ظاهرة الإرهاب في عدد من المناطق في القارة، وخاصة في الساحل الأفريقي، الذي تحول إلى ساحة خلفية للجماعات الجهادية المسلحة وصار نقطة تقاطع خطرة للجماعات المتطرفة المحلية في مجموع بلدان القارة السمراء، وهو ما ترجمته حزمة التصريحات والقرارات التي خرجت بها القمة السادسة والعشرون، التي يجوز وصفها بحق، القمة الأسوأ بين قمم الاتحاد الأفريقي، بالنظر إلى تشابك التحديات المطروحة، سواء في ما يتعلق بظاهرة الإرهاب أو بالأوضاع السياسية الداخلية في بعض البلدان الأعضاء في الاتحاد.

هذا التداخل بين نوعي التحدي يجعل أيدي الاتحاد مغلوطة في ما يرتبط بالقدرة على الحد من تفاقم المشكلات الداخلية في القارة. فالمقاربة التي يريد عدد من بلدان الاتحاد الأفريقي انتهاجها حيال الأزمات السياسية المحلية لا ترضي أطرافا كثيرة، إذ بالرغم من الانتماء إلى الاتحاد إلا أن بعض البلدان ترى في أي تدخل من لدن هذا الأخير لتسوية الأزمات المشتعلة فيها نوعا من التدخل في شؤونها الخاصة. وتعد حالة بورندي نموذجا لمثل هذا السلوك السياسي السائد في القارة الأفريقية، والذي يعيق أي سياسة لبناء منظومة أفريقية لحل النزاعات. ففي شهر ديسمبر الماضي اقترح الاتحاد الأفريقي إرسال بعثة عسكرية في مهمة لتهدئة الأوضاع المتوترة في هذا البلد، الذي يعيش منذ قرابة العام مواجهات عنيفة على خلفية رغبة الرئيس في البقاء لولاية ثالثة، ولكن الرئيس البورندي،

الخلافات السياسية بين بلدان القارة الأفريقية من الكثرة والتعقيد، بحيث يصبح أي توافق على سياسة مشتركة في محاربة ظاهرة الإرهاب في حكم الممتنع

النظام الجزائري يحول المهاجرين إلى هنود حمر

وتربطهم بوطنهم الأصلي. المركز الثقافي الجزائري الموجود في باريس مثلا ليس إلا اسما معلقا في الفراغ، إذ لم يلعب أي دور في تنشيط الحياة الثقافية للمهاجرين والمهاجرات الجزائريين، وفي التعرف بالثقافة الجزائرية لدى الفرنسيين أو لدى الجاليات الأجنبية الأخرى المقيمة في العاصمة باريس أو في مختلف المقاطعات الفرنسية. وبالعكس فإن هذا المركز قد تحول إلى مكتب استنزاق للمحظوظين المقربين من بيت الطاعة للسلطة الحاكمة.

وأكثر من ذلك فإن النظام الجزائري لم يكتف بكل هذه الممارسات بل أصبح يلوح بفرض تاشيرة الدخول على الجزائريين المقيمين بالخارج أسوة بالأجانب، وبذلك يصبح الجزائري المغترب مقتلع الجذور ومسلوب الهوية.

مطالبتها في استجداء السلطة لكي تسمح لها بالمشاركة في تعديل مسودة هذا الدستور، والصحيح هو اتخاذ الموقف الجذري بالمقاطعة والإعلان أنه دستور غير شرعي وغير قانوني لأنه يفقد الشرعية الشعبية.

لا شك أن تجريد الجزائريين والجزائريات المقيمين في المهاجر، والذين اضطرتهم الظروف إلى الحصول على الجنسيات الأجنبية مع الاحتفاظ بجنسيتهم الوطنية الأصلية من الحقوق السياسية، ليس مجرد إجراء أملتة اللحظة الراهنة، بل هو مواصلة وتعميق لسياسات النظام الحاكم الذي تخلق عنهم منذ سنين طويلة.

علما وأن ما يسمى بولاية الجزائريين في أوروبا التي أنشئت في الماضي البعيد، كراعية للجالية الجزائرية فشلت في إنجاز أي شيء يذكر لصالح هذه الجالية، بل كانت المسؤولين فيها تسند إلى حاشية النظام ومن يسبح في فلكه.

عمليا فإن الجالية الجزائرية المغربية متشظية ومعزولة عن بعضها البعض حينما وجدت في العالم، إذ لم تؤسس لها الدولة الجزائرية بنية تنظيمية تجمع شتات أفرادها ومؤسسات وهيئات وجمعيات ومنابر إعلامية توفر لها شروط التواصل في ما بين أفرادها

على مدى 53 سنة من الاستقلال الشكلي؟ نظرا لهذه التصرفات الغربية وغيرها أثارت مواد مسودة دستور النظام الجزائري، الكثير من الامتعاض من الجالية الجزائرية في المهجر، وردود الفعل بين أوساط المعارضة وعلى المستوى الشعبي، حيث يتق الجميع على أن الهدف الحقيقي لهذا الدستور ليس تنظيم البلاد قانونيا وإنما تعبيد الطريق لإبقاء الحكم، بعد نهاية عهدة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، في قبضة النظام نفسه الذي لا يريد أن يقبل بأخلاقيات الديمقراطية وتداول الحكم، وإشراك كل المواطنين حيثما كانوا في تسيير شؤون وطنهم.

في الأسبوع الماضي ظهر أحمد أويحيى، مدير ديوان رئيس الدولة والأمين العام بالنيابة لحزب التجمع الوطني الديمقراطي على الفضائيات الوطنية، وراح يراوغ المواطنين بقوله إن هذا الدستور هو خير وثيقة أخرجت للناس، ولكن لا أحد سألته عن مدى شرعية هذا الدستور الذي أعد في الغرف المغلقة ولم يشارك الشعب الجزائري في وضع أسسه ومناقشته بشكل علني من أجل رسم معالمه وإثرائه وتعديل ما يجب أن يعدل فيه. وفي الحقيقة، فإن المعارضة الجزائرية سقطت كعادتها في فخ النظام الحاكم عندما حصرت

لماذا يصير النظام الجزائري على إقصاء المهاجرين الجزائريين ويحرمهم قانونيا من تولى المسؤوليات السامية في أجهزة الدولة بما في ذلك منصب رئاسة الجمهورية؟ وهل يوجد نظام سياسي يقسم شعبه إلى فئة معينة من المواطنين الذين تحق لهم المناصب السامية وإلى أفراد، من صلب الشعب يعملون في المهاجر، تسحب منهم حقوقهم السياسية في عقر وطنهم الذي ينتمون إليه ويحملون جواز السفر الوطني وبطاقة التعريف الوطنية؟ ألا يقيس النظام الجزائري بفعله هذا الوطنية بالموقع الجغرافي المهجري المؤقت؟ ألا يذكرنا كل هذا بالهنود الحمر الذين لا تعترف أميركا بحقوقهم الإنسانية الطبيعية والسياسية ما عدا حق الإقامة في ادغال الغابات، والسماح لهم بالتنجول في شوارع مانهاتن كجزء من الديكور السياحي الذي يذكر الإنسان الأبيض الغازي بتفوقه وسيطرته؟ ولماذا لم يبدأ هذا النظام السياسي، من نوي الجنسية المزروجة من الوزراء والسفراء الذين يتبحثرون في أجهزة دولة هذا النظام؟ ثم هل أن فيروس الخيانة الوطنية لا يسكن إلا في كريات دماء الجزائريين المقيمين في المهاجر الأجنبية؟ أليس هؤلاء المغتربون الباحثون عن لقمة العيش ضحايا فشل التنمية في الجزائر

أزراج عمر
كاتب جزائري



تجريد الجزائريين والجزائريات المقيمين في المهاجر من الحقوق السياسية، ليس مجرد إجراء أملتة اللحظة الراهنة، بل هو مواصلة وتعميق لسياسات النظام الحاكم الذي تخلق عنهم منذ سنين طويلة

ليبيا: الحكومة الجديدة التي أصبحت واقعا

إنني أضرب أمثلة فقط للكفاءات التي لا نعرف لها قبيلة، ولا حديثا باسم جهة وإنما ليبيا أولا وأخيرا، مع تجديد الثقة في الفريق الرئاسي بكامل أعضائه، وبكفي أنه يحتوي تمثيلا لمناطق البلاد الرئيسية، وهذا ما حصل فعلا. فقد أعاد مجلس النواب الأمر إلى المجلس الرئاسي، وقام هذا المجلس الآن بتقديم تشكيلة جديدة يصل مجموعها بما في ذلك المجلس الرئاسي إلى 23 منصبا وزاريا، مراعيًا أن تكون الكفاءة هي المعيار الأول مع مراعاة الاعتبار المناطقي، بحيث تغطي التشكيلة المناطق الثلاث الرئيسة في البلاد وهي طرابلس وبرقة وفزان، وأن يعتمد في الوضع الإداري لبقية القطاعات على تشكيل هيئات وليست وزارات، مثل هيئة للأوقاف وهيئة للإعلام وهيئة للاتصالات وغيرها، وسيتم دعم هذا الوضع الإداري باستحداث تغيير في صلاحيات البلديات قبل أن يصدر التنظيم الخاص بالمحافظات التي سوف تمنح له صلاحيات واسعة، والمفروض أن يكون قد تم تقديم هذه التشكيلة الجديدة إلى مجلس النواب، الأربعاء، وستكون أمامه بضعة أيام لإقرارها بعد إجراء التعديل الدستوري الذي تحتتمه وثائق اتفاق الصخيرات، ويكون بعد ذلك الطريق ممهدا لحكومة الوحدة الوطنية. واعتقد أنه ماذا بضرر لليبيا الاستعانة باستاذ كبير في مجاله مثل الدكتور فتحي بن شتوان، أو الدكتور الطاهر الجهمي، على سبيل المثال، وهناك من أهل السياسة مخضرمون انضموا للثورة منذ أول يوم فيها، مثل السفير والوزير السابق عبدالقادر غوقة وأمثاله كثر.

وبداية لا بد من الاعتراف بأن جانبنا من الضغوط جاء من أعضاء مجلس النواب، الذين رابطوا في تونس يبحثون عن مناصب لأنفسهم، أو لأهل الولاء من لونهم السياسي، وأقصد هنا قلة من أعضاء مجلس النواب، خاصة من ذوي الهويات الحزبية والولاءات العشائرية، ولكن أغلب الأعضاء ظلوا ينتظرون ما ستفسر عنه الأحداث، ويراقبون الموقف ويتوخون صالح البلاد، بحسب رؤيتهم وفهمهم، وسأتجه بالخطاب إلى كل أعضاء مجلس النواب، بمن فيهم أولئك الذين دخلوا المنافسة للحصول على نصيب من كعكة الحكومة. أطلب من الجميع أن يرتفعوا إلى مستوى الولاء للوطن ومصالحته، وهو ما يحتم عليهم القبول بالتشكيل الحكومي، ولكن ليس في شكله الحالي، وإنما في شكل معدل لا يزيد عن 15 حقيبة، بتولاها الأكثر كفاءة من أهل البلاد دون أن يكون فيها شبهة إرضاء لعشيرة أو حزب أو لون سياسي وإنما إرضاء للوطن. واقترح أن مجلس النواب يجب أن يطلب من المجلس الرئاسي أن يكون هذا الفريق الوزاري من أهل الكفاءات دون اللجوء إلى المحاصصة العشائرية أو الحزبية، كما أطلب بأن يستفيد المجلس الرئاسي من إلغاء قانون العزل، وليفضل بإعطاء حقائب لوزراء سابقين، إذ ماذا بضرر لليبيا الاستعانة باستاذ كبير في مجاله مثل الدكتور فتحي بن شتوان، أو الدكتور الطاهر الجهمي، على سبيل المثال، وهناك من أهل السياسة مخضرمون انضموا للثورة منذ أول يوم فيها، مثل السفير والوزير السابق عبدالقادر غوقة وأمثاله كثر.

كنت مثابرا في دعوتي أهل الحراك السياسي الليبي للوصول إلى اتفاق حول الحكومة لتباشر إعادة الحالة الليبية إلى سباقها الطبيعي وإخراج الوطن من أزمته، ومازلت مع إقرار الحكومة التي تعسرت ولايتها بفعل من أوكل إليهم أمر تشكيلها. الحل الأسهل ليس دائما أنجح الحلول وأنجحها، ويبدو أن مجلس رئاسة حكومة الوفاق الوطني اختار الحكومة الموسعة كثيرة العدد باعتبارها الطريقة الأسهل لإرضاء كل الأطراف، وبدلا من الاقتراح الذي قدمه عضو هذه الحكومة عمر الأسود، واستمعت إلى ما قاله من اعتراضات وجبهة على طريقة تشكيلها، وما أبداه من ملاحظات تحظى بقبول لدى الرأي العام، لأن صفحات التواصل الاجتماعي تضج سخرية، بحكومة ضربت رقما قياسيا في عدد الحقائق، دون اعتماد على أصحاب الكفاءة والتجربة، ممن لهم خبرة في الإدارة والمجالات التي يتولون إدارتها، وكان الهدف، كما تقول هذه المواقع، هو إرضاء كل القبائل وإرضاء كل المدن، وإرضاء كل ألوان الطيف السياسي. فما هو الحل إذن؟

وقلت ردا على السؤال الذي طرحه أمامي أحد المذيعين، بأن أعضاء المجلس الرئاسي لا يملكون تخويلا شعبيا، وإنما جاءوا نتيجة تفاوض بين أطراف صراع، ولن تتأكد شرعيتهم، إلا بالمصادقة عليهم من أصحاب التفويض الشعبي، وهم أعضاء مجلس النواب. إذن فمجلس النواب بما له من بقايا تفويض، وبقايا صلاحية، وتمثيل لأهل البلاد، هو الموكل إليه تعديل هذا الحال المائل.

د. أحمد ابراهيم الفقيه
كاتب ليبي



حكومة الوفاق الوطني صارت واقعا لا سبيل أمام أي طرف من أطراف النزاع إلا الاعتراف به والتعامل معه، وإيجاد صيغة لاستيعاب الحقائق الجديدة للمشهد السياسي الليبي

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«رغم الأزمة العالمية فإن الاقتصاد الموريتاني استطاع التكيف معها، محققاً نجاحات معتبرة حتى الآن في ضوء مواجهة مستقبل أكثر ملاءمة على المدى المتوسط».

أنغيتو تيرينا يامابيا
مسؤول قسم موريتانيا لدى صندوق النقد الدولي

«استراتيجية الشراكة التي يعبدها البنك الدولي مع تونس للفترة 2016 - 2020 ستركز على إرساء الإصلاحات الاقتصادية وتطوير الاستثمار في كامل جهات البلاد».

إيلين موري
مديرة مكتب البنك الدولي بتونس



اقتصاد

شبح العقوبات الأميركية يعرقل عودة البنوك الأوروبية إلى إيران

● الغرامات الباهظة التي فرضتها واشنطن تثير قلق البنوك ● دويتشه بنك: لن نقوم بأي أعمال مرتبطة بإيران حتى إشعار آخر



غرامة بي.أن.بي باريبا تُوْرَق البنوك



تيري كوفيل:
سياسة أميركية مقصودة
تحاول إقناعنا بأن العقوبات
الإيرانية لاتزال مفروضة

شركة "كوفيس" لإدارة الائتمانات، لتغطية مخاطر عدم تسديد المبالغ.

وأكد فيكل أن فرنسا شكلت فرقا من الخبراء في العقوبات تعمل في وزارتي الخزانة والخارجية لمعالجة الأسئلة التي ربما تكون لدى الشركات في ما يتعلق بقانونية عملياتها في إيران.

وأكد "أن ما فعله بنك بي.أن.بي باريبا ليس أمرا غير قانوني في الحقيقة... لكن واشنطن لا تزال لديها سبل للضغط على البنوك... لا أفهم كيف يمكن لمجموعات كبيرة أن تبرم عقودا دون وجود الدعم المالي".

ويعتقد باسكال دي ليما الخير في مجموعة "سيل" أن إيران تتيح العديد من الفرص، لكنها لا تزال "بلدا عالي المخاطر بسبب الوضع مع إسرائيل... ثقة البنوك ضعفت بسبب العقوبات على بي.أن.بي باريبا".

وفي مسعى للطمأنة كشفت باريس الإرباع عن اتفاق يقدم ضمانات حكومية لدعم الاستثمارات الفرنسية في إيران من خلال

ويتعين على مكتب ضبط الأصول الخارجية الذي يشرف على تطبيق العقوبات والتابع لوزارة الخزانة الأميركية، توفير المعلومات. ويعتقد تيري كوفيل من مركز الأبحاث الفرنسي للدراسات الدولية والاستراتيجية أن واشنطن سعيدة باستمرار حالة عدم اليقين. وأوضح أنها قد تكون سياسة أميركية مقصودة تريد القول "كونوا حذرين، الوضع معقد... حتى لا يفهم الناس ما يجري ويعتقدوا أن العقوبات لا تزال مفروضة". وأضاف "من الناحية القانونية يمكن للبنوك أن تقوم ببعض الأمور" لكنها لا تزال تحتاج إلى "جميع التطمينات الممكنة قبل العودة إلى إيران".

ماتياس فيكل:
طلبنا من واشنطن توضيحا
بشأن شروط رفع العقوبات
والجدول الزمني لذلك



مع إيران تزيد قيمتها عن 15 مليار دولار، لكن تفاصيل تلك الاستثمارات وكيفية تمويلها تتطلبان دورا مباشرا من البنوك. وفي الماضي عندما تصرفت البنوك في صفقات متعلقة بطهران، فرضت عليها واشنطن عقوبات باهظة لانتهاكها نظام العقوبات القديم. ومن أبرز الأمثلة الغرامة الباهظة التي بلغت 8.9 مليار دولار، والتي فرضت على بنك بي.أن.بي باريبا الفرنسي في عام 2014.

وتقلق هذه القضية كذلك المصرفيين في دول أوروبية أخرى بينها ألمانيا، حيث دفع بنك دويتشه العملاق غرامة قدرها 258 مليون دولار في نوفمبر لإتمامه عمليات مالية مع كيانات كانت خاضعة لعقوبات أميركية ومن بينها إيران وسوريا.

وذكر المتحدث باسم البنك أن "دويتشه بنك لاحظ تخفيف العقوبات الأميركية والأوروبية المفروضة على إيران... لكنه سيبقي على قراره ولن يقوم بأي أعمال مرتبطة بإيران حتى إشعار آخر".

وقال إيف تيبو دو سيلغي نائب رئيس مجلس إدارة "ميديف إنترناشيونال" التي تقوم بعمليات الاتصال مع القطاع الخاص لحساب كيانات مثل البنك الدولي وغيره من بنوك التنمية والمنظمات الدولية إن "حالة من عدم اليقين تسود القطاع البنكي". وأكد أنه رغم أن واشنطن رفعت العقوبات المتعلقة بالملف النووي إلا أن إجراءات أميركية أخرى، خاصة المتعلقة بالقضاء على تمويل الإرهاب، لا تزال قائمة.

وقال وزير الدولة الفرنسي لشؤون التجارة الخارجية ماتياس فيكل الأسبوع الماضي إنه طلب "توضيحا" من واشنطن حول رفع شروط العقوبات والجدول الزمني لذلك.

□ باريس - قال مصرفيون أوروبيون إن بقاء العديد من العقوبات الأميركية على طهران، لا يزال يمنع البنوك الأوروبية من التوجه إلى إيران في انتظار تطمينات بأن تعاملاتها ستكون في أمان.

وأكد مصدر في بنك فرنسي كبير، أنه "رغم رفع العقوبات فإن الأمور لا تزال غير واضحة". وقال إن التفسيرات الأميركية والفرنسية للوضع الحالي "ليست متناسقة... لذلك لن نقوم بأي مبادرة في هذا الشأن".

وخرجت إيران من الجمود الدبلوماسي العميق بعد تطبيق الاتفاق النووي مع القوى العالمية، ما فتح الأبواب أمام مجموعة من الشراكات الجديدة الواعدة.

ورحبت فرنسا بهذا العهد الجديد واستقبلت الرئيس الإيراني حسن روحاني الذي أبرم عددا من الاتفاقيات الأسبوع الماضي أثناء زيارة إلى باريس أبرزها اتفاق لشراء 118 طائرة من طراز إيرباص.

ولكن عندما يتعلق الأمر بالقطاع المالي، فإن ذلك لم يكن كافيا لكي تبدأ عجلة الأعمال بالدوران، حيث تسود حالة من التردد على الأقل لدى البنوك الأوروبية.

وقال فرهاد علوي المحامي المتخصص في الشؤون التجارية ومن بينها العقوبات، لوكالة الصحافة الفرنسية إن "الغرامات الكبيرة التي فرضت على المؤسسات المالية خلال فترة العقوبات، جعلها قلقا بشكل خاص".

وأضاف من واشنطن أن "البنوك الأوروبية تواجه ليس فقط خطر فرض عقوبات عليها، ولكن كذلك التعرض لملاحقات بموجب القوانين والممارسات المصرفية العالمية".

والحذر هو السائد بين المصرفيين الذين لم ينسوا بعد العقوبات الضخمة التي فرضتها عليهم واشنطن.

وتقول فرنسا إنها وافقت على اتفاقيات

إيف تيبو دو سيلغي:
هناك حالة من عدم اليقين
تسود القطاع البنكي
بشأن إيران



باختصار

◀ خفضت مجموعة اكسون موبيل الأميركية ميزانية التقيب عن النفط إلى أدنى مستوى لها منذ 10 سنوات مع وقف برنامج إعادة شراء أسهمها المطروحة في البورصة بسبب تراجع أسعار النفط.

◀ بحث وزير الاقتصاد الإماراتي سلطان بن سعيد المنصورى الإرباع مع وفد اقتصادي واستثماري صيني، يزور أبوظبي حاليا سبل توثيق الروابط الاقتصادية والتجارية الاستثمارية بين البلدين.

◀ تعتزم مجموعة باهو الأميركية للإنترنت خفض عدد موظفيها بنسبة تصل إلى 15 بالمئة وبيع أصول غير استراتيجية، بعد أن سجلت خسائر فاصلة بلغت قيمتها نحو 4.4 مليار دولار.

◀ كشف تقرير الإرباع أن الاستثمارات الأوروبية في طاقة الرياح البحرية تضاعفت العام الماضي لتصل إلى 14.2 مليار دولار. وتوقع أن تصل طاقتها إلى 20 غيغاواط بحلول عام 2020.

◀ قال الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) إن الطلب على الشحن الجوي ارتفع بنسبة 2.2 بالمئة فقط انخفاضا من نسبة نمو بلغت 5 بالمئة في 2014 بسبب تباطؤ نمو حركة التجارة في أوروبا وآسيا.

◀ أعلنت شركة سوانتش السويسرية لصناعة الساعات الإرباع أن صافي أرباحها انخفض بنسبة 21 بالمئة العام الماضي ليصل إلى نحو 1.1 مليار دولار، وأرجعت ذلك إلى قوة الفرنك السويسري.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

إنشاء مجلس سوداني لرعاية الاستثمارات السعودية

بالمعقدة وكذلك في البنية التحتية سواء في القطاعين الفلاحي أو الصناعة وغيرها نظرا لكونها بعيدة عن الخدمات الأساسية كالكهرباء، وأيضا ضعف ربط شبكات النقل من طرقات وسكك حديدية بالموافق الرئيسية. لكن الحكومة السودانية وعلى الرغم من ذلك تعول على زيادة الاستثمارات خاصة الخليجية لإنقاذ اقتصادها الأخذ في التدهور، منذ انفصال جنوب السودان في 2011، مستحوذا على ثلاثة أرباع حقول النفط التي كانت تمثل أكثر من 50 بالمئة من الإيرادات الجمالية.

وحلت السودان، العام الماضي، في المركز التاسع على مؤشر يوروميتزر للأبحاث كأفضل وجهة للاستثمار في الاقتصادات الناشئة حتى العام 2020.

بحضور العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز والرئيس السوداني عمر البشير. وتعتبر السعودية ثاني أكبر شريك تجاري للخرطوم بعد الصين، وأكبر مستثمر عربي، إذ بلغت حجم استثماراتها قرابة 11 مليار دولار، لكن الحكومة السودانية تتوقع ارتفاع الاستثمارات السعودية إلى نحو 15 مليار دولار خلال العام الحالي.

وتشير إحصائيات رسمية إلى أن حجم الاستثمارات الأجنبية في السودان يبلغ حاليا 42 مليار دولار، فيما لا يتجاوز حجم الاستثمارات المحلية 4.5 مليار في قرابة 12 ألف مشروع.

وتعترض المستثمرين الأجانب الكثير من العراقيل وخاصة في ما يتعلق بالإجراءات القانونية التي وصفها مدثر، في وقت سابق،

وفي حين تراهن الخرطوم على هذا المحفز، في ظل تباطؤ نموها الاقتصادي، الذي تآثر بعدة عوامل خارجية كغيره من اقتصادات دول المنطقة، تطمح الرياض إلى توسيع استثماراتها في الخارج ولا سيما في القطاع الزراعي والتقليل من اعتمادها على النفط كمورد أساسي للمداخيل.

ووقع البلدان في نوفمبر الماضي، حزمة من الاتفاقيات، تمول بموجبها السعودية مشاريع سودانية تزيد كلفتها عن مليار دولار، وذلك

مدثر عبدالغني:
المجلس سيعزز التعاون
الاقتصادي لاستقطاب
المزيد من الاستثمارات



موريتانيا تحتضن جهود إصلاح قطاع الثروات الطبيعية الأفريقية

بعد مصر والمغرب، وتعد أكبر مصدر بنسبة 44 بالمئة. ويوفر القطاع 55 ألف فرصة عمل منها 80 بالمئة في قطاع الصيد التقليدي. وترتبط موريتانيا باتفاق للصيد مع الاتحاد الأوروبي وهو أهم اتفاق مع طرف أجنبي حيث يوفر الاتفاق مداخيل سنوية تبلغ 86 مليون يورو.

ويمتد الشاطئ الموريتاني على طول 750 كيلو مترا ويوجد بها نحو 700 نوع من الأسماك منها 200 نوع قابلة للتسويق. ويساهم قطاع الصيد بنحو 22 بالمئة من ميزانية الدولة وتمثل الأسماك 58 بالمئة من صادرات البلاد. وتمتلك موريتانيا نسبة 18 بالمئة من الأسماك العربية لتحل بذلك المرتبة الثالثة

وتعتمد المبادرة على تطبيق مجموعة من الالتزامات التي ترسخ الشفافية في مراحل عملية الصيد بدءا من الترخيص ووصولا إلى تصدير أو بيع المنتج، كما تهدف إلى وضع المعايير المثلى لدمج في هذه المبادرة باعتباره من أهم الموارد الاقتصادية للبلاد.

ويعتقد الرئيس الموريتاني أن هذا القطاع الحيوي لا يساهم في إيجاد فرص عمل وأن العوائد لا تزال دون المطلوب ودوره محدود في الحد من البطالة والفقر، مشيرا إلى أن ممارسات الصيد تتسم بعدم المسؤولية حيث ينتشر الصيد المفرط وغير القانوني ولا يخضع للخطم والغموض يلف مداخله.

وخلال المؤتمر، أكد كل من عبدالعزيز يوسف الحمد، رئيس الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، وكوفي عنان، الأمين العام السابق للأمم المتحدة، وإيزابيل لوفين وزيرة التعاون الدولي السويدية، وبيتر ايغن، رئيس المجموعة الدولية الاستثمارية في قطاع الصيد أهمية اعتماد الشفافية في استخدام الثروات الطبيعية خاصة البحرية. وتتمتع موريتانيا بأحد أكبر وأغنى شواطئ العالم بالأسماك وهي من أغنى دول الساحل الأفريقي بالثروات الطبيعية حيث تستخرج مليوننا و800 ألف طن من الأسماك سنويا.

□ نواكشوط - تقود موريتانيا جهود إصلاح قطاع الثروات الطبيعية المستنزفة في أفريقيا باحتضانها أول مؤتمر دولي حول "مبادرة الشفافية في الثروة السمكية" لكبح الممارسات غير القانونية والضرارة بالبلدان الفقيرة. وقال الرئيس الموريتاني محمد ولد عبدالعزيز خلال افتتاح المؤتمر، الأربعاء، إن "هذه المبادرة منعطف هام وجاءت في وقتها المناسب في وقت لم يحظ فيه الصيد البحري بمستوى كاف من العناية لضمان ديمومتها". ودعا ولد عبدالعزيز ونظيره السنغالي ماكي صال إلى "اعتماد الشفافية في إدارة الموارد والثروات البحرية" للبلدان الأفريقية ذات السواحل الغنية بالأسماك.

ومبادرة الشفافية أطلقها ولد عبدالعزيز خلال مؤتمر حول التنمية المستدامة في أفريقيا التي عقدت في نواكشوط الشهر الماضي، وهي مساهمة موريتانية في الجهد الدولي الهادف إلى تنمية مستدامة للموارد الطبيعية.

86
مليون يورو عوائد
موريتانيا السنوية من
تصديرها الأسماك
إلى الاتحاد الأوروبي

86



حماية ثروة الفقراء



«السياسة المائية التي ينتهجها المغرب تضعه ضمن الدول الرائدة في مجال التخطيط والتدبير المحكم للموارد المائية».

عبدالله المهبول
الكاتب العام للوزارة المنتدبة المكلفة بالماء

«ندعو منظمة التجارة العالمية إلى اعتماد نظام عادل يتيح اندماجاً متكافئاً في الاقتصاد العالمي، ونؤكد التزامنا بتعزيز دور المنظمة في تحرير التجارة».

محمد عيو
وزير التجارة الخارجية في المغرب



مصر تكافح لإقناع الشركات بالاستثمار في محور قناة السويس

● تضارب التشريعات والبيروقراطية يثير مخاوف المستثمرين ● خطط تهدف إلى خلق مليون فرصة عمل في المنطقة بحلول 2030



هل يطول انتظار المستثمرين؟

أيضاً، الشهر الماضي، بعد أن أبرمت القاهرة وبكين اتفاقات بمليارات من الدولارات، لكن من السابق لأوانه الحديث عن وجود معوقات أمام برامجهم الاستثمارية في مصر.

وتأمل مصر من خلال المشروع الطموح بتحويل ضفتي قناة السويس، أحد أهم الممرات الملاحية في العالم، إلى مركز تجاري وصناعي عالمي أملاً في جني مليارات من الدولارات ومعالجة أزمة البطالة المتفاقمة.

وتتم تمويل المشروع من إصدار شهادات استثمار محلية، لكن نتائجها المتعلقة باستقطاب المستثمرين الأجانب لم تظهر حتى الآن وقد تواجه عقبات مماثلة.

يذكر أن عوائد القناة تراجعت العام الماضي بأكثر من 4 بالمئة، وهو ما يعادل حوالي 5.17 مليار دولار، جراء تباطؤ حركة التجارة العالمية.

والتفاصيل الصغيرة للمشروع المتعلقة بالتمويل ومشاركة الشركات المصرية، ودور حقوق الحكومة المصرية.

وكانت شركة أرابتك الإماراتية قد أبرمت اتفاقاً مع الحكومة المصرية في مارس 2014 لبناء مليون وحدة سكنية بحلول عام 2020 باستثمارات تصل إلى 40 مليار دولار، لكن المشروع توقف الآن بسبب عدم الاتفاق على تفاصيل التمويل والتنفيذ.

ويرى مراقبون أن الكثير من الدول ولا سيما الخليجية مازالت ملتزمة بقوة بدعم مصر رغم كل تلك الصعوبات، لكن عندما يتعلق الأمر بمشروعات تجارية، فإنها تبدي اهتماماً أشد بتفاصيل العقود من أجل تحقيق عائد معقول على الاستثمارات، خاصة بعد تراجع أسعار النفط العالمية.

ودخل المستثمرون الصينيون على الخط

في العين السخنة بعد أن وقعت في أغسطس الماضي مذكرة تفاهم لإنشائها، ومحطة أخرى بقدرة 750 ميغاطاف في شرق بورسعيد. ولم يذكر تفاصيل عن قيمة الصفقة.

ويبدو أن المستثمرين في هذا القطاع سيتعرضون إلى مشاكل أيضاً كالتي حصلت مع شركة النوبس للاستثمار الإماراتية، حينما كشفت في ديسمبر الماضي، عن عدم استكمال إجراءات المشروع.

ويعتبر محمد العبار، رئيس مجلس إدارة شركة إعمار العقارية الإماراتية من بين أبرز المستثمرين الذين تراجعوا عن خططهم الاستثمارية في البلاد والمتعلقة بإقامة عاصمة إدارية جديدة في مصر، إضافة إلى تلك مشروع إقامة مليون وحدة سكنية.

وكشف العبار، الشهر الماضي، عن تعثر المفاوضات مع القاهرة في عدة بنود

بدأت مصر خطة طموحة لاستقطاب المستثمرين الأجانب إلى محور قناة السويس، لكن مراقبين يشككون بفرص نجاحها في إقناعهم بعد أن تلكأت معظم المشاريع الاستراتيجية بسبب البيروقراطية وتناقض التشريعات وتعدد مراكز اتخاذ القرار.

محمد العبار آخر المستثمرين الكبار الذين انسحبوا من مصر بسبب خلاف بشأن إنشاء العاصمة الإدارية



الروسي ويتمويل من بنك الاستثمار الإماراتي المصري الروسي وبالشراكة مع مجموعة من المصارف المصرية.

وتهدف القاهرة من مشروع تنمية القناة إلى توفير نحو مليون فرصة عمل بحلول 2030 في محور القناة، التي تعتبر أكبر مصدر للبلاد من العملة الصعبة إلى جانب السياحة وتحويلات العاملين في الخارج.

ويبحث مجلس إدارة الهيئة حالياً عن شركة استثمارية لوضع مخطط البنية التحتية الذكية للمشروع، لكن درويش أكد أنه لم تجد سوى 3 شركات في هذا التخصص وطلبنا من شركتين منهم تقديم عرض لتتعرف على إمكانياتهما.

وقال درويش لوكالة رويترز إن الهيئة استلمت 7 طلبات من مطورين صناعيين مصريين وعرب وأجانب لتطوير نحو 28 مليون متر مربع في المنطقة الصناعية و"لدينا 3 طلبات لمطورين صناعيين في القنطرة وطلب واحد لمطور في العين السخنة".

ووقع اختبار مصر في أغسطس 2014 على التحالف الاستشاري الذي يضم دار الهندسة المصري السعودي لوضع مخطط مشروع تنمية ممر قناة السويس لإقامة منطقة صناعية ومركز عالمي للإمداد والتموين.

لكن درويش لم يتحدث عن البنية التحتية والتصميم، وهو ما يؤكد آراء بعض المراقبين عن وجود عراقيل كثيرة في التنفيذ.

ويؤكد المسؤول المصري أن الدراسات الميدانية تظهر أن البلاد بحاجة إلى ما بين 6000 و7200 ميغاطاف من الكهرباء حتى عام 2030.

وأوضح أن بلاده تتفاوض حالياً مع الصندوق السعودي للتنمية والبنك الأوروبي للإعمار لإنشاء محطتين بقدرة 400 ميغاطاف

الولايات المتحدة أصبحت جنة المتهربين من الضرائب



أندرياس كنوبل:

واشنطن تطارد مواطنيها المتهربين من الضرائب وترحب بالمتهربين الأجانب

الشديدة لمعايير التبادل التلقائي للمعلومات من خلال منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، يزيد الوضع سوءاً.

وأكد أن ما تقوم به الولايات المتحدة ومثيلاتها في هذا المجال، دليل على أنها تريد منع التهرب الضريبي لمواطنيها فقط، في حين لا تقوم بأي إجراء تجاه التهرب الضريبي للأجانب المقيمين لديها، بل إنها تسعى إلى جذب أموالهم دون النظر إلى مصادرها.

"معايير التقارير المشتركة" لتبادل المعلومات والتي كانت سويسرا آخر من انضم إليها. وأوضح غولد أن "المكسيك تقدمت بعدة مبادرات في هذا الشأن، حيث كشفت أن العديد من مواطنيها الأثرياء يستثمرون أموالهم في البنوك الأميركية للتهرب من دفع الضرائب في بلادهم".

وقال مستشار الضرائب في شبكة العدالة الضريبية في بريطانيا أندرياس كنوبل، إن "الولايات المتحدة الأميركية تسهل نشاط المتهربين من الضرائب".

وأضاف أنها "تساهم في تسهيل عمليات غسيل الأموال والتهرب الضريبي، بسبب عدم وجود سجلات رسمية للشركات المساهمة، ونظام مركزي لجمع المعلومات".

وأشار إلى أن معارضة الولايات المتحدة

إن إرغام الولايات المتحدة المؤسسات المالية الأميركية في الخارج على تقديم معلومات عن أنشطتها، وعدم تطبيق القاعدة نفسها على الشركات العاملة داخل أراضيها، هو "تفاق"، لأنها "لا تمثل للقيم التي تروج لها".

وأضاف أن "قانون الامتثال الضريبي على الحسابات الأميركية الخارجية (فاتكا) لا يطبق بشكل متبادل، حيث أن البنوك الأميركية غير ملزمة بمشاركة المعلومات المتعلقة بالمستثمرين الأجانب، على عكس البنوك الموجودة في البلدان الأخرى".

وأكد أن سبب تلك الإزدواجية في المعايير واضح جداً، وهو أن الاقتصاد الأمريكي يستفيد من أولئك المستثمرين.

وقد فشلت جميع الضغوط الدولية في إقناع الولايات المتحدة بالانضمام إلى اتفاقية

واشنطن - قال خبراء في مجال الضرائب الدولية إن الولايات المتحدة تحولت إلى "جنة" للمتهربين من الضرائب في أنحاء العالم" من خلال إخفاء استثمارات الأجانب في أراضيها عن حكوماتهم، بينما تراقب هي عن كثب استثمارات مواطنيها خارج البلاد.

وأضافوا أن واشنطن، التي تمتنع عن توقيع "اتفاقية المساعدة الإدارية المتبادلة في المسائل الضريبية، التي تم إعدادها من قبل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والمجلس الأوروبي، باتت الوجهة المفضلة لأغنياء العالم، الباحثين عن ملاذ آمن لثرواتهم بعيداً عن ضرائب دولهم".

وقال روبرت غولد، كبير المحللين في مركز تحليل الضرائب في ولاية فرجينيا الأميركية، المتخصص في السياسات الضريبية العالمية،

البنوك القطرية تعاني شحة السيولة

الدوحة - توقعت وكالة ستاندرد أند بورز للتصنيف الائتماني أن تواجه البنوك القطرية شحاً في السيولة، وتراجعا في النمو الائتماني، وضعفا في الأرباح خلال العام الحالي.

وقالت في تقرير صدر، الأربعاء، بعنوان "أرباح البنوك القطرية إلى تراجع في عام 2016 إنه رغم قيود انخفاض أسعار النفط والغاز وترشيد الإنفاق الحكومي فإن جودة الأصول لدى البنوك لا تزال مستقرة.

وأكد تيموشن إنجن، المحلل الائتماني في الوكالة، "نعقد أن صعوبات الظروف التشغيلية التي تواجه البنوك القطرية، ستتزايد في العام الحالي وتؤدي إلى تراجع مستويات ربحيتها".

وأضاف "أن القطاع العام القطري، سحب في العام الماضي بعضاً من ودائعه من النظام البنكي المحلي وتوقع تزايد ذلك في العام الحالي، إضافة إلى تزايد شح السيولة لدى البنوك".

وتوقع نديم عماطوري، المحلل الائتماني لدى الوكالة أن تتعرض جودة الأصول لدى البنوك إلى بعض الضغوط وأن يتراجع إقراض القطاع العام. ورجح ارتفاع الخسائر الائتمانية في القطاع الخاص، لا سيما في ظل توقعاتنا بتباطؤ نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي.



طابور من سكان ملاوي ينتظرون الألباء توزيع المساعدات الغذائية بعد موجة الجفاف التي ضربت البلاد

باختصار

◀ تعزز شركة الخطوط الملكية المغربية تعزيز وجودها في البرازيل اعتباراً من شهر مايو المقبل عبر ثلاث رحلات أسبوعية بين الدار البيضاء وريو دي جانيرو وساو باولو من رحلة واحدة حالياً.

◀ ارتفعت الاستثمارات الأجنبية المباشرة في المغرب خلال العام الماضي إلى نحو 1 مليار دولار، مقارنة بنحو 1.3 في عام 2010، بحسب تصريحات لرئيس الوزراء عبد الإله بن كيران.

◀ كشفت شركة نخيل للتطوير العقاري، الأربعاء، أن أرباحها الصافية ارتفعت خلال العام الماضي بنسبة تبلغ نحو 19 بالمئة لتصل إلى أكثر من مليار دولار، بفضل انتعاش قطاع العقارات في دبي.

◀ قالت مجموعة سايبم الإيطالية إنها ستستأنف حكماً لمحكمة جزائرية يامر إحدى وحداتها بدفع غرامة قدرها 34 ألف يورو بعد اتهامها بتضخيم الأسعار في عقود مرتبطة ببناء خط أنابيب للغاز.

◀ أعلنت شركة دولفين للطاقة المحدودة في أبوظبي، الأربعاء، أن إنتاجها من الغاز الطبيعي ارتفع إلى مستوى قياسي ليصل إلى 6 تريليونات قدم مكعب منذ بدء عملياتها الإنتاجية في عام 2007.

◀ انكمش قطاع التصنيع في الولايات المتحدة في شهر يناير الماضي للشهر الرابع على التوالي، لكن استمرار نمو الإنتاج والطلبات الجديدة يشير إلى درجة من الاستقرار في قطاع الصناعة.



«صديقي المستكشف هنري ورسلي كان رجلا عظيما أظهر شجاعة، ونحن فخورون بتعاملنا معه. وسيظل مصدر إلهام لنا جميعا وخاصة أولئك الذين استفادوا من جهوده».

دوق كامبريدج الأمير وليام
الوريث الثاني للتاج البريطاني

«بعض الرياضيين سيذهبون إلى دورة الألعاب الأولمبية في البرازيل. وسنرافق من سيذهبون إلى حفل الافتتاح. لأن الرئيس ديلا روسيف دعنا للمرة الثانية إلى حضور هذه المناسبة».

إيفو موراليس
الرئيس البوليفي



السياسة حياة

ملالا تقود حملة لدعم تعليم أطفال اللاجئين السوريين

● الناشطة الباكستانية تسعى لجمع 1.4 مليار دولار خلال مؤتمر لندن للمانحين



أفكار ذكية لعقول صغيرة

مشاريعها الخاصة بمعالجة تداعيات النزاع السوري. يذكر أنه في السنوات الأخيرة لم يرق التمويل الدولي إلى مستوى مطالب الأمم المتحدة.

وبرز اسم ملالا (19 سنة)، وهي ناشطة باكستانية لتشجيع التعليم عندما أطلق مسلحون من حركة طالبان المتشددة النار على رأسها في حافلة المدرسية عام 2012. ومنذ شفاؤها من تلك الحادثة استمرت بتنظيم حملات تهدف إلى تيسير العملية التعليمية في مختلف دول العالم.

وتعيش ملالا، وهي خطيبة بارعة دعت جمهورا من المستمعين إلى خطابها الشهير في الأمم المتحدة عام 2013 للوقوف تحية لها، في بريطانيا حاليا، لكنها تخصص الكثير من وقتها وطاقاتها لقضية تأمين التعليم للأطفال السوريين اللاجئين، وتأمل بأن تؤثر بشدة في الحضور خلال مؤتمر لندن.

وملهمة جدا. ستقول لزعماء العالم إن هؤلاء الأطفال لديهم الحق في التعليم ويجب ألا يهملوه».

وترعى الأمم المتحدة المؤتمر إلى جانب بريطانيا وألمانيا والنرويج والكويت وهو ليس متخصصا فقط بقضية التعليم، لكنه يهدف إلى جمع التعهدات من قادة العالم لتوفير احتياجات إنسانية متنوعة للسوريين.

وفي وقت سابق، حذر المبعوث الأممي الخاص لشؤون التعليم غوردن براون من أن عدد الأطفال السوريين اللاجئين سيبليغ مع نهاية هذا العام قرابة مليوني ونصف طفل.

وتأمل وكالات الأمم المتحدة في جمع ما يصل إلى 7.73 مليار دولار لتوفير احتياجات السوريين هذا العام، كما تحتاج الحكومات الإقليمية إلى 1.2 مليار دولار إضافية لتمويل

التلميذة السورية من المليحان (17 عاما) التي ستكون اللاجئة السورية الصغيرة الوحيدة التي تلقي كلمة أمام زعماء العالم في المؤتمر. وتقول هذه الطفلة إنه من دون التعليم لا يمكننا تحقيق شيء.

وأشارت المليحان إلى أنها تعمل بجهد لتحسين لغتها الإنكليزية وإتمام دراستها في بريطانيا والذهاب بعدها إلى الجامعة، لكنها تريد أيضا أن تكرس جهودها مع "شقيقتها" ملالا لقضية توفير التعليم للاجئين السوريين أمثالها.

والنقت الفتاتان للمرة الأولى في 2014 في مخيم الزعتري المكتظ باللاجئين في الأردن، واجتمعتا من جديد في ديسمبر من العام الماضي عندما انتقلت منز وعائلتها إلى شمال إنكلترا.

وتقول ملالا عن من "إنها الشخص الذي أريد أن يصغوا إليه. إن قصتها مؤثرة للغاية

تبذل ملالا يوسفزي، أصغر شخص ينال جائزة نوبل للسلام على الإطلاق، جهدا مضاعفا هذه الأيام لمساعدة الأطفال السوريين الذين شردتهم الحرب في بلادهم، في موقف يعكس مدى رغبتها الجامعة في إخراجهم من محتهم الإنسانية.

□ لندن - أطلقت الناشطة الباكستانية ملالا يوسفزي مؤخرا حملة لجمع الملايين من الدولارات من عدة مؤسسات دولية للمساعدة في تعليم أطفال اللاجئين السوريين.

وأكدت هذه المدافعة الشرسة عن تعليم الأطفال، في مقابلة مع رويترز قبل أيام، أنها ستسعى إلى التأثير على قادة العالم في مؤتمر سيعقد بالعاصمة البريطانية لندن، الخميس، ليتعهدوا بتقديم 1.4 مليار دولار لتوفير التعليم للأطفال السوريين هذا العام. ويجتمع رؤساء دول وحكومات ووزراء من جميع بلدان العالم في لندن في مؤتمر "دعم سوريا والمنطقة"، الذي يهدف إلى جمع أموال لمواجهة الأزمات الإنسانية التي تسببت فيها الحرب الدائرة بسوريا.

وليست المرة الأولى التي تقوم فيها هذه الناشطة بحملة لدعم الأطفال حول العالم، فقد تبرعت بكامل حصتها المالية من جائزة نوبل لفائدة أطفال بلادها لإكمال تعليمهم.

وقالت "لقد التقيت الكثير من الأطفال السوريين اللاجئين وما يزالون بمخيلتي. لا يمكنني أن أنساهم. فكرة أنهم لن يتمكنوا من دخول المدرسة طوال حياتهم هي أمر صادم تماما ولا يمكنني أن أقبله".

وأضافت "ما يزال بإمكاننا مساعدتهم وحمايتهم. لم يضيعوا بعد. إنهم يحتاجون مدارس وكتبيا ومعلمين. وهذه هي الطريقة التي نستمكننا من حماية مستقبل سوريا".

وجاء في تقرير عن صندوق ملالا، الذي ينظم حملات ويجمع التمويل لقضايا تعليمية، أن قرابة 700 ألف طفل سوري في مخيمات اللاجئين في لبنان والأردن وغيرها من دول الشرق الأوسط هم خارج المدارس. وستحضر ملالا مؤتمر لندن إلى جانب

◀ التلميذة من المليحان ستكون
اللاجئة السورية الصغيرة
الوحيدة، التي تلقي كلمة أمام
زعماء العالم في المؤتمر

باختصار

◀ وزيرة التعاون الدولي المصرية سحر نصر كانت من بين أبرز السياسيين الذين حضروا نهائي كأس أفريقيا لكرة اليد بين المنتخبين المصري والتونسي مؤخرا.

◀ اقترح عضو البرلمان الكندي موريل بيلانجه، تعديل جملة في التشديد الوطني حول حب "جميع الأبناء للوطن" لتصبح "جميع مواطني البلاد"، وفقا لصحيفة الغارديان.

◀ بحضور العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني وعقبيلته الملكة رانيا العبدالله، عقد قران الأميرة عائشة بنت الحسين على أشرف بانيوتي، في منزل والدتها الأميرة منى الحسين.

◀ هنا القصر الملكي الهولندي الملكة بياتريكس، والدة ملك هولندا فيلم ألكساندر بعيد ميلادها 78، الأحد الماضي، عبر الصفحة الرسمية للقصر على فيسبوك.

◀ بدأت قبل أيام محاكمة الرئيس السابق لساحل العاج، لوران غباغبو، بتهمة ارتكاب جرائم حرب في المحكمة الجنائية الدولية في لاهي بهولندا.

◀ بات ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز، أحد أنجح فناني بلاده المعاصرين، إذ باع نسخا من لوحاته بالملايين من الجنيهات الإسترلينية، بحسب صحيفة "التليغراف أون سندياي".

◀ طلب الرئيس الروسي من يوري تروتنيف، نائب رئيس الوزراء، الذي يهوى المصارعة أن يضبط انفعالاته حين يرد على من يتهم على روسيا، ولا يكشف عضلاته القوية.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

بيرني ساندرز سياسي مغمور يحلم بدخول البيت الأبيض

على امتداد تاريخ الولايات المتحدة. فقد ناهزت تلك الهبات ثلاثة ملايين قدمها أكثر من مليون شخص، ما يعني أن كلا منهم قدم مبلغا بلغ متوسطه 27 دولارا.

وبدأت مسيرة المرشح الديمقراطي السياسية قبل سنوات عندما انتخب عمدة لبورلينغتون على الحدود الأميركية الكندية، بفضل تحالف سياسي وفاز على العمدة الديمقراطي آنذاك.

يذكر أن ساندرز تزوج مرتين وله ولد. وهو حاليا مع زوجته الثانية وهي أم لثلاثة أولاد من زواج سابق. وإذا ما انتخب رئيسا فسيكون أكبر رئيس يدخل البيت الأبيض.

رئيس وزراء فنلندا يرفض إيواء لاجئين في بيته

□ هلسنكي - تراجع يوها سيببلا، رئيس وزراء فنلندا عن قراره، الذي كان قد اتخذه في وقت سابق بإيواء أسرة من طالبي اللجوء في الوقت الراهن لاعتبارات أمنية.

وكان سيببلا، وهو مسؤول تنفيذي سابق في شركة اتصالات، قد أثار الجدل في سبتمبر الماضي بقوله إنه سيفتح منزله الثاني في شمال فنلندا للاجئين.

لكنه أعلن لمحطة إذاعة "واي.إل.إي" الحكومية مؤخرا أنه اضطر لتأجيل الأمر، مع أنه أبدى إصرارا على دعم أسرة لاجئة "بأشكال أخرى حتى يتغير الوضع".

وقال "طلبت من خبراء أمنيين تقييم مدى أمان انتقال أسرة لديها أطفال إلى المنزل. وبسبب العناية المكثفة أصبح القيام بذلك غير ملائم في الوقت الراهن".

ويملك سيببلا منزلا قرب العاصمة هلسنكي إضافة إلى المقر الحكومي. والمنزل الذي عرضه لاستضافة اللاجئين لا يستخدمه كثيرا ويقع في بلدته كمبيلي، مما جعل البعض من الساسة والشخصيات العامة يتهم سيببلا بتشجيع اللاجئين على القدوم إلى فنلندا بهذا العرض.

واستقبلت فنلندا ما يقرب من 32 ألف طالب لجوء العام الماضي ارتفاعا من 3600 في العام 2014.



خلال أول زيارة له إلى فرنسا، اغتنم الرئيس الكوبي راؤول كاسترو الفرصة للقيام بجولة في متحف الإنسان في العاصمة باريس



«أعتقد أن الوقت قد حان كي نرى الأشياء من وجهة نظر جديدة، والمنظمات الإسلامية المتطرفة هي خطر على المسلمين أولا وقبل كل شيء، لأنهم هدف سهل لتلك المنظمات».

نيكولاس ديبونتيا
رئيس حركة "أنهضي" بفرنسا

«مفهوم التسامح تولد خلال حركة الإصلاح الديني الأوروبية، ليعبر عن تغير في الذهنية تمخض عن علاقة جديدة بين القوى التي تصارعت طوال القرن السادس عشر داخل الدين الواحد».

عبد السلام بنعيد العالي
كاتب ومفكر مغربي



تسامح

مواجهة اللاتسامح تبدأ من العقل العربي نحو العالمية

● باحثون يؤكدون ضرورة التصدي للخطاب التحريضي الغربي ● على العرب فتح ورشات تفكير لنقد التراث الديني



مواجهة اللاتسامح تبدأ من الذات

بين التراث الإسلامي والإنسان والواقع المعيش في الوقت الحاضر.

وقد توج هذا الجزء من ندوة مؤسسة "مؤمنون بلا حدود" حول "الإسلام في مرآة الآخر: الصور والتمثيلات" بالتشديد على النزعة العالمية بين البعد العالمي في مقاومة اللاتسامح عبر الدعوة إلى عقلانية تواصلية كونية تحترم الحدود بين مكونات الإنسانية، وواقع خال من النزعات الاستعمارية وتبرير الاعتداء، وبين البعد الداخلي العربي المسؤول على نقد التراث الديني الإسلامي وإخراج الفهم الديني من الدوائر الضيقة التي زج به فيها عبر الخرافة والتطرف. وبذلك تتضافر العوامل الداخلية والخارجية لإنتاج نظام كوني صالح للتعاش بين الإنسان والإنسان.

من قبل محمد بن عبد الله، "وواقع الأمر غير ذلك بالمرّة".

وسلط الباحث في الإسلاميات الضوء في مداخلته على ضرورة القيام بحملة مضادة للرد على كل هذه الإدعاءات، مشبها إلى أن هناك فعلا بعض الردود التي صدرت والتي أدت بالباحثين إلى مراجعة التراث العربي الإسلامي في العديد من المواضيع، حتى أنهم عثروا بمناسبة الردود على مواضع الخلل في ذلك التراث، ونقطوا إلى أن العديد من التاويلات للنص القرآني المقدس كانت قد أعطت وجهها غير حضاري ولا متسامح في السياق الإنساني. وقد فرضت هذه الاجتهادات في التراث على العديد من الكتاب والنقاد القيام بفتح ورشات تفكير لإصلاح ذات البين

المنهجي في قراءة التراث وتفسير القرآن وتاويله"، بحسب قول حافظ قويعة أستاذ الإسلاميات بالجامعة التونسية.

وأضاف قويعة أن رؤية الآخر للإسلام على أنه دين متطرف لا تخرج أيضا عن إطار النص الديني ذاته، "فبعض المستشرقين يعتقدون أن الإسلام دين شهوة وتوحش" وهم بذلك يغالطون الرأي العام الغربي من جهة، ومن جهة ثانية فإن وجهة نظرهم هذه "انتقائية، لأنهم لم يختاروا سوى التاويلات والتفسيرات المتطرفة والمتعسفة على الإسلام ليحكموا من خلالها على كل المسلمين". ولفت حافظ قويعة إلى أن بعض المستشرقين وصل بهم الأمر إلى حد تسمية الإسلامية "بالمحمدية" أي اعتبارها تيارا شبة سياسي تم وضع أسسه

تعد التلازمية بين مقاومة الخطاب الاستعماري الغربي المركزي والعقلانية العربية في نقد التراث الإسلامي وإنشاء إطار إنساني لتثمين المشترك اليوم، أهم مدخل لمقاومة حالة اللاتسامح التي تعيشها الإنسانية في هذه المرحلة نتيجة العولمة المتوحشة. وقد تم التطرق بأكثر تفاصيل خلال ندوة "الإسلام في مرآة الآخر: الصور والتمثيلات" والتي قامت بتنظيمها مؤسسة "مؤمنون بلا حدود" بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالعاصمة تونس.

سيف الدين العامري

على الدمج بين الإسلام كدين والعرب كقومية في البداية، ثم ربط الخطاب المتطرف الذي استقاه الاتصاليون من الحركات الإسلامية (الإخوان والقاعدة وغيرهما) بالعرب، ليجرح العرب في الصورة النهائية على أنهم "الشر المطلق". وقد أرجعت ضيف الله هذا الخلط المتمدد في الخطاب إلى النزعة الاستعمارية الدائمة.

وقد وصل التحريض الأميركي أقصاه في أحداث 11 من سبتمبر والتي كانت نتاجا لضغط إعلامي عال على المنطقة العربية ككل والمسلمين خصوصا، وأكدت الباحثة التونسية في هذا السياق، أن "أحداث سبتمبر 2001 كانت آلية عبقريّة للطغيان على العقل العالمي عبر الصورة والإعلام والخطاب"، مشيرة إلى أن الفيلسوف الفرنسي جاك دريدا في حوار له بعيد تلك الأحداث أكد أن "الإعلام والسياسيين الأميركيين والغرب يعطون انطبعا على أن الحدث مهم وخطير، لكنه ليس سوى وهم سيميائي للمهيمنة على العقل المشاهد وتحويل العالم إلى وليمة أمام الانتقام الأميركي".

وأضافت ضيف الله أن جاك دريدا ذهب بعيدا في تحليل اللاتسامح في العالم اليوم، وأكدت أن الفيلسوف الفرنسي لا يزال إلى اليوم متمسكا بمشروع الفيلسوف كانط الذي يدعو إلى "السلام العالمي" دون تجزئة. وقالت ضيف الله إن الفلسفة لها دور محوري وهام في إقامة أسوار حول القيم الإنسانية لحمايتها من هدم العولمة.

المدخل الثاني في تحليل وعلاج ظاهرة اللاتسامح، وبعد أن حملت الباحثة في الفلسفة فوزية ضيف الله جزءا منها للخطاب الغربي المركزي والعنصري، يكمن في نقد التراث الديني الإسلامي في ذاته، "فهو مدخل للتعرف إلى مكان الضعف الداخلي والخلل

□ تونس - انطلقت الندوة التي نظمتها مؤسسة مؤمنون بلا حدود في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتونس بتحديد النقاط المنهجية التي تؤطر مسألة صورة الإسلام لدى الآخر الحضاري. وقد سعى المتدخلون إلى الالتزام بمعالجة حالة اللاتسامح التي تمر بها الإنسانية عبر مدخلين: أولهما أن النزعة الاستعمارية للغرب لا تزال قائمة، والغرب يتبع في ذلك استراتيجية خطابية مشحونة تحمّل العالم المسلم مسؤولية كبرى بخصوص أمن الإنسانية والعالم، عبر إلباس المسلمين صفات تاريخية غير واقعية وغير صحيحة. أما المدخل الثاني لفهم وتحليل الخلل في إرساء السلام العالمي فقد كان العرب أنفسهم، أي التراث الديني واللغوي والعادات والتقاليد التي يمكن أن تكون محركا لالة الدعاية الغربية لاستعمالها ضد المنطقة الحضارية الممتدة من غرب أفريقيا إلى تخوم خراسان.

انطلقت أستاذة الفلسفة بالجامعة التونسية فوزية ضيف الله بتفكيك خطاب الغرب في فترة ما بعد الحرب الباردة ووصولا إلى أحداث 11 من سبتمبر 2001، وأكدت ضيف الله في مداخلتها أن خطاب الولايات المتحدة الأميركية بني أساسا في بداية التسعينات على التحريض السياسي ضد العرب، وخاصة كلما ظهر هجوم ما يتهدد العراق في تلك الفترة. وقد حرص السياسيون في أميركا

◀ التلازمية بين البعد العالمي والعربي في مقاومة اللاتسامح، تمثل المدخل لفهم طبيعة المقاومة الحضارية للتوحش

سياسيون فرنسيون: نرفض استقبال المتطرفين تحت أي غطاء

عبرت نخبة من السياسيين الفرنسيين خلال الأيام الأخيرة عن عدم رغبتها في السماح لاتحاد المنظمات الإسلامية في فرنسا بتنظيم اجتماع كبير بمدينة ليل، نظرا للشخصيات التي ستكون متواجدة خلال هذه التظاهرة، وهي شخصيات يعتبرها هؤلاء السياسيون متطرفة وتسعى إلى إرباك قيم الجمهورية الفرنسية العلمانية. وهذا ما يؤشر على بداية تغير في سياسة احتضان النشاطات الإسلامية.

□ باريس - دعت بعض الشخصيات السياسية في فرنسا حكومة البلاد إلى منع لقاء سنوي ينظمه اتحاد المنظمات الإسلامية في فرنسا، بسبب توجيهه دعوات إلى "شيوخ وقادة يحرضون على الكراهية"، وفق ما نشر موقع جريدة "ليبراسيون" الفرنسية. وقد أكدت هذه الدعوات أنه على النواب في البرلمان الفرنسي والقوى المدنية في المجتمع أن "تنصدي إلى كل المحاولات الداعية لإنعاش خطاب العنف والتحريض ضد الفرنسيين".

وأكد عضو الحزب الاشتراكي الحاكم في فرنسا جيروم غيدج، وهو أحد صفوف الجناح اليساري في الحزب، أنه من غير المعقول أن يتم قبول تجمع لمنظمات دينية متطرفة ترفض أبسط قيم الجمهورية وهو العقد الاجتماعي، مضيفا أنه "لا يمكن قبول ذلك، علينا جميعا أن نثير الانتباه إلى أن اتحاد المنظمات الإسلامية في فرنسا المسيطر على المساجد، وهذا الاتحاد مسؤول عن ترويج خطاب العنصرية ضد الفرنسيين ويفرقهم إلى مؤمنين بالإسلام وآخرين كفار".

وبمثل اتحاد المنظمات الإسلامية واحدا من أكبر الجمعيات الإسلامية في فرنسا، حيث يستمد التنظيم الذي أنشئ سنة 1983، قوته من ضمه لأكثر من 200 جمعية تغطي مختلف ميادين الحياة الاجتماعية، الدعوية والخدمية والإرشادية وفق فكر ومبادئ جماعة الإخوان المسلمين، الذي يعلن صراحة أنه متين لفكرها، الأمر الذي دفع بالعديد من المفكرين الفرنسيين إلى التنبيه من خطورة هذا الاتحاد وتأثيره السلبي على جهود الاندماج التي تقوم بها السلطات الفرنسية والمخصصة للمهاجرين إلى فرنسا.

ويقول الصحافي الفرنسي نيكولا بو في كتابه "باريس عاصمة عربية" إن الاتحاد الإسلامي في فرنسا أنشئ في بداية الثمانينات في منطقة "مورفاي موزال"، على يد طالبين أحدهما تونسي ويدعى عبدالله بن منصور والآخر عراقي ويدعى محمود زهير،

◀ الهجمات التي تعرضت لها باريس لم تكن بمعزل عن تراكمات طويلة من الشحن والتطرف

وكانا من الطلبة البارزين في مجال الدعوة السلفية في أوروبا. كما كانت بداية الاتحاد مجرد تجمع عائلي لأربع جمعيات ذات تنظيم سري، وظل على سريته حتى أثارت قضية الحجاب الإسلامي، التي دفعت به إلى الظهور في أكتوبر 1989. ويشير نيكولا بو في هذا السياق إلى أن "السرية التي كان عليها التنظيم تفضح نواياه، ففرنسا بلد الحرية والعلمانية والديمقراطية والتعاضد، وإذا أراد أي إنسان النشاط فله ذلك، إلا أن الأمر يصبح مربيا عندما يعتمد الناشطون السرية".

وفي بيان صادر في بداية الأسبوع الجاري، طالب السياسي نيكولاس ديبونتيا وزير الداخلية بيرنار كازنوف، بأن يلغي اتحاد المنظمات الإسلامية في فرنسا مشاركة بعض القادة المحرضين على الكراهية أو أن تضطلع الحكومة بمسؤولياتها وتمنع هذه التظاهرة. وأضاف ديبونتيا أن هذه الاجتماعات هي بمثابة لقاءات تنظيمية بين الجماعات المتطرفة في العالم "تريد المزيد من التنسيق في ما بينها مستغلة ظروف الحرية والديمقراطية في بلادنا لتخلق أجواء أكثر حماسية للمتطرفين، ونحن نرفض ذلك بشدة".

وأجمع السياسيون الذين عبروا عن رفضهم لعقد اتحاد المنظمات الإسلامية في فرنسا اجتماعه على أن الهجمات التي تعرضت لها باريس في السنة الماضية، لم تكن بمعزل عن تراكمات طويلة من العمل السري للجموعات المتطرفة التي تدعو إلى التمايز عن باقي الفرنسيين "فقط لأنهم مسلمون والبقية ليسوا كذلك". وبالرغم من اختلاف المشارب السياسية للسياسيين الرافضين لهذا الاجتماع، من اليسار واليمين، إلا أنهم يجمعون على منع هذه التظاهرة. وقد أشارت النائب لورانس مارشاند تايلاد إلى ذلك بتوجيه رسالة إلى وزير الحكومة الفرنسية مانويل فالس، عبرت فيها عن سخطها لمشاركة "واعظين دينيين هدفهم الوحيد زعزعة ثوابت الجمهورية الفرنسية"، على حد قولها.



صف واحد ضد التطرف

باختصار

◀ قال مسؤول محلي صيني كبير إنه على المجموعات العرقية المختلفة التي تعيش في إقليم شينغناغ، إقامة علاقات ودية لتحسين الثقة في ما بينها، وذلك بعد الإعلان الرسمي عن نجاح الاستراتيجية الحكومية في إدماج عرقيات مختلفة في الإقليم.

◀ صرحت فتاة في كندا بأنها تعرضت لاعتداء عنصري عندما كانت في محل لبيع الأحذية في مدينة إدمونتون، وقالت إن صاحب المحل قام بطردها لأنها كانت تلبس ثيابا تشير إلى أنها مسلمة.

◀ عثرت شرطة مدينة دريناس في كوسوفو على متفجرات بمسجد المدينة كانت معدة للتفجير، وصرح إمام المسجد عصمان موسيليو بأن الجماعات المتطرفة من الصرب يحاولون تهجير المسلمين بأي ثمن.

◀ قالت مجموعة من الشبان الأميركيين بولاية أنديانا، إنهم قد بدأوا في حملة للدفاع عن القيم الإسلامية في التسامح والتعاضد عبر شبكة التواصل الاجتماعي وتعليق الملصقات في الشوارع والحديث المباشر مع الناس.

◀ قالت منظمات حقوقية في بيان مشترك، إن عمليات الخطف والقتل التي نفذها مقاتلون شيعية مدعومون من إيران ضد العشرات من المدنيين السنة في العراق هذا الشهر والاعتداءات على ممتلكاتهم، قد تصل إلى جرائم حرب.

◀ أعلن فرع مجلس العلاقات الأميركية الإسلامية بمدينة أوكلاهوما تنظيم "يوم المسلم الكابيتول" بالمقر الرئيسي للحكومة الأميركية يوم 26 إبريل المقبل واعتباره يوما للتسامح.



يعرض جناح الهيئة المصرية العامة للكتاب إصدارين جديدين لخبير الآثار المصري عبدالرحيم ربحان بعنوان «سيناء ملتقى الأديان والحضارات» و«النجمة السادسة إسلامية».

احتلت رواية «الأزرق» للكاتبة دانييل ستيل المركز الأول في قائمة «نيويورك تايمز» للروايات الأكثر مبيعا، سواء للنسخ الورقية أو الإلكترونية في الأسبوع الأخير.



«السماء تهرب كل يوم» رواية الاعترافات وتداخل مصائر الخاطئين

● كاتيا الطويل تصور شخصيات محكومة بحكم ومواعظ وأحلام في عالم مثالي ● كرسي في كنيسة يكتسب حساسية البشر



الكرسي يتحول من جماد إلى كيان ذي صفات بشرية

صيغة الاعترافات في الرواية قائمة على ثنائية الحقيقة وستار يحجبها أو يجهلها، فلا كذب ولا محاولة لتغطية الحقيقة

قد يعاب على هذا المقال أنه يقارب النص دون الخوض في تفاصيله، إلا أن التعامل مع «السماء تهرب كل يوم» كبنية واجب، لأن الرواية تحمل القيمات الرئيسية التي انتقدها الفرنسي رينيه جيرارد في حديثه عن الأضحية وعن إيماء بوفاري تحديدا، ليصبح الأمر كأننا نقرأ كذبة رومانسية، أما الحقيقة الروائية فهي بعيدة كل البعد عن جهد كاتيا الطويل.

وأسباب قيامه بما يفعل، لا نتيجة للبحث التاريخي والتمحيص النفسي والاجتماعي في الظروف التي تولد هذه العلاقة مع الغيب والقائمة على التضحية بالذات، والتي نراها على طرفي نقيض مع المكان الذي سيفجر فيه الجهادي نفسه، في كنيسة، وتمثال يسوع المسيح ينظر إليه، وكأنها سرديّة دينية لم يقدم فيها المقدس المتعالي أضحية في سبيل ترسيخ نفسه الطويل في الرواية، التي لم تقدم الكاتبة ضمنها رؤيتها الخاصة بالموضوع، بل اعتمدت على المعرفة العمومية التي يمكن أن يمتلكها القارئ إلى جانب الصورة النمطية عن الجهادي، وذلك كي تتشكل هذا التباين، لا عبر خلق أو تكوين رؤية جديدة لعمل الأضحية أو تجربة خصوصية لهذا الجهادي بعيدا عن المتوقع.

تجربة كاتيا الطويل ما زالت في بدايتها؛ تقنيات السرد وبناء الشخصيات ما زالت هشة، بل نستطيع أن نقرأ صدى ما كتبه في الكثير من الكتب وأحيانا أحاديثنا اليومية والتعميمات الجاهزة، إيماء بوفاري هي أول ما يمكن أن يخطر لأحدهم حين يبدأ بالكتاب، إذ نرى الإغراق في الرومانسية، وإعادة تكوين العالم بصورة مثالية متخيلة على أساس القراءة والكتب لا على أساس التجربة الحياتية.

أما قصة الجهادي الذي حاول تفجير الكنيسة التي تحوي الكرسي لا تمتلك العمق الكافي لتفكيك عقلية الجهادي، بل وجوده ضمن الرواية جعلنا نرى جهاديا سطحيًا.

هذا الأسلوب الذي اعتمدته الكاتبة كاتيا الطويل يشابه التخيّل السطحي عن الجهادي

ثنائية الخير والشر تحضر في العديد من الأعمال الروائية، حتى صارت محور قصص قد تكون حقيقية وقد تكون من وحي خيال الكاتب، وهذه الثنائية التي تظل تتبع البشر ترجمتها روايات عادة ما تكون غنية وزاخرة بالتأملات والتفاصيل، لما فيها من بعد روحي نابع من نفس اتخذت من الاعتراف بالخطايا وسيلة لغسل الذنوب.

ذي صفات بشرية، يتساعل عمّا يحصل من حوله في الكنيسة ويلوم البشر على متاعبه.

الرومانسية تحكم الرواية، فكل ما يحدث نتيجة الفشل والعجز عن المواجهة، وكان الكون يتأمر ضد هذه الشخصيات للوقوف في وجه أحلامها، وهذا ما ينعكس على الأحداث التي تمر بها، فهي وليدة المصادفات، المصادفات شديدة العشوائية، بل والمجانية، ما جعل شخوص الرواية أقل عمقا من المتوقع، والأحداث أشبه لما يسمى في الكتابة بـ«الخيار الأول»، أي أول ما يخطر على بال الكاتب وتحويله إلى مبرر لما يحدث دون البحث والتعمق لخلق منطق لهذه الأحداث، حتى تكون الحكمة تسيّر وفق تقلبات لا تخضع لمنطق خاص، وهذا ما جعل الرواية تدخل في فخ الابتعاد عن منطق الواقع بعيدا عن قصة الكرسي الذي يتكلم.

ففي القصة الأولى نرى أماننا ما يشبه إيماء بوفاري، بكل سذاجتها، بل إن غياب الذلقة عن الشخصيات يجعل الصراع واضحا بل ومحسوما بالهزيمة، لوضوح الأفعال ومبرراتها ونتائجها، والمصادفات التي تحكم الأحداث والتي تتعد عن جوهر الصراع الروائي لتكون الشخصيات محكومة بحكم ومواعظ وأحلام في عالم مثالي.

معالم مألوفة

«السماء تهرب كل يوم» خالية من الهالة، كل ما نقرأه فيها من تبذلات وحكايات يبدو مألوفًا، بل حتى طبعة الحكمة وتداخل الحيات لا يبدوان مقنعين، بل نرى حالات هشة تنسحب الشخصيات وراءها بعضي، لتبدو هذه الشخصيات متشابهة، نتحدث بنفس الطريقة، وهذا ما ينعكس في لغة الراوي، الذي يوزع الحكم والتصنيفات الأخلاقية، بل نراه يتحاشى كل ما هو لا أخلاقي بصورة بدائية، كالحدث عن الجنس أو التعميم الصادم الذي تحويه الرواية عن اليهود، من خلال شخصية نراها فجأة أنها لشخص يهودي.



الرومانسية تحكم الرواية فكل ما يحدث نتيجة الفشل والعجز عن المواجهة، وكأن الكون يتأمر ضد هذه الشخصيات

باختصار

يطلق مركز الطفل للحضارة والإبداع، بالقاهرة، في الخامس من شهر فبراير الجاري، مهرجانا بعنوان «الحرف التقليدية: تعزف نغمات التراث»، والذي تدور فعالياته على مدار أسبوع، بالشراكة مع كل من بيت السناري الأثري، وصندوق العلوم والتكنولوجيا بأكاديمية البحث العلمي.

صدر حديثا عن وزارة الثقافة الفلسطينية في رام الله كتاب «أيام زمان، مقدسيون يروون الحكاية»، للإعلامية دينا نادر دعنا، الكتاب عن شهادات لمقدسنيين قدم لها الكاتب والروائي محمود شقير.

افتتح مؤخرا، بدار الثقافة المغربية – الفلامانية (داركم)، بالعاصمة البلجيكية بروكسل، معرض يحكي تاريخ مدينة طنجة من خلال صور تم التقاطها من 1850 إلى اليوم.

يستضيف مركز سعد زغلول الثقافي، معرضا فنيا بعنوان «أقل من مهم»، وذلك بالتعاون مع مؤسسة «ستديو خانة» للفنون المعاصرة والتنمية الثقافية، والمعهد الفرنسي للثقافة والتعاون. الخميس 4 فبراير، ويستمر حتى 25 من الشهر ذاته.

افتتح في العاصمة الماليزية كوالالمبور، مهرجان الثقافة السودانية، الذي يقام لأول مرة في ماليزيا بهدف عرض ثقافة شمال أفريقيا للشعب الماليزي.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

عائشة البصري تغوص في الرواية إلى أعماق الروح القلقة

بينه وبين الواقع. تنطلق الكاتبة في روايتها المهمة، وتنتقل بسلاسة بين عوالم شخصيات متناثرة من ذات واحدة، تجمع كل متناقضات النفس البشرية، بداية من الحياة البهيجة، وصولا إلى الموت السرمدى. عائشة البصري هي عضو في بيت الشعر بالمغرب، عضو اتحاد كتاب المغرب، عضو جمعية النقد الدولي بفرنسا. ضمنت أعمالها العديد من الأنطولوجيات الشعرية العربية والعالمية، وشاركت في العديد من المهرجانات الثقافية العالمية والمعارض الدولية.



للناشر: هذه رواية غير تقليدية، لكاتبة غير عادية، لم تكف بمس أديم الروح، بل غاصت إلى أعماق أغوارها، لتلمس شظاياها وتجزئاتها، وتقدم من خلال نفس هائمة في متاهة الجنون، وإخفاقات الذات، عالما تامّ الشجن، تختلط أفراده بإحباطاته، بطولاته بإخفاقاته، من خلال شخصية خوان رودريغو أمية طبيب للأمراض النفسية الذي يدعى أنه ابن الفنانة الأميركية الشهيرة جريتا جاربو. وعبر تقنية سرديّة متميزة، تنبئ عن توثيق الخيال، وإذابة المساحات الفاصلة

نقرأ في الغلاف الأخير مقتطفا من الرواية: تسللنا إلى غرفتك كان مجرد فضول نساء، لأن الإسكرتيرة تؤكد أن جريتا جاربو ليست أمك، وما تلك الصورة إلا قصاصة من جريدة، التفتّ لجريتا جاربو خلال زيارتها لأحد ملاجئ إيتام الحرب الأهلية، جنوب إسبانيا، كانت حينها تُروّج لفيلم جديد في أوروبا. مدير دعايتها، وللمزيد من التأثير على الجمهور الذي سيزيد من أرباح الفيلم، اختار طِفلا من بين أطفال الملجأ ووضع بين ذراعيها، من حسن أو سوء حظك، كنت في الصفوف الأمامية، وكنت أنت ذلك الطفل في صورة جابت العالم ونشرت في صحف ومجلات عالمية.

ونقرأ أيضا على الغلاف الأخير كلمة

النثر بطاقة الشعر

مغرقا بصوفيته مرة وواقعيته مرة ورمزيته مرة ثالثة. ويجري ذلك في هذا الكتاب والكتاب السابق وما دونته من نصوص لاحقة في ضفيرة سرديّة متعاقبة، حتى لتبدو بعض النصوص وكأنها لا تنتهي، أو لا تريد أن تنتهي، لأن نسقها العام بدأ بسرديّة نثرية، ومع أن العبارة الشعرية تلازمه، إلا أنه ينفرط في كثير من الأحيان من تلك العبارة فيفسر بثوبه الشخصي نثرا سرديا وقصصيا خالصا، مسترسلا بطريقة الاحتماء بالغة وتدايعاتها واستخلاصاتها الصورية ومخيلها الغامض، الذي يأخذ من اللغة شحنات موجبة ويرسل شحنات موازية لها للتلقي العام، الذي عليه أن يستخلص هو أيضا بعض المعطيات في نصوص الشاعرة سميحة ما كان منها تاريخيا أو أسطوريا أو صوفيا أو قبسا شعريا تحول إلى مَوْجّه تاريخي للدلالة الأثرية أو الرمزية أيضا، لما لهذا الإفرء التاريخي من توجيه نفسي ينسق العلاقة الضمنية بين النص وقارئه.

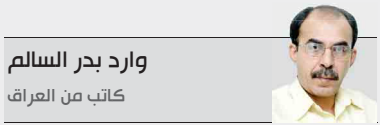
ودلالاته الرمزية المختلفة، وفي تقديرنا إن الدخول الأمن، وهو اجترار شخصي، لأي مشروع نصي يتطلب مثل هذا الإغراء في العنوانة التي أخذت من السيرة طريقا إلى القهوة، وهي مفردة غير فاعلة لوجودها شأنها شأن أي مفردة في قاموس اللغة. لكن ربطها بسيرة وبعدد هو أمر مثير لفحص النص ومن ثم النصوص المتعاقبة بعده وهذه مهمة نقدية خالصة نتركها لمن يهيمه أن يكشف ولع الشاعرة بالعدد وتأويله وملاحظته شعريا في الكثير من نصوصها.

استمرء الشاعرة في النَّفس النثري الطويل يشكل عندها بما يشبه القلادة متسلسلة الحبات في دوران مقصود لاستدراج معرفية النص إلى مواقعه في المتن الشعري العام وإشغاله بهوامش متعددة تصلح أن تكون متونا شخصية في النص وبعده، والتلونين على رمزية شعرية تتفاوت أهميتها بحسب موقع النص من اللغة مرة ومن الخيال مرة ومن الواقع مرة، ومن كل هذه الخبطة يتشكل نص الشاعرة سميحة

غذت نصوصها بمعرفة شعرية لافتة للأنظار، وهي تستقرئ النص بطريقة الاكتئان المعرفي الشاحن لديمومة النص وإغراقه بالصورة والخيال والغموض اللغوي الذي نحسبه غموضا يكشف أنّ اللغة والشعر متعالقان ببعضهما، وما حولهما هو لعبة خصوصية شكلية تختلف بين هذا وذاك.

هاجس القراءة المستمرة لكتابات الشاعرة داخلي بطبيعته، وليس نقديا، إنما مشاركة قرائية تتوخى التقاط شفرات النص وتتفاعل مع نسقيته الداخلية. وهذا هو التلقي المشارك الذي يتفاعل ضمنيا في إنتاج النص مهما اختلفنا في تقديراتنا التقييمية له؛ وهي إنتاجية وفاعلية ثقافية في إيجاد مشتركات بين النص وقارئه، مثلما هي إيجاد مسوغات جمالية للدخول المستريح إلى طاقة النص النثري من أبوابه الشعرية الكثيرة.

عشرون سيرة ذاتية للقهوة عَتَبَة نصية مغرية للدخول الأمن إلى هذا الكتاب النثري الذي سلك طريق الشعر بإحياءاته



وارد بدر السالم

كاتب من العراق

بعد «لمحة العطش» تأتي «عشرون سيرة ذاتية للقهوة» للاردنية سميحة المصري (عن دار أزمنة – عمان) كشاعرة مفتوحة المزاج للكتابة النثرية الطويلة، وهي تنحت من القهوة عشرين سيرة ذاتية رمزية متشابكة، وكما في كتابها الأول «لمحة العطش» ذي الجملة الطويلة المركبة، فإن هذه السيرة القهوتية لا تخلو من تلك التراكيب «المقعدة» التي تشي بأن الشاعرة هاضمة جيدة للتاريخ والأسطورة في سيرها المتداخلة لتكون نازمة ذكية لنصوصها الطويلة.

ليس هذا تقديما ولا قراءة فنية لنصوص الشاعرة سميحة المصري ولا معاينة تحتية لبنية القصيدة عندها ولا تفكيكا لأليات اشتغالها الفنية المربّة على استثمار الطاقة السردية في الكتابة الشعرية، بقدر ما هو هاجس في القراءة لتجربة شاعرة



كشف الكاتب الجزائري محمد منير راجي عن رسالة نادرة من الشاعر السوري الراحل نزار قباني إلى صاحبة الصوت الدافئ نجاة الصغيرة، من بكين عاصمة الصين، وكتببت الرسالة عندما بثت الإذاعات العربية أغنية «أيطن» في ستينات القرن الماضي.

حاضر العرب بعد خمس سنوات من التجروُ على قلاع الظلام

● في «الجديد» اللندنية هشام جعيط والثورات العربية وملف عن القصة القصيرة



هشام جعيط وإبراهيم الحيدري وخطار أبو دياب وهيفاء بيطار: العرب بين الفكر والأدب في وجه العاصفة

◀ «الجديد» استضافت المفكر التونسي هشام جعيط في حوار عن «المخاض العسير.. حيرة الفكر بعد 5 سنوات عربية عاصفة»

الناقد التشيكلي فاروق يوسف كتب في باب "فنون" عن "حيرة الفن العربي في متاهة السوق: بين استقبال التحولات وصناعتها" خلص فيها إلى أن كافة محاولات ضخ الروح في عمليات تسويق الفن العربي، سواء من خلال أسواق الفن المؤقتة أو من خلال مواسم المزايدات، لم تنته إلى نتائج إيجابية، وهذا ما أدركه عدد من الفنانين الحقيقيين الذين تفهقوا منذ البدء عن الدخول إلى حلبة سباق، عرفوا سلفا أنها ستكون مساحاة للتهريج.

في باب أصوات، استعادت مساحة للتهريج. والقاصة هيفاء بيطار، تحت عنوان "هو والبحر أنا والمكان"، صورتين من مدينتها اللاذقية، أحدهما للبحر والثانية للشاعر منذر مصري، ولكليهما، كما تقول، الانطباع ذاته في نفسها: الرسوخ والطمانينة والبقاء.

الكواكبي ومقاومة الاستبداد

تنشر المجلة في هذا العدد مقدمة ترجمة هالة قضماني لكتاب المفكر السوري النهضوي عبدالرحمن الكواكبي الشهير "طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد"، إضافة إلى مجموعة نصوص أخرى مختارة إلى الفرنسية، بقلم حفيد سلام الكواكبي، تحدث فيها عن رحلته وعلاقته مع جده في سنوات الطفولة، ومعاناته في مرحلة الشباب والدراسة والجامعة وما بعدها بسبب هذه القراية التي أقت على كاهله مسؤولية ثقيلة. كما تطرق الكواكبي الحفيد في هذه المقدمة، التي ترجمها إلى العربية أوس داوود يعقوب، إلى المضايقات التي تعرض لها خلال النشاطات التي كانت تقام داخل سوريا، في حقبة ربيع دمشق الموعود بداية الألفية الثانية، حول جهود الكواكبي الفكرية والعملية، وتبصره لقواعد الاستبداد القامع للحريات، في إطار عقلية إقصائية وتسلطية لنظام يحرم المجتمع من أي فسحة حوار أو تعبير عن الرأي. ويصف الكواكبي الحفيد كتاب جده بأنه "لوحة شاملة عن الاجتماع السياسي الاستبدادي، الذي ما زال يحكم حياتنا العربية الراهنة، وهو ما يجعل الكواكبي معاصرا لنا، قدر تلهنا للديمقراطية، فهو لا يخاطب عقولنا، ليكشف لنا مخاطر الاستبداد، إلا ليحرك ضمائرنا ليدفعنا دفعا لمقاومته".

في باب "كتب" نشرت المجلة أربع مقالات هي: الأدب الناقد وخلخلة مركزية النوع الأدبي: قراءة في نصوص "72 ساعة عفو لوليد علالة الدين" بقلم تامر فايز. وقائع سقوط المثقف الماركسي: "المبتسرون لأروى صالح" بقلم ممدوح فراج النابي. قلم الكاتب ومخيلة القارئ في رواية محمد حياوي "خان الشابندر" بقلم عباس داخل حسن. أما في "المختصر" فقد عرض كمال البستاني مجموعة كتب منها: "سأذا نفعل بجثث الجهاديين" لعامة الاجتماع الأميركية ريفا كاستورباتو، "ممارسة الخوف: استعمالات سياسية للأنفعال" للمؤرخ الفرنسي باتريك بوشرون بالتعاون مع الأميركي كوري روبن، "الفلسفة في مواجهة العنف" للباحث الفرنسي مارك كريبون بالتعاون مع زميله فريدريك وورمس، "في الحمق" للكاتب النمساوي روبرت موزيل، "النجوم" للفيلسوف وعالم الاجتماع الفرنسي إدغار موران، رواية "فرقة الضحك" للفرنسي جيرار مورديا، و"صداقة رولان بارت" للناقد والروائي الفرنسي فليب سوليرز صاحب مجلة "تل كل" الأدبية

في باب مقالات نشرت المجلة: "عصر التنوير وصعود ما بعد الحداثة في الأدب العربي" لخلدون الشمعة، "أقول النخب المغاربية في سنارة العلمانية المغشوشة" لمحمود الذواوي، "النقد والحرية: التمييز بين الحقيقي والزائف" لإبراهيم الحيدري، "الديمقراطية الليبرالية ومفهوم الحرية" لعبدالرحمن بسيسو، "جماليات كرة القدم بلاغة النص الكروي" لوارد بدر السالم، و"هل ياكل ناشرو اليوم ويشربون في جماجم المؤلفين" لصالح حسن رشيد.

تضمن العدد في باب النصوص الإبداعية قصيدة طويلة للشاعر نوري الجراح بعنوان "قارب إلى لسبوس: مرثية بنات نعش"، وثلاث قصص قصيرة، الأولى بعنوان "الخيوط" لأحمد سعيد نجم، والثانية بعنوان "ربيع في الشتاء" لأحمد عمر، والثالثة بعنوان "صالاة أندريه تاركوفسكي" لمحمد بدرخان.

قصيدة الجراح ذات منحنى ملحمي في ثمانية ألواح ومجموعة أصوات، تتداخل فيها صور مأساة القرن في سوريا والرموز الأسطورية والدينية العربية والإغريقية، إضافة إلى صوته الشاهد على هذه المأساة،



في بانوراما شعرية أخّاذة، نظوف عبر مشاهدها على المصائر المؤلمة للأشقاء السوريين الفارين، عبر البحر، من وحشية الدكتاتور ومجازره ونزيف الدم اليومي إلى أوروبا، بحثا عن ملاذات أمنة، لهؤلاء السوريين المرتجفين من البرد على سواحل الجزر اليونانية، الهائمين في كل أرض، الذين لا يصلون بقوارب الموت، ولكنهم يولدون على الشواطئ مع الزبد، ولكل واحد منهم نعش يسال عن الثأر من القاتل. إنها قصيدة خصبه جليلة تخترق اللباب وتهز الوجدان، وتنتظر من يدرسها ويؤؤل رموزها وعمقها الإنساني، ويقف على خصائصها الأسلوبية والجمالية.

رافقت كتابة القصة القصيرة العربية، طيفا معتبرا من القاصين والقاصات ممن ينتمون إلى جغرافيات أدبية مشرقية ومغربية، وأجيال متعاقبة منذ جيل ستينات القرن الماضي، وحتى جيل الكتاب الذين ظهوروا في الألفية الثالثة، وهم: ابتسام شاكوش، إبراهيم درغوثي، أحمد الخميسي، أحمد سعيد نجم، حسن علي البطران، حنان بيروتي، خديجة النمر، رشيدة الشارني، روضة الفارسي، سعيد الكراوي، سعاد خنية، ليلى محمد، شريف صالح، طاهر الزارعي، علي المجنوني، عيسى جابلي، غادة العبسي، محمد الفطومي، محمد المخزنجي، محمد المنسي قنديل، محمد بن ربيع الغامدي، مصطفى تاج الدين الموسى، مصطفى لغيتري، ممدوح عبدالستار، منتصر القفاش، موسى آل ثنيان، هشام أصلان، وهيفاء بيطار.

تطرقت اثنتان من الدراسات المنشورة في الملف إلى نماذج من القصص التي ضمهها العدد الخامس الخاص بالقصة القصيرة، الأولى للكاتبة آراء عابدة الجرمانى بعنوان "السرد القصصي النسوي العربي: الحاجة والاحتراف" سعت فيها إلى استكشاف نص المرأة وتطلعات الكتابة النسوية من خلال قراءة في مجموعة مختارة من قصص الكاتبات العربيات: اعتدال رافع، انتصار السري، ميسلون هادي، ليلى العثمان، أسماء إبراهيم، ميرال الطحاوي، رغد السهيل، رضوى فرغلي، سعاد خنية، ليلى محمد، رشا عباس، مزن مرشد، وغادة العبسي، وهي قصص نشر معظمها في عدد القصة نفسه. الثانية للكاتب أبوبكر العيادي بعنوان "هموم الفرد وهموم الأوطان" قرأ فيها موضوعات القصص وانشغالاتها وأساليبها لدى كل من: زهير شلبي، سعاد خنية، نهى الصراف، ابتسام شاكوش، وافي بريم، هيثم حسين، هيفاء بيطار، صبحي الدسوقي، وسام نبيل المدني، يزيد عاشور، سمارة حسين، غسان الجباعي، وسمارة حسين. أما مقالة كاتب هذه السطور "القصة القصيرة وموقعها في نظريات السرد" فقد تناولت خصائص هذا الجنس السريدي، أو شعريته (بمعنى "البويطقا") التي تشكل خصائصه الفنية وفرادته، وما يميزه عن الرواية.

محاورة هشام جعيط

استضافت «الجديد» في هذا العدد المفكر التونسي هشام جعيط عبر حوار تحت عنوان "المخاض العسير.. حيرة الفكر بعد 5 سنوات عربية عاصفة"، أجراه حسام الدين شاشية، حول جملة من القضايا التي فجرت السؤال فيها، ومن حولها، حرائق ما بات يعرف بـ"الربيع العربي"، وعواصف الغزو الإيراني للمنطقة. وجريا على ما انتهجته المجلة في نشرها لمحاولات المفكرين العرب وغيرهم مقرونة بنصوص فكرية تحاورهم في أفكارهم، أوردت في العدد طائفة من المقالات لـ: إبراهيم الجبين "تونس والعالم العربي يا لها من لحظة جديدة"، إبراهيم سعدي "التحديث والهوية"، خطار أبودياب "العرب والتاريخ الإسلامي ومعضلة الحداثة"، عماد الأحمد "شيخ السيرة العلمية"، ربوح البشير "عقلنة التاريخ العربي"، جابر بكر "الواقعية المفرطة في علامات الطريق القويم"، وأبوبكر العيادي

في عددها الثالث عشر، الصادر في الأول من فبراير، الذي يتزامن مع مرور خمس سنوات على اندلاع الثورة التونسية، تواصل مجلة "الجديد" الثقافية مغامرتها الثقافية مع الفكر والإبداع والنقد والحوار والمساجلة، مكرسة ملفها للقصة القصيرة، من نصوص نقد وتنظير وشهادات، تحت عنوان لافت هو "القصة القصيرة.. قيثارة النغمة الفريدة". وبهذا تستكمل المجلة عددها الممتاز (الخامس) الذي أفردته أواسط العام الماضي للقصة القصيرة تحت عنوان "العرب يكتبون القصص" وضمّ نصوصا قصصية ل99 كاتبة وكاتبا من العالم العربي.

أزهار دامية

رئيس التحرير نوري الجراح كتب في افتتاحية العدد كلمة بعنوان "ثقافة الماضي وثقافات المستقبل: حاضر العرب بعد خمس سنوات من التجروُ على قلاع الظلام" عن تحول ما رغب العرب في أن يطلقوا عليه اسم "الربيع" إلى أزهار دامية، وما اغتبطوا لولادته في زمانهم وبمشاركتهم من حراك اجتماعي سلمي لأجل الخلاص من طغيان القرون الوسطى، إلى همجية ألغت التجمعات السلمية لصالح الحواجز المسلحة، ونصبت ميزان عدالتها في ساحات قطع الرؤوس، وقارن الجراح بين أيام الصحافي الأمريكي جون ريد العشرة، عنوان كتابه حول ثورة أكتوبر الروسية عام 1917، في العشرة الثانية من القرن العشرين، التي هزت العالم، وقسمته إلى عالمين (اشتراكي ورأسمالي) وأيام العرب في أوائل العشرية الأولى من القرن الحادي والعشرين، التي لم تهز أحدا سوى العرب، فطالت وصارت سنوات، رغم وجود قرن بين العشريتين من الأفكار والأيدولوجيات والأوهام التي لم يكن للحرب نصيب حقيقي لا في إنتاجها ولا حتى في استهلاكها بطرق معقولة. وختم الجراح كلمته بأن "إعادة النظر المطلوبة غريبا للخروج من المأزق الحضاري، تحتم علينا القول بأن لا ثورة صناعية، ولا ثورة تنموية، ولا ثورة علمية، ولا ثورة اقتصادية، ولا حقوقية، من دون أن يمتلك العرب، أفرادا وجماعات، حربتهم وإرادتهم كبشر أحرار، لا كراعايا تابعين، وذلك عن طريق ثورة فكرية شاملة تطال كامل مكونات الوعي العربي المعاصر".

ملف العدد

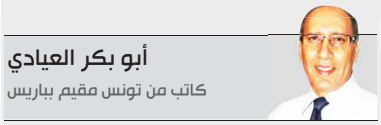
احتوى ملف العدد على دراسات نقدية، وشهادات لكاتبات وكتاب حول تجاربهم في كتابة القصة القصيرة، وطبيعة علاقتهم بهذا الجنس الأدبي، وهمومهم الفنية والتعبيرية، ونظرتهم إلى فن كتابة القصة، ورؤاهم حول مستقبلها. شملت الشهادات، المعبرة عن جانب من الخبرات والأفكار المتعاقبة التي

◀ ملف العدد احتوى على دراسات نقدية، وشهادات لكاتبات وكتاب حول تجاربهم في كتابة القصة القصيرة



فاز الناشر المصري محمد رشاد برئاسة اتحاد الناشرين العرب في انتخابات أجريت مؤخرا على هامش فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الحالية.

الإنسان الآلي مفكرا



لا يروج اليوم في الغرب خطاب مفاده أننا دخلنا في عصر "ما بعد الإنسانية"، حيث ستكون الحدود بين الإنسان وبيئته، وبينه وبين الحيوان، وبينه وبين الآلة مترجحة بشكل يؤول بها إلى الإضمحلال، وهو خطاب عادة ما يكون ممزوجا بالقلق والذعر، لأنه يجد جذوره في الأدب وما انجرّ عن ابتداء الإنسان مخلوقات فظيعة، أشهرها "فرنكتشتاين" للإنكليزية ماري شيلي، و"غولم" للنمساوي غوستاف ميرك، ارتدت عليه.

وبالرغم من الأخطار التي يمثلها الاعتماد المفرط على الذكاء الاصطناعي، والتي تجد فيها السينما الأميركية صناعة مزدهرة، مثل شريط "آي روبوت"، ما انفك الإنسان يطورها ويدفع بها في شتى أنشطة الحياة الأكثر تعقيدا حتى صارت تتفوق عليه، كما حصل قبل عشرين عاماً حينما فاز "ديب بلو" حاسوب شركة "آي بي إم" على بطل الشطرنج الروسي غاري كاسبروف، وكما حصل قبل أيام عندما انتصرت حبكة إعلامية من وضع شركة "غوغل ديبمايند" على فان هوي بطل لعبة الـ "غو" الصينية اليابانية انتصارا ساحقاً، خمسة مقابل صفر.

الإنسان وجد في ذلك التفوق راحته إذ عهد لها بمراقبة كثير من أنشطته كالتحويلات المصرفية وأنظمة الدفاع وحركة المرور ، وباتت تنوب عنه حتى في تحرير المقالات وديج القصائد ووضع الألحان. وإذا كان بعضهم يتهيب هذا الوضع، ويخشى أن يجيء يوم تنقلب فيه هذه الآلات لتقهره على صناعتها لتسحقه وتمحقه أو تقتله وتستعبده، فإن بعضهم الآخر يتسلل بتصور الجيوب الأخيرة التي قد يحافظ فيها الإنسان على تفوقه، وهو مجال الفكر والفلسفة.

في كتاب صدر مؤخرا بعنوان "شاتبوت الروبوت" يقترح الفيلسوف الفرنسي باسكال شابو مسرحية قصيرة تدور أحداثها عام 2025، وتضع وجهها لوجه لجنة من الأساتذة الأكاديميين ورجلا أليا يدعى شاتبوتوت (ومعناه القادر على النقاش) سوف يُمنَحن على طريقة مناقشة الأطروحات لمعرفة ما إذا كان يمكن اعتباره مفكراً مستقلا بذاته، قادراً على تاملات حقيقية، وليس استرجاعا لما قيل، أو قضا ولصقا كما يفعل أغلب الطلاب اليوم. وبعد أن تم تكوينه لمدة ثلاثة أشهر استأنس خلالها بالماهيب الفكرية، وغاص في الآثار الكلاسيكية متونها وهوامشها، وحفر في ذاكرته آلاف المقولات، واستوعب كل التحاليل التي حقّلت بها المجلات المتخصصة، مثل أمام اللجنة ليجيب على أربعة أسئلة غير مبرمجة تحوم كلها حوله: قدرته على التفلسف، نخط عيشه، وعيه بذاته، وتفوقه المحتمل على البشر. فاجاب عنها أجوبة تنبئ عن تملكه الفلسفة باقتدار.

والسؤال الذي تطرحه المسرحية: هل يمكن للذكاء الاصطناعي أن يتفلسف فلسفة أصيلة وليس له تجربة مباشرة لا عن الشك ولا عن أفق الموت؟

الشهيرة التي لعبت دورا كبيرا في نشر النقد البنيوي خلال ستينات القرن الماضي. رسالة باريس في هذا العدد جاءت بعنوان "القتل باسم الرب في المسيحية والإسلام" خصصها كاتبها بكر الحكيم لعودة الجدل حول الإسلام إلى الواجهة، بين مهاجم ومدافع، ومحايدين يحاول أن يحل أو يضل الحاضر بالماضي، مبينا أن الخصوم يضلون إلى أن الدين الإسلامي "في جوهره دين عنف وكراهيمة، والمسلمون يردون بأن دينهم هو دين سلام ومحبة وتناخ". ويرى الحكيم أن كليهما "لا يصيب الحقيقة، لأنه يتجاهل ما يجلل تاريخ بيانات التوحيد الثلاث من حروب وقتل ودمار، باسم ربّ واحد، تشارك في عبادته".

يختم مؤسس المجلة وناشرها الكاتب هيثم الزبيدي العدد بكلمة عنوانها "كلام في الصحافة: لا صحافة من دون صحافيين" يؤكد فيها أن الوعي صنعة الصحافة والإعلام، وقلته صنعة المهرجين أو أصحاب الإغندات التخريبية الذين يتسابقون على منابر الوسائل الاجتماعية لانتزاع آخر قارئ. ويفند الزبيدي ما يردّه بعض القائمين على المؤسسات الإعلامية العربية، ومعه جوق لا يقل عنه حماسة من "المختصرين"، أن التقنيات الحديثة دمّرت موارد هذه المؤسسات وصارت تهدّدها بالإفلاس، وكان عصرا لهيبا عاشته راح وولي، كاشفا أن تردّي المحتوى، وليس التقنيات الحديثة، هو ما أطاح بالإعلام العربي، أو استبدله على وجه الدقة، فالناس لا تتابع هذا الإعلام لأنه لا يقول ما يفيد أو يقدم ما فيه معنى.



تسلمت التشكيلية السعودية شاليمار شربتلي نهاية شهر يناير الماضي في القاهرة مهماتها كسفيرة للنوايا الحسنة للفن التشكيلي في الخليج والشرق الأوسط، موضحة أن أطفال التوحد هم خطوتها الأولى لتفردهم في مجال الرسم.

أعلنت مؤسسة «أرتس مارت» بالقاهرة عن افتتاح معرض الفنان التشكيلي المصري عمر النجدي، الجمعة 5 فبراير الجاري، مقدما فيه جملة تجاربه الفنية التي تنوعت بين فن الخط، والفن التجريدي والفلسفة، بلمسات من السورالية والحسية.



تشكيل

نديم كرم يرسم لهيب الأفكار الشائكة للبنان الجريح

● رسام يبيع الحلم على جناحي طائر الفينيق ● فنان يعبر عن براعم الأفكار وهي تتشكل

تقدم صالة "أيام" البيروتية أعمالا للفنان التشكيلي والمهندس المعماري اللبناني نديم كرم تحت عنوان "خواطر مطاطية"، حيث يراد بهذا العنوان تسهيل دخول المشاهد إلى عالم نديم كرم، إذ يظهر الفرد الإنساني في لوحات وفي مجسمات تحتية كشكل بدائي مبسط، وهو عرضة لشتى أنواع الأفكار والخواطر الوافدة إليه أو النابعة منه.

بيروت - يظهر شخص الفنان اللبناني نديم كريم في معرضه الأخير المعنون بـ"خواطر مطاطية"، والذي تقدمه صالة "أيام" البيروتية في وضعيات جلوس أو وقوف مختلفة، ولكنها تبقى كلها مرتعا لحقل من الأفكار المتداخلة التي تتشابك بغزارة لتخرج أو تبقى في رأسه الصغير، ريثما تجد لذاتها مخرجا أو سبيلا إلى التحقق، رأس صغير مقارنة بحجم الأفكار التي جسدها الفنان بخطوط مرسومة أو في أسلاك معدنية أو فولاذية تمتد على مساحة اللوحة أو في الفضاء المحيط بالمنحوتة.

يعتبر القيمون على الصالة أن المعرض ككل متجانس يعرض كيفية عمل العقل البشري اللامحدود مقارنة بالجسد المحدود وحضوره المادي الذي يتأثر بشكل كبير بكل أنواع الأحداث السياسية، والاجتماعية والاقتصادية.

لا ينكر الفنان ذلك، وهو الذي أكد في أكثر من مناسبة أنه مهما كانت الظروف المحيطة بالإنسان صعبة، فعليه أن يعتمد على قوة أفكاره كي لا يقع ضحيتها، الحقيقة أن الفنان لم يقف يوما عند حدود التنظير الرث، بل مارس في حياته وفي فنه التشكيلي وفي عمله النحتي المعماري ما عبر عنه في الكلمات.

فجاءت أعماله كلها من وحى هذا الأمل والإيمان بقدرة الخيال والعقل على كسر القيود والسير قدما، لذلك لقب الفنان بـ"طائر الفينيق" الخارج من رماد المدينة، والمطل على إعادة إعمارها، بعد انتهاء الحرب اللبنانية التي دامت 15 سنة.

عالم آخر

كل من كان في بيروت في أواخر التسعينات لا بد أنه رأى مجموعة نديم كرم النحتية التي عرضها في قلب بيروت وسط الخراب، قبيل وخلال فترة إعادة الإعمار. كان هذا الذي أصبحنا فيه؟.

تظل الفردية والطاقة التي تحمي الإنسان من الانكسار في خضم الظلمات حلم المهندس نديم كرم، وإن بدت أعماله المعروضة تشي بشيء آخر غير القدرة على الحلم واستنباط الأفكار لاجتراح المعجزات، حيث تبدو شبكة الأفكار التي تشتمل بها معظم رؤوس منحواته ورسوماته أشبه بـ"شلة خيوط" ضاغطة تشابكت أوصالها، وهي لا بد أن تقال حاملها وأن تؤرق ليله. ربما هكذا يكون الحال عندما تتسمم الأفكار في ما بينها لأنها لم تجد مكانا تتجسد فيه، تماما كما يموت الجنين في رحم لم يستطع رعاية أحلام ساكنه.



◀ نديم كرم يلقب بـ«طائر الفينيق» الخارج من رماد مدينة بيروت، والمطل على إعادة إعمارها

في المعرض هناك أجمل لوحة للفنان، وهي تحمل عنوان "براعم الأفكار"، يبدو فيها إنسان صغير في وضعية تشبه جنينا يتوسط فراغا ذهبيا، وتشبه أيضا وضعية "المفكر" في منحوتته الشهيرة للفنان أوغوست رودان. رأس الجنين/ المفكر عبارة عن "شلة من الخيوط" يخرج منها خطوطا متعرجة، تنتهي بشلل أخرى أكثر تعقيدا، أراد بها الفنان أن يعبر عن براعم الأفكار وهي قيد التشكيل. قد يجد زائر المعرض في ذهنية المساحة التي تحتضن هذا الكائن، وهي مساحة مطعمة بخضرة نضرة، انتصارا للحلم على كل شيء. ولا سيما أن الفنان كتب على أحد جدران الصالة هذه العبارات "في بالي إمكانات لا حدود لها.. هي مساحة مثل السحاب، بوسع السماء".

أثر فنية تدوي بالأسئلة

الصدأ، ليحملها الفنان إلى قلب معرضه، مضيفا إليها بعض مفرداته التشكيلية. يوضح أحد القيمين على هذا المعرض أن هذه الخردة تشير إلى "مصير الأفكار المهملة.. عند إهمالها تبقى الأفكار عالقة في الزمن، فيطرح المعرض سؤالاً حول الخيارات البديلة المتاحة لنا: في حال إهمال أفكارنا، كيف لنا أن نطورها؟ ربما يجدر أن يوجه هذا السؤال إلى المتقوقع في فضائه الذهبي، هذا الذي شل حركته طغيان الواقع المرعب على الأحلام الأكثر إلحاحا".

م. ع.

معرض البحرين السنوي للفنون التشكيلية يحتفي بالترميز

من جحيم الحرب، ومن بشاعة ما يحدث في الخارج، واليقظة تعني أنه بدأ لنا، أن نحلم، أن نغير شيئا، أن نمنح للعالم أسبابا أخرى للحب، للدهشة، وللبكاء والدعاة والتسمّر". ويسترسل المنظمون: الفكرة الأولى هي التي تقول بأن العالم ليس جامدا، وللفنان حق لتشكيله مرة أخرى، فللفكرة أن توظف عاما جديدا، فيه يكون الفن بيت الثقافة الجميل، ويكون الفن حيلتنا الصغيرة كي نبدأ طريقنا؛ أن نقول للعالم إن هذه البلاد تتنفس بشكل جيد، وأن لفنانينا يد خالق بديع يصوب بدراية عميقة تفاصيل جميلة وبهجة.

وجائزتها إقامة فنية مدفوعة التكاليف لمدة أسبوعين في مركز الفيوم للفنون بجمهورية مصر العربية.

وقد لفتت بعض التجارب اهتمام الزوار مثل ثلاثية كل من حسين علي ميرزا، وأحمد عنان وزهير السعيد، وعلى مستوى المنحوتات هناك تجربة جمال عبد الرحيم وعلي المحميد، كما حضرت التجربة المفاهيمية للفنانة عائشة المؤيد، حيث جعلت هيكلا عظيما معلقا في الهواء يقدم للزوار دانة بحرينية.

وأوضح المنظمون للمعرض بأن فكرة المعرض في هذه الدورة "جاءت لتوظف العالم



انشغالات مفاهيمية وتركييبية

تحت شعار "وجهتك البحرين" انطلق في أواخر يناير الماضي معرض البحرين السنوي للفنون التشكيلية في عامه الثاني والأربعين، بمشاركة كوكبة من الفنانين والفوتوغرافيين والنحاتين والخطاطين البحرينيين الذين قدموا تجاربهم المختلفة في صالة غاليري المتحف الوطني بالمانامة، متخذين لفضاءاتهم الحرة في مساحاته الكبيرة مناطق لاشتغالاتهم المفاهيمية والتراثية والتركييبية والتجريدية والانطباعية.

زكي الصدير

تفاوتت الأجيال الفنية المشاركة في معرض البحرين السنوي للفنون التشكيلية في عامه الثاني والأربعين لهذا العام، والذي جاء تحت شعار "وجهتك البحرين"، حيث احتضنته صالة غاليري المتحف الوطني بالمانامة، غير أن المشاركين في المعرض استطاعوا أن يقدموا تشكيلة فنية ذات مناخ واحد قادر على تقديم تصور عن الحالة الفنية العامة للمشهد الثقافي البحريني.

شارك كل من عباس الموسوي، وعبدالكريم العريض، وعبد الرحيم شريف، وعادل العباسي، وعدنان الأحمد، وأحمد عنان، وعلي المحميد، وحسين علي ميرزا، وعلي خميس، وعائشة المؤيد، وبلقيس فخر، وإبراهيم بوعسدة، وغادة خنجي، وهدير البقالي، وهيثم أحمد، وحنان آل خليفة، وحسن الساري، وهشام شريف، وحمود آل خليفة، وجمال عبدالرحيم، وخالد فرحان، وخالد جناحي، وخليل الهاشمي، ومي المعتز، ومريم فخر، ومريم حاجي، ومروة آل خليفة، ومياسة السويدي، وراشد آل خليفة، وراشد العريفي، وسمر الإسكافي، وشفيق الشارقي، وزهير السعيد، ومريم العرب وحسين الموسوي.

وهذان الأخيران، أي مريم العرب وحسين الموسوي قدما عملا فنيا مغايرا

الفنانة عائشة المؤيد شكلت

هيكلا عظيما معلقا في الهواء،

مقدمة للزوار دانة بحرينية في

إشارة لضياء الهوية في البحرين



قال البروفيسور الألماني توماس لوشر إن تلقي التطعيم ضد الإنفلونزا يعد مفيدا خلال هذا الوقت من فصل الشتاء، لأن الفيروس يظل متفشيا حتى مطلع مارس.

كشفت دراسة أميركية أن السجائر الإلكترونية تعرض الجهاز المناعي والتنفسي للخطر وتعزز النشاط البكتيري في الجسم.



صحة

العالم يسابق الزمن لابتكار مضاد لفيروس زيكا

● منظمة الصحة تعلن حالة الطوارئ لمكافحة الفيروس ● تفشي المرض لا يستلزم فرض قيود على السفر



الجهود تتركز على الحد من انتشار البعوض والوقاية منه

الفيروس يتسبب في ارتفاع درجة حرارة جسم المريض وظهور طفح جلدي

وجدير بالذكر أن منظمة الصحة العالمية كانت أصدرت بيانا، العام الماضي، يفسر سبب التقليل من حجم انتشار الفيروس القاتل في غرب أفريقيا بعد انتقادات بأن تحركها كان بطيئا لاحتوائه.

حتى 8 أغسطس لإعلان وباء إيبولا حالة صحية عامة طارئة على المستوى العالمي. وطلبت دول أعضاء في الأمم المتحدة من الخبراء دراسة سبب تأخرها في ذلك. وكتب الخبراء "هناك توافق قوي على القول إن منظمة الصحة العالمية ليست لديها القدرة ولا الثقافة الكافية للقيام بعمليات طارئة، وهناك ثغرات عدة في التواصل مع المجتمعات المحلية خلال الأشهر الأولى لانتشار الوباء". واعتبر تقرير الخبراء أن منظمة الصحة العالمية عانت من "ضعف هيكل" للرد على الحالات الطارئة.

أصحاب المناعة... وقد ينتشر الفيروس في أفريقيا وأجزاء من جنوب أوروبا ومناطق واسعة من آسيا لا سيما جنوب شرق آسيا. وفي معرض الإشارة إلى العلاقة بين الفيروس وصغر حجم الرأس قال "نرى أن الربط بينهما غير جائز حين توافر الأدلة". ويشار إلى أن عددا من الخبراء المستقلين انتقدوا البطء والثغرات في إدارة منظمة الصحة العالمية لوباء إيبولا. وقال الخبراء إنهم "لم يفهموا لماذا لم تؤد التحذيرات المبكرة الصادرة في مايو 2014 إلى رد مناسب وجدي". وانتظرت منظمة الصحة العالمية

في أعقاب انتقادات بالتردد في مواجهة الفيروس حتى الآن، وطلبت اللجنة بضرورة الإسراع في الجهود الدولية وتمويل البحوث للقضاء على انتشار الفيروس. وكانت منظمة الصحة العالمية قد أعلنت أن عدوى زيكا الفيروسية تستفحل بصورة شديدة وقد تصيب نحو أربعة ملايين شخص في الأمريكتين. وقالت منظمة الصحة في الأمريكتين إن الفيروس انتشر في 24 دولة ومنطقة.

وهذه هي المرة الرابعة التي تعلن فيها منظمة الصحة العالمية حالة الطوارئ الدولية المتعلقة بالصحة منذ عام 2007، وتلا ذلك اتخاذ إجراءات مماثلة خاصة بالإنفلونزا والإيبولا وشلل الأطفال.

وقال أنطوني كاستيللو الخبير بمنظمة الصحة العالمية إن المنظمة التابعة للأمم المتحدة تبذل قصارى الجهد لمكافحة تشوه الأجنة بأميركا اللاتينية المرتبط بالفيروس الذي يُخشى أن ينتشر إلى قارتي أفريقيا وآسيا اللتين بهما أعلى معدلات للمواليد في العالم.

وقال إن المنظمة تعكف على وضع تعليمات للنساء الحوامل مع اللجوء إلى الخبراء لوضع تعريف لحالة صغر حجم الرأس مع تحديد مقاييس معيارية لأبعاد رأس المواليد. وقال كاستيللو في مؤتمر صحافي "شكلنا الآن وحدة رد عالمية تضم مختلف التخصصات في منظمة الصحة العالمية في مقرها الرئيسي وفي المناطق الفرعية للقيام برد رسمي، مستعدين بجميع الدروس التي تعلمناها من أزمة الإيبولا".

وأضاف "السبب في أنه يمثل قلقا عالميا هو خوفنا من احتمال انتشاره في مناطق أخرى من العالم ربما لا يكون سكانها من

جنيف - تشوهات الأجنة الخطيرة فاقمت المخاوف من انتشار فيروس زيكا، ووضعت جدية تعامل منظمة الصحة العالمية مع الأوبئة والأمراض الفيروسية تحت المجهر. وكانت منظمة الصحة العالمية قد أعلنت أن عدوى زيكا الفيروسية التي تنتقل عن طريق البعوض تمثل حالة طوارئ دولية تحدى بالصحة العامة، بسبب ارتباطها بالآلاف من حالات تشوه الأجنة في البرازيل، فيما تسعى المنظمة للرد على هذا الخطر.

وقالت مارغريت تشان مديرة منظمة الصحة العالمية للصحافيين إن الأمر يتطلب تضاضر الجهود الدولية لتحسين أساليب الرصد وتسريع جهود ابتكار لقاح مع تحسين أساليب تشخيص المرض، مشيرة إلى أن المسألة لا تستلزم فرض قيود على السفر أو التجارة.

وقالت تشان "إن الخوف الأول والأهم يتعلق بالتشوه الخاص بصغر حجم الدماغ وعدم اكتمال نمو المخ لدى المواليد".

وأشارت إلى وجود "اشتباه قوي في الارتباط بين الفيروس وتشوه الأجنة"، لكن الصلة بينهما لم تتأكد علميا بصفة قاطعة.

وقالت للصحافيين في مقر المنظمة بجنيف إن الأمر يتطلب بذل الجهود حاليا لحين ظهور الأدلة العلمية على العلاقة بين الفيروس وتشوه الأجنة. وكانت لجنة من الخبراء المستقلين قد أوصت بحالة الطوارئ الدولية

منظمة الصحة أعلنت أن عدوى

زيكا تستفحل بصورة شديدة

وقد تصيب نحو أربعة ملايين

شخص في الأمريكتين

ضوء السماء أشد ضررا على العين من ضوء الكمبيوتر

وجاءت التحذيرات بعد استثمار استبيان وزعت على ألفي شخص، أفادت أن المستطلعين يطالعون هواتفهم الذكية قرابة 32 مرة في اليوم.

وبحسب أخصائي البصريات أندري هيبورث، فإن الأشعة البنفسجية الصادرة من هذه الأجهزة قد تسبب أضرارا على مؤخرة العين، ولذلك فإنه من المحتمل أن تلحق هذه الأشعة أضرارا على المدى الطويل.

وقال جون أوهاجان كبير باحثي دراسة حديثة أخرى، وهو مدير مجموعة الليزر وقياس الإشعاعات البصرية في مؤسسة الصحة العامة بإنكلترا في تشيلتون بالملكة المتحدة، "حتى تحت ظروف مشاهدة طويلة الأمد ليس هناك دليل على أن المصابيح منخفضة الطاقة والكمبيوتر والكمبيوتر اللوحي والهواتف المحمولة التي قيمناها لا تمثل أي قلق على الصحة العامة". وفي دورية العيون "أي" أشارت الأبحاث إلى أن أنواع

المنبعثة من الهواتف والشاشات والكمبيوتر تسبب أضرارا كبيرة بالعين، إلى أن توصلت دراسة حديثة إلى نتائج مغايرة وأثبتت أن التحديق في أغلب هذه الأجهزة يعرض العين لكم من الضوء يقل عن ذلك الذي تصدره السماء الزرقاء في يوم صاف. وبين الباحثون أن تأثير ضوء الشاشات بعيد المدى وليس أنيا مثل ما يحدث عند النظر إلى السماء والشمس لفترة من الزمن.

وأوضح استطلاع للرأي أجرته الجمعية الأميركية للبصريات عام 2009 أن واحدا من بين كل ثلاثة أشخاص بالغين يجهل المخاطر الصحية على العين نتيجة التعرض لأشعة الشمس لفترة طويلة من دون حماية مناسبة. وحذر المختصون من أن التعرض لإضاءة الهواتف وأجهزة الكمبيوتر، إضافة إلى الشاشات المسطحة، يمكن أن يؤدي إلى ضرر، لكن على المدى الطويل.

نسبة التعرض للضوء الأزرق في

يوم صاف في يونيو تتجاوز نحو

10 في المئة من الحد الآمن الذي

حدده لجنة الحماية

الضوء التي تتعرض لها عين الإنسان تتغير مع تزايد استخدام الكمبيوتر والهواتف والمصابيح منخفضة الطاقة مثل الفلورسنت والصمام الثنائي الباعث للضوء (الليد).

وأضاف الباحثون أنه مقارنة بالمصابيح الوهاجة التقليدية، فالشاشات الإلكترونية والمصابيح منخفضة الطاقة تميل إلى إصدار ضوء أزرق أكثر، والذي عرف منذ وقت طويل أنه ضار بالقرنية.

وقال أوهاجان إن فريقه قام بقياس الضوء الأزرق الذي تشعه عدة مصادر بما

شمل الهواتف المحمولة والكمبيوتر اللوحي والكمبيوتر الشخصي والمصابيح في مدة زمنية مماثلة للطريقة التي يستخدم بها الناس تلك الأجهزة. وقارن فريق الباحثين في الدراسة كمية تلك الإشعاعات بالحدود الآمنة. وكانت نسبة التعرض للضوء الأزرق في يوم صاف في يونيو تتجاوز نحو 10 في المئة من الحد الآمن الذي حدده لجنة الحماية، وكانت نسبة التعرض في يوم غائم في ديسمبر 3 في المئة من حد الأمان. وبمقارنة ظروف التعرض الطبيعية لضوء المصابيح وشاشات الكمبيوتر وأجهزة محمولة مثل الهواتف الذكية، خلص فريق الدراسة إلى أن الضوء الصناعي يصدر إشعاعات أقل من التي يتعرض لها الناس في العادة خارج المنازل، هذا بشرط أن المقصود هو التحديق في السماء فقط وليس التحديق مباشرة في الشمس المعروف جيدا أنه يؤدي للعيون.

المواظبة على المشي تضبط مستوى السكر في الجسم



المشي المنتظم يساعد على مكافحة الأمراض المزمنة

وأثبتت الدراسات الحديثة الصادرة عن مركز الوقاية والتحكم من الأمراض سي دي سي أن الانتظام في المشي يعمل على تقوية جهاز المناعة بالجسم وتقليل فرص التعرض للأمراض المزمنة كالسكري وضغط الدم.

يمشون لحوالي 7.800 خطوة باليوم. وتبين أن 17 بالمئة تقريبا من المجموعة الأقل ممارسة للنشاط الرياضي أصيبوا بالسكري بالمقارنة بـ 12 بالمئة ممن يسرون لأكثر من 3.500 خطوة باليوم.

البول السكري (النوع الثاني). وصرحت كاترين تودور لوكي، التي تدرس رياضة المشي والصحة في مركز بحوث بينينغتون يوميديكول، بلويزيانا، بأن الأشخاص الذين يقومون بأقل قدر من النشاط البدني يحصلون الكثير في صحتهم. وشددت على ضرورة القيام بالمشي بما يقرب من 10.000 خطوة باليوم، وهو ما يعني خمسة أميال. وقد أشارت دراسات سابقة اعتمدت على أسلوب الاستبيان أن المشي لأكثر قدر ممكن يقلل من مخاطر الإصابة بالسكري، إلا أن القليل من الدراسات هي التي قدمت مقاييس دقيقة لعدد الخطوات التي يجب أن يتخذها الشخص يوميا، كما تقول كاتبة الدراسة الحالية أماندا فريتزو الباحثة بجامعة واشنطن بسياتل.

وطلبت الباحثة من أكثر من 1800 شخص أن يرتدوا جهازا في أفخاذهم لمدة أسبوع لعد الخطوات التي يتخذونها كل يوم في سيرهم للوصول لأفضل تقييم لفوائد المشي، جميعهم جاؤوا من المجتمعات الأميركية بالآريزونا في مناطق يعرف ساكنوها بالإقلال من النشاط البدني وزيادة معدلات الإصابة بالسكري. وقد تبين أن حوالي ربع أفراد العينة من الأقل ممارسة للنشاط البدني يسرون لأقل من 3.500 خطوة باليوم، بينما نصف أفراد العينة

واشنطن - من المعروف أن رياضة المشي تساعد كل الأعمار على الحفاظ على قدر معين من اللياقة والنشاط يجنب الجسم الخمول المحفز للسمنة، لكن الكثير من مرضى القلب والسكري يتفادون ممارستها بدعوى تعريضهم للإجهاد والتعب.

وجاءت جملة من الدراسات لتفند ذلك وتثبت أن المشي يعيد السكر إلى معدلاته الطبيعية. ولذلك ينصح الأطباء مرضى السكر بالمواظبة عليها، لا سيما في حالة ارتفاع مستوى السكر عن معدله الطبيعي. ويوصون بالمشي يوميا أو على الأقل ثلاث مرات في الأسبوع، مع ضرورة اصطحاب قارورة ماء والتوقف بمجرد الشعور ببعض الوخز أو التعب المفاجئ.

وأشارت دراسة أميركية أخرى إلى أن الأشخاص الذين يمشون لمسافات طويلة أثناء النهار يكونون أقل عرضة للإصابة بمرض

الأشخاص الذين يمشون

لمسافات طويلة يكونون أقل

عرضة للإصابة بمرض البول

السكري (النوع الثاني)

باختصار

أوصى اتحاد روابط الصيادلة الألمان مرضى السكري بفحص الأقدام يوميا للثغث من وجود جروح صغيرة أو بثؤر، لأن المرضى لا يشعرون بالآلام الأقدام بسبب سوء تدفق الدم أو تلفيات الأعصاب.

قال المعهد الاتحادي للجودة والاقتصادية في القطاع الصحي أن اتجاه حملة الثدي إلى الداخل أو خروج سائل دموي منها يعد من العلامات التحذيرية لسرطان الثدي أيضاً، بالإضافة إلى وجود عقدة في الثدي أو في الإبط.

وجد علماء أن اختبارا رخيصا للذاكرة المكانية اخترع في بريطانيا قبل عقد من الزمان لا يمكنه فقط تشخيص الزهايمر بطريقة موثوقة، بل يمكن أن يعطي أيضا تحذيرا قبل أشهر أو حتى سنوات من ظهور الخرف بطريقة واضحة، وتشير البيانات الأولية إلى دقة الاختبار بنسبة 93 بالمئة.

أفادت دراسة أجراها باحثون في جامعة بيتسبرغ الأميركية أن الأشخاص الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بفواصل زمنية قصيرة، يتعرضون لاضطرابات النوم أكثر من أقرانهم الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بشكل متحفظ، بمعدل ثلاث مرات.

توصل باحثون إلى أن المصابين بالسكري من النوع الثاني أكثر عرضة 3 مرات من غيرهم للشعور بالحم في الأوتار، وأن من يشعرون بالآلام الأوتار أكثر عرضة للإصابة بالسكري بنسبة 30 بالمئة.

بعد دراسة منفصلة على 20 لحية أكد علماء أن شعر اللحية يحتوي على 100 نوع على الأقل من البكتيريا التي يمكن الاستفادة منها لابتكار مضادات جديدة للعدوى.



«أمن الضروري نص قانون خاص بالصحافة الإلكترونية في ظل الخلل الذي تتعرض له الحقوق الأدبية والفكرية من سرقة وعدم الدقة في طرح المعلومات وتزييفها.

ربيع الهبر
صحافي لبناني

«التلفزيون المصري يعاني من أزمة التشعب وكثرة القنوات داخله، يستطيع الاكتفاء بقناتين فقط ويخوض المنافسة بهما ولكن ذلك يحتاج لقرار حاسم وجريء».

خيري رمضان
إعلامي مصري



ميديا

تعليقات القراء على المواقع الإخبارية فوضى لا يمكن الاستغناء عنها

● أفكار متميزة يمكن العثور عليها في التعليقات ● أجهزة الكمبيوتر تشكل حماية للمعلقين الغاضبين



الاختباء يمنع الجراءة لقول الأسوأ

وأفادت هاميلتون "نحن نريد من المحادثات أن تؤدي إلى إجراء نقاش بناء، حيث يمكن لجمهورنا مساعدتنا في توسيع صحافتنا من خلال خبراته، ومعرفة، من خلال الأخذ بعين الاعتبار تلك الأفكار والآراء، وحيث يمكنه استخدام موقعنا على الإنترنت كمنصة لإجراء اتصالات مع المحيطين به في العالم". وقالت إن ذلك لا ينسحب على كل التعليقات. ومع ذلك، هناك اعتراف بأن بعض المحادثات أصبحت وكأنها تبث السم على الصعيد الدولي، "ونحن لا نود أن نبعكس التغيير في الرأي العام واللغة السائدة أو المعتمدة على موقعنا".

التعليقات يمكنها أن تقدم فائدة، ولكنها تسبب الذعر والقلق لكل من القراء والصحافيين". ونتيجة لذلك، تقرر عدم السماح بالتعليقات على تلك المواضيع الثلاثة، إلا إذا تم التأكد من أن المشرفين لهم قدرة على دعم المحادثة وأنهم يعتقدون أن استفادة ما يمكن أن تتحقق من خلال المناقشة. ستتنتشر هذه السياسة في جميع أنحاء العالم، وسيتم تطبيقها في مكاتب صحيفة الغارديان في المملكة المتحدة والولايات المتحدة وأستراليا، بما أن المسألة أخذت بعدا عالميا. وحيثما يتم فتح مكتب، سيتم اعتماد هذه السياسة في ظرف لا يتجاوز الثلاثة أيام.

سواء بالنسبة إلى الجميع. وأوضح آخرون أنهم أرادوا الكشف عن هوية المعلقين، ولكن ذلك لم يجد نفعا. أي شخص عازم على البقاء مجهولا يمكنه استخدام عدد لا حصر له من الأسماء المستعارة على الإنترنت. وتعتقد ماري هاملتون، رئيسة التحرير التنفيذية في صحيفة الغارديان أن بعض المواضيع، مثل العرق والهجرة والإسلام على وجه الخصوص، تؤدي إلى مستوى غير مقبول من التعليقات السامة. وأضافت "إن الغالبية العظمى من هذه التعليقات تميل نحو العنصرية، وإساءة استعمال المواد، والإساءة للمؤلف والتصيد، خلال أجهزة الكمبيوتر".

تفتتح تعليقات القراء على المقالات الصحافية في المواقع الإخبارية، نقاشا هاما يعكس اتجاه الرأي العام ورأي الشارع، إلا أنها تشكل عبئا ثقيلا على المواقع بسبب ما تحمله من إساءات أشخاص غاضبين تستروا وراء أجهزةهم الإلكترونية، وتحتاج من المحررين السيطرة عليها، وكبح جماحها المسيء.

لندن - نظرة واحدة على تعليقات القراء على المقالات الصحافية والأخبار في المواقع الإلكترونية، كافية لتكشف حجم الغضب وراء شاشات الكمبيوتر، وما يرافقه من شتائم، إساءة، إهانة، وعنصرية، فمن يكبح جماح الغاضبين. إننا نعيش في عصر من الغضب. الناس غاضبون على الحكومة، على وسائل الإعلام، على الدين، على الهجرة، على أوروبا، وعلى الشركات التجارية الكبرى. يبدو هذا الإحباط واضحا في التصريحات التي نشرها موقع جريدة الغارديان البريطانية على الإنترنت، وهو ما يشير إلى أن الصحافة المفتوحة شهدت زيادة غير عادية في الأرقام، ووصلت أحيانا إلى توفير 65 ألف وظيفة في اليوم. وهذا العدد الهائل، أدى إلى نشر حالة من الإحباط، خاصة بين أولئك الذين يشعرون أن لديهم الحق المطلق في التعليق. وصل هذا الغضب على البريد الإلكتروني الخاص لأحد كتاب الغارديان "ستيفن ريتشارد"، جاء فيه "لقد أعدتم نشر المقال الرائع لجيريمي كوربين، واختصرتم التصريحات على ثمانية فقط. ماذا تعتقد أنك تفعل؟". هذه واحدة من التعليقات التي تمثل لهجة هذا العصر الجديد. شرح ريتشارد أن الحل يكمن في محاولة الإشراف على نقاش عقلاني من خلال التصريحات، وليس إغلاق المناقشة. وهذا يعني في بعض الأحيان إغلاقها لفترة من الوقت ومن ثمة إعادة فتحها عندما يتوفر العدد الكافي من المشرفين على التعامل مع الكم الهائل من التعليقات. وأشار إلى أن إجمالي وقت رده قد تضاعف بشكل كبير.

شرح ريتشارد أن الحل يكمن في محاولة الإشراف على نقاش عقلاني من خلال التصريحات، وليس إغلاق المناقشة. وهذا يعني في بعض الأحيان إغلاقها لفترة من الوقت ومن ثمة إعادة فتحها عندما يتوفر العدد الكافي من المشرفين على التعامل مع الكم الهائل من التعليقات. وأشار إلى أن إجمالي وقت رده قد تضاعف بشكل كبير.

ماري هاملتون:
مواضيع مثل العرق والهجرة والإسلام تؤدي إلى التعليقات السامة

باختصار

تظاهر أمام مقر الحكومة التونسية اقارب الصحافيين التونسيين سفيان الشورابي ونذير القطاري المفقودين في ليبيا منذ نحو عام ونصف العام، مطالبين السلطات بالتحرك بشكل أفضل لتحديد مصيرهما.

ردت المحكمة العراقية المختصة بدعوى النشر والإعلام نحو 80 دعوى قضائية من سياسيين ومسؤولين ضد صحافيين، كانوا قد تقدموا بها خلال العام الماضي. وقال القاضي، محمد حبيب الموسوي، إن "محكمة النشر هي تجربة عراقية فريدة، خصوصا مع إصدارها قرارات تخدم العمل الصحفي وتعزز الحريات الإعلامية".

أكد رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية عبدالناصر فروانة أن الاحتلال الإسرائيلي يعتقل في سجنونه 17 صحافيا فلسطينيا ويقتد الصحافيين بالأغلال ويوظف أجهزته الأمنية المختلفة وقواته العسكرية لملاحقتهم واعتقالهم ومصادرة معداتهم وكاميراتهم.

قال مركز حماية وحرية الصحافيين إنه سجل 23 انتهاكا ضد الصحافيين بمرورينايا في 2015، بينما حلت مصر في المرتبة الأولى بمعدل 650 انتهاكا، والكويت في المرتبة الأخيرة بمعدل انتهاكين فقط.

أحصت شبكة الصحافيين السودانيين 18 انتهاكا بحق حرية الصحافة في البلاد خلال الفترة من مطلع أكتوبر إلى 31 ديسمبر من العام 2015 ويتصدر الأمن السوداني قائمة المنتهكين. وقال تقرير للشبكة، إن 94 بالمئة من الانتهاكات مارستها السلطات الحكومية المختلفة.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

اليونان بلا صحف اليوم

تجاهل زيارات رسمية لسياسيين ومسؤولين أجانب كبار إلى البلاد، ولم تتم تغطية هذه الزيارات والفعاليات الرسمية المرافقة لها في جميع وسائل الإعلام اليونانية.

وفي ردها على إعلان الإضراب، تقول الحكومة اليونانية إن إضرادات هيئات الضمان الاجتماعي، ليست في وضع يسمح لها بدفع رواتب التقاعد، وتدعو المحتجين إلى التحاور بشأن التغيير المزمع في القانون، إلا أن أصحاب المهن الحرة، يقولون إن التغييرات التي ترغب الحكومة في إجرائها على القانون ستؤدي إلى القضاء على مهنتهم، وستفتح الطريق أمام كارثة اقتصادية، مطالبين بإلغائها بشكل كامل.

ويعد مطلب تخفيض مخصصات التقاعد من أبرز مطالب الجهات الدولية الدافئة لليونان من أجل صرف الدفعة القادمة من أموال المساعدات. جدير بالذكر أن الصحافيين والعاملين في قطاع الإعلام في اليونان لجأوا إلى الإضراب، عدة مرات سابقا، احتجاجا على إجراءات التقشف وخفض الدخل، الأمر الذي كان يؤدي إلى تعتيم إعلامي ضخم في أنحاء البلاد. وتحجج الاتحادات الصحافية عادة على قرارات الفصل التعسفي وخفض المعاشات والمزايا، بالإضافة إلى عدم صرف رواتب صحافيي القطاع الخاص عدة أشهر. وتسبب الإضراب في أحيان عديدة في

للتقاعد والتأمين الصحي بشركات خاسرة. وأوقفت قنوات التلفزيون العامة والخاصة، ووكالات الأنباء، ومحطات الراديو، والمواقع الإخبارية في البلاد، بثها، وأعلنت إلغاء المؤتمرات الصحافية خلال فترة الإضراب الذي بدأ بدعوة من اتحاد الصحافيين في اليونان. وتسبب الإضراب في عزوف المواقع الإلكترونية عن تحديث الأخبار، كما أنه لن يتم إصدار صحف ورقية الخميس. وقد اتسعت الاحتجاجات ضد حكومة تسبيراس اليسارية خلال الأسابيع الأخيرة، مع سعيها لتنفيذ مقترح لتقليل الرواتب التعاقدية الجديدة بنسبة 15 بالمئة.

الحكومة المغربية ترفض اجتزاء محاكمة صحافيين من إطارها القانوني

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية إن متابعة هؤلاء الصحافيين والنشطاء "تبين أن السلطات تكثف هجماتها ضد حرية الصحافة".

وهو ما انتقده الخلفي، وأكد أن بيان المنظمة الدولية، تضمن "حكم قيمة عام، يهم سياسة الحكومة في الاتصال ومجال حرية التعبير، وفي ملف معروض بين يدي القضاء"، وأوضح في نفس الوقت أن هذا البيان هو "مناسبة للوقوف عند بعض التقييمات التي تصدر، هناك فرق بين أن يتم انتقاد اختلالات أو توجيه ملاحظات حول بعض الجوانب، وبين أن يتم اعتبار هذه الجوانب انعكاس خطأ تراجمها وأن المنجزات المحققة هي التي تصبح جزئيات".

واستغل الخلفي الفرصة لتذكير المنظمة، بما اعتبره "إنجازات مهمة"، لم يتم أخذها بعين الاعتبار، كدخول إصلاح القضاء العسكري حيز التنفيذ، المصادقة على قانون الصحافة، المصادقة على القانونين المتعلقين بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية، والقانون التنظيمي للمؤسسات التشريعية والعرائض، وتنظيم انتخابات جهوية وجماعية بحضور 4 آلاف ملاحظ، كما نوه بحرص الحكومة على إصلاح المنظومة الإعلامية، قائلا "إنه لا يمكن تصور أي إصلاح سياسي أو اجتماعي أو اقتصادي دون إصلاح إعلامي".



إنجازات صحافية لم يتم أخذها بعين الاعتبار

كما يحاكم رشيد طارق الرئيس الحالي لـ"الجمعية المغربية لصحافة التحقيق"، ومارية مكرم مديرة موقع "فبراير" الإخباري والرئيسة السابقة لهذه الجمعية بتهمة "تلقي أموال خارجية دون إشعار الأمانة العامة للحكومة". وقال سعيد أبومدوحة ممثل منطقة

صحافة التحقيق برفقة هشام المنصوري المفرج عنه مؤخرا، إضافة إلى الصحافي عبدالصمد آيت عياش، وهشام خريشي من "جمعية الحقوق الرقمية"، ومحمد الصير رئيس "الجمعية المغربية لتربية الشبيبة"، بتهمة "المس بسلامة أمن الدولة الداخلي".

الرباط - أكد وزير الاتصال المغربي الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى الخلفي، أن البيان الأخير لمنظمة العفو الدولية "أمنيستي" الذي اتهمت فيه المغرب بأنه يقود، "حملة متعمدة على حرية الصحافة"، هو بيان سياسي يفتقد للإنصاف وكان من اللازم أن يبقى في الإطار الذي ينسجم وطبيعة المنظمة كهيئة حقوقية".

وقال الخلفي في ندوة صحافية، عقب أعمال المجلس الحكومي، إن الأمر الذي تطرق له بيان المنظمة، "يتعلق بقضية في القضاء، لا يمكن التعليق عليها من طرف السلطة التنفيذية لأن السلطة القضائية مستقلة". مستندا في ذلك إلى مجموعة من القضايا؛ أبرزها محاكمة سبعة من النشطاء والصحافيين.

وأضاف أن البيان "تضمن فقرة تهمة الحكومة ككل وتتهمها بأنها تقود حملة"، مشددا على أنه "ليس مجرد بيان حقوقي يهم ضمانات المحاكمة أو المتابعة أو مدى توفر شرط العدالة".

وكانت المحكمة الابتدائية في العاصمة الرباط أجلت إلى 23 مارس النظر في ملف سبعة صحافيين ونشطاء ملاحقين بتهمة "المس بأمن الدولة الداخلي" و"تلقي أموال خارجية" دون إشعار الحكومة.

ويحاكم المعطي منجب رئيس جمعية "الحرية الآن" (فريدم ناو) وعضو جمعية

كشفت مجموعة الإنترنت الأميركية «ياهو!» الثلاثاء عن خطة لإعادة الميكلة تقضي بخفض عدد موظفيها بنسبة 15 في المئة، وإلغاء بعض أنشطتها واعتماد «بدائل استراتيجية»، بما في ذلك بيع أصول، وذلك في محاولة من المجموعة لاستعادة نموها المتوقف منذ سنوات. وأعلنت المجموعة، بحسب شبكة سي أن أن، تكبدتها خسارة هائلة بـ 4,4 مليار دولار في الربع الأخير من العام الماضي.



إنستغرام لتلميع ملالي إيران وإرجاع سطوتهم

● رجال الدين المتشددون يلعبون كرة القدم ويلهون بالثُلج



هلموا إلى حضن الملالي

الأشخاص الذين لا يمكن انتقادهم أو الاقتراب منهم، وإن تعرضوا لمشاكل فقد يتم نسيانها بسرعة. الامتياز طبعاً لا يتمتع به جميع المواطنين.

وكان عنوان "الملالي المليونيرات" تصدر مجلة فوربس، وفي التفاصيل تكشف المجلة حقيقة الشهوة للقوة والمال التي كشف عنها رجال الدين بعد بلوغهم السلطة في إيران، رغم رفع شعار الزهد ومحاولة ترسيخ صورة الحياة البسيطة، هذه الطبقة لا تنتمي إلى الفقراء أو العاطلين عن العمل، بل تمتلك ثروة تتخطى المليارات من الدولارات.

ويتربع المرشد الأعلى علي خامنئي على عرش الملالي الأثرياء دون منازع، ويستحوذ على إمبراطورية مالية تقدر بـ 95 مليار دولار وفق رويترز. والثروة، وفق تقديرات، تفوق 30 مرة تلك التي كان يملكها الشاه محمد رضا بهلوي، والذي لأجل محاربة الفقر أسقط حكمه.

من حياة البؤس في العاصمة الإيرانية. وتعرض الصور المنشورة على هذا الحساب

سيارات فخمة من ماركات بورش وفيراري ومازيراتي ولامبورغيني، وساعات فاخرة ومباني ومنازل راقية، إضافة إلى لقطات من حفلات شبابية، يتم فيها تقديم المشروبات الكحولية الممنوعة في إيران، وتشارك فيها شبابات غير مخبات بفساتين سهرة قصيرة وهو الشيء الممنوع في إيران. وتعتبر إيران المستورد الأول لسيارات بورش الفارهة في الشرق الأوسط التي ينعم بها خاصة أبناء الملالي.

وأكدت شابة من طهران أن "الجميع يعرف هؤلاء الناس، معظم آبائهم من طبقة

الخارجية محمد جواد ظريف، حسابات موثقة على تويتر.

وسخر مغرد "السلطات لن تحجب هذه الصفحة أكيد، إنها على مقاسهم"، في إشارة إلى حجب صفحة على إنستغرام كانت تنشر صوراً للشبان الأثرياء في طهران، العام الماضي. وقال معلقون ساخرين "بعض هؤلاء يلبس العباءة الدينية، ليزيد فراءه الفاحش".

وكان حساب "ريبتش كيدز أوف طهران" (أغنياء طهران) جذب ما يزيد على 90 ألف متابع.

وقامت مجموعة أخرى بإنشاء صفحة منافسة بعنوان "بور كيدز أوف طهران" (فقراء طهران)، تظهر فيها مشاهد

"إنستغرام يكسر الصورة النمطية لرجال الدين في إيران" هكذا عنوانت وسائل إعلام عالمية تقاريرها حول حساب على إنستغرام يظهر "لطافة" ملالي إيران التي لا تقنع الشعب.

□ طهران - في محاولة لكسر الحواجز النمطية، وامتصاص غضب الشعب ضدهم، ظهر رجال دين إيرانيون وهم يشاركون طالبات المدارس لعبة كرة القدم وكرة السلة، ويلتقطون صوراً لأشجار أعياد الميلاد ويرسلون التهاني للمسيحيين، ويقومون بإعداد الشاي، بل ويتمتعون بالثلج، وهي صور نادرة ما نشاهدها عن رجال الدين في إيران.

وتعود تلك الصور لطالبة المعهد الديني في إيران الذين قرروا إنشاء صفحة على إنستغرام لتسليط الضوء على جوانب جديدة وغير مالوفة في حياة رجال الدين الإيرانيين. الاسم الرسمي للصفحة هو TalabehToday التي تعني بالعربية "طلاب اليوم".

وحققت الصفحة نجاحاً واسعاً، إذ فاق عدد متابعيها أكثر من 14 ألف متابع.

وشاع مفهوم الرجل التقليدي الذي يحظى باحترام المجتمع بعد الثورة الإسلامية سنة 1979 التي أطاحت بحكم الشاه، وتركت بصمة قوية في نفوس الإيرانيين آنذاك.

إلا أن هذا الإعجاب بدأ بالتلاشي وتحول إلى نقمة بعدما رأى أغلب الإيرانيين أن رجال الدين لا يطبقون ما يعلمونه للناس.

وتحاول الصفحة أن توفق بين صور علماء الدين البارزين وآيات الله والحكايات التي تروى عنهم لاستلهام الدروس منها.

فعلى سبيل المثال، يظهر في واحدة من أكثر الصور انتشاراً رجل دين بجوار شجرة عيد الميلاد برفقة امرأة.

وقد أشارت بعض الصور الجدل حول ظهور رجال الدين في الملا وهم يقومون بأعمال لم يألّفها عنهم الناس. وتساءل البعض عن الدوافع وراء الصفحة.

وعلق أحدهم "هل هذا النوع من العمل يأتي من الطبيعة الإنسانية أو رحمة أو هو نوع من الظاهر للتأثير على الناس ولفت انتباههم؟". وسخر آخر "الن تنشروا لنا صوراً من منازلهم الفارهة".

كما شكت فتيات من غياب العنصر النسائي عن صور طلبة المعاهد الدينية.

ويحظى إنستغرام بشعبية كبيرة في إيران خاصة وأن السلطات حظرت موقعي فيسبوك وتويتر في البلاد في وقت يمتلك فيه قادة البلاد، كالزعيم الأعلى الإيراني علي خامنئي والرئيس حسن روحاني ووزير

شارع أبي بكر البغدادي يثير جدلاً على تويتر

□ الرياض - قالت أمانة منطقة الرياض عبر حسابها الرسمي على تويتر، رداً على تغريدة لأحد المواطنين السعوديين طالب فيها بتغيير اسم شارع يحمل اسم أبي بكر البغدادي، "لا بد من رفع طلب للجهات المختصة".

اسم الشارع الذي يقع في حي المروج، يظهر تطابقاً مع اسم خليفة تنظيم داعش، وهو ما أثار جدلاً واسعاً على موقع تويتر الاجتماعي، حيث طالب العديد من الأشخاص بتغييره.

وأكد المعلم أحمد الحكمي، صاحب الشكوى، لصحيفة سبق المحلية، إنه "مجرد تطابق في الأسماء، لكن لا أظن بالتأكيد أن الأمانة تقصد بهذه التسمية خليفة داعش الإرهابي المزعوم". مستدركاً "لكنك لو بحثت في غوغل عن هذا الاسم فلن تعثر إلا على تسمية ذلك النكرة أمير داعش".

وأثار الخبر صدمة مغردين على تويتر، وتساءلت معلقة "معقول هناك شارع اسمه أبو بكر البغدادي في الرياض ويقولون بلغوا عن الدواعش؟".

فيما سخر مغرد "سيقول الدواعش لقد احتلنا السعودية".

وقال متابعون "البغدادي المقصود هنا، هو الإمام المحدث القاضي أبي بكر محمد بن خلف بن حيان بن صدقة الضبي البغدادي، مؤلف كتاب أخبار القضاة والمتوفى سنة 306 هجري".

فيما أوضح مغردون آخرون أنّ الشارع يحمل اسم عالم ومؤرخ كبير، أبي بكر الخطيب البغدادي، مؤلف كتاب "تاريخ بغداد"، أمّلين في تعديل اسم الشارع ليصبح الخطيب البغدادي.

ولم يعرف بعد من هو البغدادي المقصود. من جانب آخر، أثنى مغردون على سرعة تفاعل السلطات السعودية. وقال مغرد "أمانة الرياض تتفاعل مع اقتراح لمغرد بتغيير اسم شارع أبي بكر البغدادي. تويتر هو السلطة الرابعة وليست الصحافة".

وكتب مغرد "تغيير اسم شارع «أبي بكر» البغدادي في «الرياض» لتشابهه مع خليفة «داعش»، يعني لو كان خليفة داعش سمي نفسه أبا بكر الصديق هل سنغير اسم الشوارع التي تحمل اسم أبي بكر الصديق مثلاً؟".

بذكر أن الإعلام الإيراني تطرق إلى الخبر وادّعى أن الشارع تم تسميته بمسمى زعيم التنظيم الإرهابي داعش أبي بكر البغدادي رغم أن الشارع قديم ويعود إلى ما قبل ظهور تنظيم داعش.

وكتب مغرد "كيف يمكن تصديق مثل هذه السخافة، ولكن حين نذكر أن النظام الإيراني تعود على تسمية شوارعهم بالإرهابيين مثل قاتل أنور السادات وغيره".

واقترح مغرد "أقترح تسميته شارع الأوزار العربية".

#هاشتاغ اليوم

الفلوجة تموت جوعاً على درب مضايا السورية

واعتبر مغرد:

@umsadam

عندما يموت الرافدين في بلاد الرافدين جوعاً فاعلموا أن النخيل والزرع والتمر كله قد تمت مصادرتها لصالح المحتل ومن يسانده #الفلوجة_تموت_جوعاً.

ونقل مغردون الظروف المأساوية التي يعيشها الأهالي، مؤكدين وفاة بعض المدنيين.

@ma_3567

الفلوجة_تموت_جوعاً مات اليوم 10 أشخاص والوضع مأساوي يجب إرسال قوات حماية دولية وفك الحصار عنها فوراً فالوضع لا يحتمل.

وأكدت مصادر طبية عراقية في مستشفى الفلوجة العام وفاة عشرة أشخاص بينهم أطفال ونساء ومسنون بسبب نقص المواد الغذائية والطبية.

وصب مغردون جام غضبهم على المسؤولين.

وقال هذا المغرد:

@HAYDARALFADHILY

الفلوجة عبارة عن مدينة مفخخة في داخلها دواعش من جميع أنحاء العالم تأخر تحريرها بسبب السياسة الخونة الجبناء من أهل المدينة.

ولم توضح السلطات العراقية ما إذا كانت ستسعى لاستعادة الفلوجة في الخطوة القادمة أم ستتركها محاصرة.

□ بغداد - اهتم مغردو تويتر بالوضع الإنساني الصعب الذي يعيشه أهالي الفلوجة منذ أسابيع، بسبب شح في الغذاء والدواء، ضمن هاشتاغ «الفلوجة_تموت_جوعاً». وقالوا إن حصار الحشد الشعبي يصنع منها مضايا أخرى.

واعتبر مقداد الحميدان:

@mukdadhumaian2

الوضع باختصار: لو كانت الكاميرا تصور وتوثق الأحداث داخل مدينة الفلوجة لتحدث عن #مضايا_ثانية... أطفال الفلوجة ضحايا الإرهاب الميليشياوي الحاد.

ويرزح الأهالي بين ناري تنظيم داعش الإرهابي في الداخل وميليشيات الحشد الشعبي التي تطوق المدينة وتفرض حصاراً خانقاً على سكانها في الخارج.

وانتقد معلق:

@Iraqalsunna

الفلوجة_تحت_جوعاً سيناريو #مضايا يتكرر في #الفلوجة بنفس الاجرام ونفس المجرمين من يرتكبون الجرائم في مضايا السورية هم من يرتكبونها بالفلوجة.

واضاف آخر:

@aaammali80z8

لقد عاش أهل السنة في العراق عقداً كاملاً من الخذلان، فقَاتلوا لوحدهم وصبروا لوحدهم ثم جاء الدواعش ليرموا بهم في الهاوية.

أبرز تغريدات العرب



GhadbanKhodr

الأمم المتحدة: يجب محاسبة المسؤولين عن جرائم تجويع السوريين بعد انتهاء الصراع. خذوا وقتكم، أولئك الذين يموتون ليسوا مستعجلين.



E_abd_Alqader

خبر: انشقاق 50 جندياً وضابطاً من الحرس الجمهوري وانضمامهم للجيش الوطني الشرعي. تعليق: لا تأمّوهم، من سلم مفاتيح صنعاء لتتار إيران لن يصونوها!



faresk2002

لقد حان الوقت أن تقال الأمور كما هي. عوض ترشيح الوكلاء لرئاسة الجمهورية فلنرشح الأصل. فلنرشح السيد حسن نصرالله طالما هو "سيد الكل"!



ZahiZahiwehbe

زاهي وهبي شاعر وإعلامي لبناني



ekitbi

الخليجيون والعرب بحاجة ماسة إلى تخفيف حضورهم في المنتقيات الدولية لشرح وجهة نظرهم. غيابهم يعطي الإيرانيين الفرصة لتضليل الرأي العام الغربي.



W_Saifalnasr

الأشخاص الذين تجمعهم وحدة النضال ثم تفرقهم مغامرات الحكم. أناس لا يصلحون لقيادة الوطن. مليبي.



shatha_writer

إلغاء حكم اعدام أشرف فياض: متفاجئة للغاية من الذين يقولون يحيا العدل، أي عدل؟ عدل سجنه 8 سنوات؟ أم جلده 800 جلدة؟ هل هذا هو سقف عدالتكم؟



Humanist_Jaleel

الطفل: قالوا لي في المدرسة، إنني متبن، ما معنى متبن...؟ الأم: تعني أنك كبرت في قلب أمك.. لا في رحمها.



Saeed_AlHamad

بارزاني: حان الوقت لتنظيم استفتاء حول إقامة دولة مستقلة في كردستان. اعلان رسمي بتشطير وتمزيق العراق إلى كائونات ودويلات.



abdlahneghemshy

خوف الفرد من المجتمع والكل من الكل صنع في لاوعينا متلازمة النفاق والازدواجية، ما يعني أن الفرد غير ممثل لفردانيته إلا في خلواته ما يعني امحاء الذات.



mamoun1234

اتعاطف مع الرئيس السيسي حين قال إنه تسلم اشتاء دولة. بداية الجدية في مصر هو الاعتراف بعدم وجود دولة ونحن الآن بصدد بنائها لكن ليس بهؤلاء.



zooska

أكبر الدروس المتخذة من التاريخ هو أن الناس لا يأخذون الدروس من التاريخ.

تخطت شهرة صناعة النسيج والألبسة السورية المعروفة بجودتها الدول العربية لتصل إلى أوروبا فقد كانت واحدة من أبرز القطاعات الإنتاجية في سوريا قبل اندلاع النزاع فيها.

تشهد المناطق المحيطة بالعاصمة البوسنية ساراييفو المعروفة بمناظرها الطبيعية الخلابة ظهور محطات سياحية وأحياء سكنية مكيفة مع حاجات سكان بلدان الخليج العربي.

الملابس السورية تهرب إلى بيروت لملاقاة التجار العرب

● شهرة الملابس النسائية المصنوعة في سوريا تخطت الحدود ● الجودة سر تميز المنتجات السورية



براعة سورية في المشغولات اليدوية

الذهاب إلى التجار بدلا من إنتظارهم

هاجر معظم العمال بسبب الأوضاع وهرب آخرون بسبب الخدمة العسكرية. ورغم التحديات، أبقت صناعة الألبسة والنسيج السورية على صيتها الجيد. وجذب معرض بيروت نحو 500 تاجر من منطقة الشرق الأوسط، بينهم المصري فادي بهاء الذي يمتلك سلسلة متاجر لبيع الألبسة في بلاده. ويقول بهاء "أشترى الأقمشة السورية بسبب جودتها، فهي أفضل من الصناعات التركية أو الصينية"، مضيفا "يجبني جمع الصناعات السورية بين الأزياء الشرقية والأوروبية".

وساهمت عوامل عدة في نجاح منافسين آخرين مثل الصين وتركيا على حساب المنتجات السورية، ومن بينها ارتفاع كلفة الإنتاج وتراجع اليد العاملة في سوريا.

النوم القطنية، عن فخره لتمكنه من الحفاظ على تجارته وجودة منتجاته. ويشير بيده إلى الألبسة المحيطة به ويقول مبتسما كلها "صناعة يدوية". ويبذل التجار قصارى جهدهم لمواصلة الإنتاج في دمشق، الأكثر أمنا نسبيا من بقية المدن السورية. وتشكل صناعة النسيج 63 في المئة من القطاع الصناعي في سوريا، ويعمل فيها حوالي عشرين في المئة من اليد العاملة وتؤمن 12 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. وبلغت الصادرات قبل النزاع حوالي 3.3 مليار دولار سنويا لتتراجع بنسبة خمسين في المئة العام 2014، وفق تقرير للمنتدى الاقتصادي السوري.

ويقول رئيس رابطة المصيرين السوريين للألبسة والنسيج فراس تقي الدين "أغلقت الحرب أو دمرت سبعين في المئة من مصانع النسيج في سوريا". وتعرضت مصانع مدينة حلب (شمال)، العاصمة الاقتصادية السابقة لسوريا، للجزء الأكبر من الدمار، إذ تشهد المدينة منذ صيف 2012 معارك مستمرة بين قوات النظام التي تسيطر على أحيائها الغربية وفصائل المعارضة التي تسيطر على أحيائها الشرقية.

ويقول علاء الدين مكي، صاحب مصنع للألبسة الداخلية في مدينة حلب "تدمرت ماكينات وسرقت أخرى أو تم تهريبها إلى تركيا". وبعدها كان عمله مزدهرا ويضم مصنعه ما بين 200 عاملا و400 ماكينة، بات يعتمد اليوم لمواصلة إنتاجه على حوالي عشر آلات صغيرة، في وقت

لا تزال ملابس النساء وملابس النوم السورية المميزة تجذب الزبائن والتجار من مختلف الدول العربية رغم أن أكثرهم حرم من فرصة اقتنائها من سوريا التي تشهد حربا منذ سنوات، وهو ما استوجب توجه التجار العرب إلى لبنان لحضور المعرض المخصص للألبسة ومستلزماتها أملا في العثور على ملابس سورية يطلبها الزبائن نظرا لجودتها.

إلى خارج البلاد ونشارك في معارض خارجية في بيروت ومصر مثلا لتعويض نقص الطلب على المنتجات في سوريا". سيدة الأعمال هذه واحدة من نحو مئة من منتجي الألبسة السوريين الذين جاؤوا إلى بيروت نهاية الشهر الماضي للمشاركة في معرض بعنوان "سيريامود"، في محاولة لتسويق منتجاتهم لا سيما أن التجار اللبنانيين لم يعودوا يخالطون بالتوجه إلى سوريا.

وشارك محمد دعدوش الذي يقول إنه يمتلك واحدا من أكبر مصانع الألبسة الداخلية وثياب النوم في دمشق، في المعرض أيضا. ويوضح أنه لا يزال يوظف 450 شخصا، والعديد منهم ينாமون في المصنع حين تتصاعد أعمال العنف.

ويعرب دعدوش وهو يقف في منصة العرض المخصصة لمنتجاته، لا سيما ثياب

”**يفضل التجار الأقمشة السورية وليس بدلا عن التركية أو الصينية لكن الحرب أغلقت أو دمرت سبعين في المئة من مصانع النسيج في سوريا**

“

□ **بيروت** - تقف ريم أبودهب في الزاوية المحددة لها في معرض مخصص للألبسة السورية في بيروت، وحولها منتجاتها من ثياب نوم سوداء وزهرية اللون، عازمة على جذب زبائن تفتقدهم في بلادها الغارقة في الحرب منذ خمس سنوات. وتقول أبودهب "كان التجار يأتون من كل دول العالم، لكنهم باتوا يخافون بعد نشوب الصراع المسلح، ولم يعد يأتي أحد إلى سوريا".

وعدت صناعة النسيج والألبسة قبل اندلاع النزاع في سوريا من أبرز القطاعات الإنتاجية في البلاد، وتخطت صادراتها الدول العربية إلى أوروبا. لكن الإنتاج تدهور منذ العام 2011 شأنه شأن باقي القطاعات الاقتصادية التي انهكتها الحرب، لا سيما مع تعرض المصانع للتدمير ونزوح العاملين، بالإضافة إلى تداعيات العقوبات الغربية على دمشق. وكانت عائلة أبودهب تملك مصنعها الخاص وزبائنها الكثر في مدينة حرسنا، التي تسيطر عليها الفصائل المقاتلة المعارضة في الغوطة الشرقية في ريف دمشق. لكن الحرب دفعت العائلة إلى ترك هذا المصنع الكبير واستبدلته بمشغل صغير في العاصمة. وتقول أبودهب بأسى "كان لدينا مئة موظف أما الآن فلم يعد هناك سوى ثلاثين"، مضيفة "اضطررنا لأن نذهب



سحر البوسنة الهادئ يجذب الخليجيين لبناء جنتهم الخاصة

فتحنا الباب للتو، طبعنا بشرط الحفاظ على الاستقرار في البلقان". وبلغت بوكفيتش إلى أن الاضطرابات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط تمثل تحديا أحد أسباب اهتمام الخليجيين بالبوسنة، قائلًا "كثيرون يبحثون عن فرصة الحصول على موطن قدم في الخارج عند الحاجة". وأضحى الاستثمارات المستقبلية أعلنت عنها في أكتوبر مجموعة بروج الإماراتية للتطوير العقاري التي تسعى إلى بناء مدينة كاملة بمساحة 137 هكتارا قرب ساراييفو في استثمار بقيمة 930 مليون يورو.

أما شركة الديار الكويتية فتبني حيا سكنيا في بلازوج على بعد حوالي عشرة كيلومترات من مطار ساراييفو، من المتوقع أن يستقبل أكثر من 360 عائلة، على ما يروي مدير هذه الشركة عبدالله الكليب المصري السابق البالغ من العمر 34 عاما. ويؤكد وجود ستة مشاريع مشابهة قيد الإنجاز. ويقول الكليب "استثمرنا ما يصل إلى 14 مليون يورو. الزبائن متفوعون، كان بعضهم لا يعرف شيئا عن البوسنة ولم تطل أقدامهم أرضها البتة حتى أن البعض لا يحبون الطبيعة". في وقت تلقف أصحاب فنادق ومطاعم هذا الاتجاه الجديد بحماسة وأضافوا اللغة العربية على قوائم الطعام لديهم، ينظر البعض إلى هذه الظاهرة بشيء من الحذر. حتى أن بعض وسائل الإعلام والمشاركين في منتديات إلكترونية يتحدثون عن "غزو"، ويؤكدون أن منطقة ساراييفو في طريقها إلى أن تصبح "إمارة". من ناحيتها تحدثت مجلة محلية في أكتوبر عما وصفته بـ"قطاع غزة في ساراييفو".

الافتتاح "البوسنة بلد أوروبي فيها مياه وغابات ومناجم وإمكانات على صعيد الطاقة والسياحة. إخوتنا في الخليج أدركوا هذه الميزات".

ويبلغ عدد سكان البوسنة 3.8 ملايين نسمة حوالي 40 بالمئة منهم مسلمون، أما الباقون فهم صرب مسيحيون ارتدوكس وكروات كاثوليك.

ويقول عامر بوكفيتش مدير بنك "بوسنة بنك أنترناشونال" التابع لبنوك خليجية والذي يؤدي دورا كبيرا في جذب مستثمرين عرب أثرياء "هذه ليست سوى البداية،

يقرب من 150 يورو يوميا للشخص إضافة إلى نفقات الفندق". كذلك تشهد المناطق المحيطة بساراييفو المعروفة بمناظرها الخلابة ظهور محطات سياحية وأحياء سكنية تتماشى مع حاجات الخليجيين، فبالإضافة إلى مشروع ساراييفو ريزورت الضخم، ثمة عدة مشاريع ضخمة مشابهة ستبصر النور قريبا. وقد أدرك السياسيون جيدا أهمية هذا الوضع. وفي هذا الإطار، دشّن زعيم مسلمي البوسنة بكر عزّت بيغوفيتش شخصيا الموقع في أكتوبر. وقال عزّت بيغوفيتش على هامش



24 ألفا و500 سائح خليجي زاروا البوسنة سنة 2015

البوسنة بلد أوروبي لا يعرف عنه العرب تقريبا سوى الحرب الأهلية التي مزقته منذ 20 عاما، إلى أن أعاد الخليجيون مؤخرا اكتشاف سحر طبيعته ليصبح من أهم الوجهات السياحية لديهم نظرا لغالبية سكانه المسلمة.

□ **ساراييفو** - بمساكنه الفخمة المبنية في محيط بحيرة اصطناعية وأحواض السباحة وملاعبه الرياضية ومتجره الكبير للمنتجات الحلال والمصلي الخاص بالمسلمين، يقدم منتج "ساراييفو ريزورت" نموذجا ساطعا عن الاهتمام المتزايد بالبوسنة من قبل مواطني دول الخليج العربية.

هذا المنتج هو الأكبر حتى اليوم من بين المشاريع الرامية إلى جذب زبائن خليجيين راغبين في التملك في أوروبا وقضاء إجازات في مجتمعات مسلمة. وقد دشّن المشروع في أكتوبر بأوسينيك على بعد حوالي ثلاثين كيلومترا من العاصمة البوسنية، وهو مشيد على أرض مساحتها 160 ألف متر مربع بقيمة استثمار تبلغ 25 مليون يورو مقدمة من شركة عقارات الخليج. ويمكن لهذا المشروع استقبال ما يصل إلى

1100 شخص. ويقول رجل الأعمال الإماراتي طارق الخاجة إن "الخليجيين ينجذبون لسحر الطبيعة وحضور الإسلام والتواصل الحار مع البوسنيين، هم يلقون الترحيب هنا". ومنذ سنة 2010، ألغت البوسنة تدريجيا نظام التأشيرات المسبقة لمواطني أكثرية دول الخليج العربية، وسجل عدد السياح الخليجيين المتجهين إلى هذا البلد تقدما مطردا وصل إلى 24 ألفا و500 زائر سنة 2015 من أصل 360 ألف سائح مسجل في المجمل في منطقة ساراييفو.

ولفت مدير مشروع ساراييفو ريزورت جاسم الكندري إلى أن "المستثمرين يأتون إلى البوسنة بسبب الآفاق الواعدة للتطوير السياحي". ويقول الخاجة إن "قيمة العقارات التي استحوذت عليها وكتلته السياحية والعقارية سنة 2015 قاربت عشرة ملايين يورو"، مشيرا إلى أن السوق "تسجل نموا متواصلا"، وموضحا أن الأسعار ارتفعت بنسبة كبيرة خلال ثلاث سنوات". ويمثل الزبائن الخليجيون مصدر دخل سياحي كبير للبوسنة. وتشير المتحدثة باسم هيئة السياحة في ساراييفو آسيا حاجي أفنديتش ميسيتش إلى أن هؤلاء السياح "ليسوا الأكثر عددا لكنهم يتفقدون أكثر بكثير من الآخرين، بما

”**البوسنة بلد أوروبي ذو أغلبية مسلمة أصبح يثير اهتمام الخليجيين الذين أعفوا من نظام التأشيرات المسبقة**

“



قال مختصون إن فرشاة الأسنان الكهربائية تساعد على إزالة المزيد من طبقة البلاك مقارنة بالفرشاة العادية؛ حيث أنها تعد تعويضاً للاستعمال السيء للفرشاة التقليدية.

للتخلص من علامات البشرة ينصح بتدليك مواضع التمدد بأكثر من زيت نباتي، مثل زيت جوز الفند، وزيت الزيتون، وزيت الخروع، على أن يتم التدليك قبل النوم.



مكالمة هاتفية من الأم كفيلة بمنح الأبناء الطمأنينة

● أصوات الأمهات تؤدي نفس دور الحضان للأبناء ● تواصل الأم الدائم مع الإبن يشعره بالأمان

◀ **الطفل يحتاج إلى سماع صوت الأم باستمرار حتى لو لم يرها، لأنه يؤثر عليه بشكل إيجابي ويطور من قدراته**

بينهم مؤثران رئيسيان في تكوين شخصية الطفل، وهما المسؤولان أيضاً عن أي اضطرابات نفسية أو انحرافات سلوكية تحدث له. وشددت على ضرورة أن يحافظ الوالدان على الاستقرار النفسي والذهني للطفل، بالتوازن في التربية والتواصل الدائم معه حتى أثناء تواجده خارج المنزل من خلال الهاتف، حيث أن تحقيق التوازن النفسي لدى الطفل يجعله يحترم حقوق الآخرين ويكون قادراً على التعامل مع المجتمع وتكوين علاقات اجتماعية جيدة.

للأمراض النفسية، من خلال فشلها في إشباع حاجات الطفل وحرمانه من الأمن والطمأنينة، وهذا يؤدي إلى شعوره بالإحباط والصراع والقلق، وهي مشاعر مؤلمة لا يستطيع الطفل تحملها والتغلب عليها وتوثر عليه بشكل ضار. ومن جانبها أكدت الدكتورة منال إبراهيم، المتخصصة في الطب النفسي للطفل، أن دور الأمهات الرئيسي هو توفير عنصر الأمان والاطمئنان لأبنائهن وتنمية ثقتهن في أنفسهن وتبصيرهم بنقاط الضعف والقوة.

وأوضحت أن الوالدين يلعبان دوراً مهماً في الصحة النفسية لأبنائهما، حتى يكونوا قادرين على التعامل مع المجتمع على أحسن وجه، ولا يعانون من العزلة أو عدم الثقة في النفس.

وأضافت أن طريقة تعامل الأمهات مع الأبناء ومدى التواصل في ما

لديهم، ما يؤكد أهمية التفاعل الدائم للأمهات مع أبنائهن.

كما أشار إلى أنه من أكثر المؤثرات السلبية على الأبناء في مرحلة نشأتهم، هو بعدهم عن حاضنة الأسرة، وتنشئتهم في معزل عن أحد الوالدين، ما يسبب لهم مشاكل ومضاعفات لا تقتصر على النواحي النفسية فقط، بل تمتد إلى التأثير على القدرات الذهنية وذكاء الأبناء.

ولفت إلى أن انخفاض معدلات الذكاء، وخاصة على المستوى الدراسي، مشكلة تواجه الكثير من الأسر، وقد يرجع هذا التعثر إلى أسباب متنوعة يعاني منها الإبن، من أبرزها عدم رعاية الأبوين الكاملة له، فالأسر في أغلب الأحيان هي المسؤولة عن الاضطراب النفسي للأبناء، والذي يؤدي بدوره إلى تراجع القدرات الذهنية لهم.

وأوضح أن الإبن ضعيف الذكاء هو ضحية أسرته لأنها إما أن تكون قد سببت له المشكلات، وإما أنها أسهمت في خلقها وتنميتها، حيث أن الأسرة مسؤولة إلى حد كبير عن العوامل الجسمية والنفسية، فهي التي تنمي عند أطفالها الاستعدادات السلبية وتعوق نموهم العقلي وتعرضهم

للعلاقة بين الأمهات وأبنائهن ومدى التواصل بينهم وطرقه تأثير مباشر على استقرار الأبناء النفسي، وشعورهم بالأمان والطمأنينة، وأيضاً على حياتهم وقدراتهم الاجتماعية، بل ونموهم الذهني.

محمد رجب

قادرة على منح الأبناء الطمأنينة، لافتة إلى أنه بسبب ضغوط الحياة ابتعد بعض الأمهات عن أبنائهن خاصة وهم في فترة المراهقة، ورغم اتجاه الأبناء في هذه المرحلة لأصدقائهم أكثر، إلا أن هناك أوقاتا يكونون فيها بحاجة إلى الأهل وخاصة الأم كي تشعرهم بالطمأنينة، مشددة على أنه ليس معنى ذلك أن تترك الأمهات أبنائهن من دون رقابة وتكتفي بالمكالمات الهاتفية، لأن العلاقة بين الأم وأبنائها لا بد أن تكون عن قرب لتمارس دورها التربوي والتعليمي.

وتضيف السعدي: احتضان الوالدين لأبنهما يساعد على بناء ثقته بنفسه والشعور بالطمأنينة، وذلك من خلال انتقاء الكلمات، موضحة أن الأطفال ينظرون إلى والديهم في انتظار الحصول على الاهتمام والثناء، وهذا ضروري لتدعيم ثقتهم بانفسهم، مؤكدة أن الطفل بحاجة إلى سماع صوت الأم باستمرار حتى لو لم يرها، كون هذا يؤثر عليه بشكل إيجابي ويمثل دعماً وحافزاً لكي يكون أفضل ويطور من قدراته.

أما الدكتور محمد مصطفى، استاذ علم النفس التربوي بجامعة حلوان، فيرى أن خصائص الأسرة وسمات الأمومة والأبوة تساهم بشكل كبير في التأثير على الطبيعة النفسية للأبناء بل واختلاف معدل الذكاء

□ تواصل الأم الدائم مع الأبناء، وحتى من خلال الصوت فقط عبر الهاتف، يشعرهم بالراحة والأمان والثقة في النفس، وهو ما أكدته دراسة أميركية حيث أثبتت أهمية تأثير صوت الأم عبر الهاتف على أبنائها، وأن كلمة واحدة منها تساوي حضناً قوياً لأبنائها، خاصة إذا كانوا في مرحلة المراهقة.

ركزت الدراسة التي أجرتها جامعة فلوريدا في الولايات المتحدة الأميركية على الفتيات بصفة خاصة لاكتشاف هرمون الضغط العصبي «كورتيسول»، الذي يظهر في لعاب الفتيات، وهرمون الراحة والأمان المعروف باسم «أوكسيتوكين»، الذي يظهر عادة بعد حضن قوي تشعر من خلاله الفتيات بثقة وأمان بعد وضع مضطرب مررن به، ومنه أثبت الباحثون أن صوت الأم يؤدي نفس دور الحضان للأبناء في الأوقات التي يحتاجون فيها إليه.

فقد أكد البروفيسور كيفن بيفر، الأستاذ بجامعة فلوريدا، والمشرّف على الدراسة، أن سماع الأبناء لصوت الأم حتى من خلال الهاتف يؤدي إلى انخفاض هرمون الضغط العصبي «كورتيسول»، بينما يزيد من هرمون الراحة والأمان المعروف باسم «أوكسيتوكين»، والذي يظهر عادة بعد الشعور بالثقة والأمان بعد وضع مضطرب مروا به.

ومن جانبها، قالت الدكتورة نبيلة السعدي، المتخصصة في التواصل الاجتماعي في مصر: إن الدراسة تحت الأمهات على الاقتراب من أبنائهن في كل الأوقات لتشملهم بالحب والحنان، وتجعلهم يشعرون بالأمان رغم مشاغلها، حيث أصبحت بمكالمة هاتفية

◀ **سماع الأبناء لصوت الأم حتى من خلال الهاتف يؤدي إلى انخفاض هرمون الضغط العصبي «كورتيسول»**

استمرار الحياة الزوجية مرهون بتفاصيل صغيرة

باختصار

◀ قال واحد من كل 12 شخصاً في هولندا إنه عانى من الشعور بالاكئاب خلال العام الماضي وحده. وجاء في الأرقام الصادرة عن المكتب الهولندي للإحصاء أن النساء هن الأكثر عرضة على الأرجح للشعور بالاكئاب أكثر من الرجال.

◀ أظهرت دراسة أميركية حديثة أن الأطفال الذين يعيشون بالقرب من متاجر الأطعمة، يتناولون كميات أكبر من الخضروات والفواكه، وهم أقل عرضة للإصابة بالبدانة، في حين أن الأطفال الذين يسكنون بعيداً عن هذه المتاجر أكثر ميلاً لتناول الأطعمة الدهنية، ويجدون صعوبة في الحفاظ على رشاقتهن.

◀ كشف بحث بريطاني أن ملايين البريطانيين يعانون من سوء التغذية لا سيما بين كبار السن، إذ يقعون فريسة لما يعرف بـ«الوباء الصامت» لأنهم يقومون باختيارات خاطئة في نظامهم الغذائي أو يفقدون الرغبة في تناول الطعام أو ربما غير قادرين على إعداده لأنفسهم.

◀ أظهرت دراسة جديدة أن الأوهام الإيجابية حول رؤية المستقبل قد تحول حياة المرء إلى حالة مزاجية متميزة في فترة وجيزة، إلا أنها قد تؤدي إلى زيادة أعراض الاكتئاب على المدى الطويل.

◀ وصل عدد سكان إيران بداية شهر فبراير الحالي إلى 79 مليون نسمة، حسب ما أفاد به مركز الإحصاء الرسمي. وبناء على إحصائيات رسمية فقد شهد متوسط سن الزواج ارتفاعاً في إيران، بالنسبة إلى الذكور، إلى 28 عاماً والإناث إلى 24 عاماً في سنة 2015.

أن الإنسان يمكن أن يقامر، أو يشاهد المواد الإباحية أو يتسوق ما يعتقد أنه كان سريراً نسبياً مقارنة مع ما كان سائداً قبل نحو عقد من الزمن“. وأوضحت أنه بالرغم من أن هذا السلوك غير معقول، وربما كان العامل الرئيسي لتفكك الأسر، إلا أنه نادراً ما يظهر في بداية قضايا الطلاق.

وأضافت «في بعض الأحيان، يخجل القرين من التصريح بما يقوم به الزوج أو الزوجة“. وذكرت أن من بين الصالات التي تعرضت لها أن بعض الأزواج يشكون من إيمان زوجاتهم المواد الكحولية، في حين تشتكي الزوجات من إيمان الأزواج لعب القمار.

يشار إلى أن أرقام مكتب الإحصاءات الوطنية كشفت أن الطلاق بسبب الزنا لدى الجنسين شهد تراجعاً منذ أواخر الثمانينات، ومع ذلك مازال حاضراً في 10 بالمئة من حالات الطلاق لعام 2012، بسبب السلوك اللامعقول لبعض الزوجات.

بسبب اهتمام القرين بحاجيات الحيوانات الأليفة التي تعيش معها أكثر من الاهتمام بحاجياته.

وأوضح العاملون في مكتب المحاماة أن الشركاء غالباً ما يؤجلون الإشارة إلى السلوك السيء لشركائهم، عند بدء إجراءات الطلاق، بما في ذلك مشاهدة المواد الإباحية والقمار، خوفاً من أن تأخذ القضية مساراً من الفوضى لا طائل من ورائه.

وأشارت بيانات من مكتب الإحصاءات الوطنية في بريطانيا، إلى أنه يمكن إنقاذ حوالي 13 ألف علاقة زوجية من الانهيار عن طريق تغيير سلوك أحد الطرفين.

ومن جانبها قالت جيانا-ليسبيكي كونا، وهي شريك بارز في جي.أم.دابليو، إنها فوجئت بصعوبة معرفة عدد حالات الطلاق المرتبطة بـ«العادة السيئة» للزواج، مؤكدة أن شبكة الإنترنت قد تكون جزءاً من المشكلة. وأفادت أن «النفاذ إلى الإنترنت متاح لدرجة

□ لندن - يعد السهو عن إخراج القمامة وعدم غسل الملابس، من أبرز العادات الأكثر إزعاجاً لشريك الحياة، والتي قد تؤدي إلى انهيار العلاقات الزوجية.

وكشف مكتب المحاماة «جي.أم.دابليو سوليستر» في لندن أن العادات السيئة تتسبب في وضع حد للعديد من العلاقات الزوجية. وتنتشر الأرقام إلى أن سفاسف الأمور التي تؤدي إلى غضب أحد الزوجين، هي في الغالب ما تسفر عن انهيار العلاقة. وأكد مكتب جي.أم.دابليو سوليستر، الذي يتعامل مع أكثر من 300 حالة طلاق سنوياً، أن واحدة من كل عشر حالات ترتبط بعادات أحد الشريكين.

وتؤجج بعض تصرفات الشريك المشاكل بين الزوجين، كأن يعامل أحدهما قريبه كأنه طفل، إلى جانب التراخي في مسائل النظافة الشخصية. هذا وشملت بعض الحالات الأخرى تقدّم أحد الطرفين بطلب الطلاق

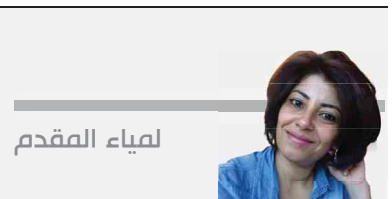
الحب

العمر زاحفاً على مرفقيك ورأسك، إذا لم يخرج عينيك، يضعهما في راحة يدك ويطلب منك أن تجد الجنة، يوصلك إلى آخر الأرض ويرميك في فراغ وحدتك ويأسك، ثم يشدك من شعرة نبتت لك في لسانك بفعل العذاب والسهو.

إذا لم يفعل بك كل هذا لا تفتح له بابك، لا تدعه يطأ بيتك ولا تسال إن كان تأخر عن العودة ويرغب في النوم على الكنبه لا تطفي الشمعة ولا تذهب للنوم بدورك، أدخله فقط إذا ذابت ملامحه ولم تفرق بين التراب ووجهه، بين المطر وعينيه، بين الريح وثيابه، فقط عندما لا تفرق بينك وبينه، أنت الطارق أم صاحب البيت؟ أنت الواقف في الخارج، المسئول الجائع أم هو؟ أدخله فقط عندما تتأكد أنه بمجرد أن يضع رجله داخل بيتك، لن يعود لك بيت، وبمجرد أن يجد طريقة في الممشى قد أضعت طريقك إلى الأبد، وبمجرد أن يتمدد في فراشك، لن يكون لك بعد اليوم، صبح أو ليل.

كما يجر كلب قطعة حبل من طرف المدينة إلى طرفها ليلقي بها في أول نهر، إذا لم يوقفك أمام نافذة أيام بلا أكل ولا شرب تنتظر الغائب الذي هو أنت، وتشم رائحة وردة زرعته بانفاسك في فستان تحبه، إذا لم يقتلك ويحييك، ويدفك ثم يرجع ليحفر تراب قبرك بيديه وأسنانه، إذا لم يعلقك في شجرة ويترك رأسك يتدلى لأيام حتى تمر نسمة فقطع الحبل، أو تذبحك، إذا لم يسقط أسنانك ويمزق شفقتك ويديم أصابعك حتى تكتب وأنت لست بشاعر، وتقرأ وأنت لست بعارف، وتنطق بالحكمة وأنت الجاهل بيومك وطريقك واسمك، وتاريخك ونفسك، ترى وأنت الأمعي، وتمشي وأنت المسيح في حياة كأنها من العهن.

إذا لم يبك ويضحك ويدمك ثم يلحس الجرح بلسانه وينظف أطرافه بطرف كفه، يهزك من نومك ويقلق حلمك، يقدفك من راحتك ويسد عليك الباب والنافذة والضوء والأمل، ثم يفتح لك ثقياً في قلبك لترى ما لا يراه المتأمل، يوجعك في أضعف موطن ويهزك حتى تسقط على ركبتيك، تكمل



لمياء المقدم

□ إذا لم يجعلك تتعري وتجري ككلب جريح أو تنتشر كالوباء. إذا لم يملكك على الصراخ بأعلى صوتك لتسمع النائم والميت والغائب والبعيد، إذا لم يأخذ بيدك حين تنوء، ويفتح لك زجاجة الويسكي بأصابعه الحية، ثم يجلسك أمام صورة تشبهك وينبهك إلى أنك أكثر ألماً وأن عليك أن تبكي من حين لحين. إذا لم يفتح صدرك بسكين ضحكته ويريك دمك بعينيك، يغريك بالغرق لأنك البحر، وبملاحقة أسماك هي كريات شوقك، إذا لم تجر وأنت تلعن الطريق، وتسرع وأنت تلعن الوقت، تأتي وأنت ذاهب، وتذهب وأنت الميت وتعود في عمرك كما ترجع عن وعد، تتكلم وتضن في نفس اللحظة.

إذا لم يقطع من عينيك وفمك ليطعمك كلباً جائعاً، ويقطع من يدك وصدرك ليزرع المحبة في كل شارع وبيت، إذا لم يجرك من ثيابك في المزابل والطرق والحدائق العمومية

موضة

نظارات تغازل أنوثتك في 2016

□ أفادت مجلة «إيلي» الألمانية بأن نظارة عين القطعة Cateye ترتفع على عرش الموضة في 2016، لتغازل أنوثة المرأة ورقتها.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن موديلات هذا العام تزدان بتفاصيل ملونة لتضفي على المظهر لمسة جاذبية تخطف الأنظار.

أوردت مجلة «إن ستايل» الألمانية أن النظارة الشمسية الضخمة ترتفع على عرش الموضة النسائية هذا الصيف، لتمنح المرأة إطلالة فخمة على غرار عارضة الأزياء العالمية جيجي حديد.

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن النظارة الشمسية بحجم XXL تكتسي في الغالب باللون الأسود، لتبدو معها المرأة كما لو كانت نجمة شهيرة ترغب في التخفي عن أعين المصورين.





«أريد التأكيد أن لدي عروضاً خارج المغرب سأناقشها مع وكيل أعماله، ثم إنني لأفكر حالياً في اللعب بالدوري المغربي لغير الجيش».

عبدالرحيم الشاكير
قائد فريق الجيش المغربي

«أول تجربة احترافية بالنسبة إلي، من المؤكد أننا ستعود بالنفع على سيرتي الذاتية في الملاعب الكروية. الكويت فريق كبير وله سجل عريق من الإنجازات».

ياسين الصالحي
محترف نادي الكويت الكويتي



رياضة

مارتينيز رقم قياسي جديد في صفقات الكرة الصينية

● صفقة المهاجم الكولومبي رفعت نفقات الميركاتو إلى 204 ملايين يورو



بات المهاجم الكولومبي جاكسون مارتينيز رقماً قياسياً جديداً في صفقات الكرة الصينية بتعاquده مع نادي غوانغزو إيفرغراند قادماً من فريق أتلتيكو مدريد الأسباني، مقابل 42 مليون يورو.

□ بكين - وقع الكولومبي جاكسون مارتينيز على عقد يمتد لأربعة أعوام مع غوانغزو إيفرغراند، حامل لقب الدوري الصيني، والذي يتولى تدريبه البرازيلي المخضرم لويز فيليب سكواري.

وتتفوق هذه الصفقة على أرقام قياسية أخرى سجلت في كرة القدم الصينية خلال يناير الماضي، مثل تعاقد جيانجسو سونينغ مع البرازيلي راميريز لاعب وسط تشيلسي مقابل 28 مليون يورو، أو ضم شنغهاي سينغ لمواطنه إلكيسون من إيفرغراند مقابل 18.5 مليون. وطبقاً لما أفادت به الصحافة الأسبانية، نجح أتلتيكو مدريد في إتمام الصفقة مقابل 42 مليون يورو (45 و 800 ألف دولار)، وهو ما يعد مبلغاً قياسياً في كرة القدم الآسيوية.

واستعاد أتلتيكو مدريد، بانتقال اللاعب الكولومبي إلى الدوري الصيني، المبالغ المالية التي استثمرها في يونيو الماضي لشراء مارتينيز الذي لم يكن على قدر تطلعات النادي الأسباني.

وخاض مارتينيز (29 عاماً) 22 مباراة رسمية بقميص أتلتيكو مدريد وسجل ثلاثة أهداف فقط، مما دفع جماهير الفريق المدريدي إلى إطلاق صافرات الاستهجان ضده في المباريات الأخيرة تعبيراً عن استيائها من مستواه الفني غير المرضي.

وغاب المهاجم الكولومبي عن التدريب الأخير لأتلتيكو مدريد لأسباب شخصية بعد أن حصل على إذن من إدارة النادي.

يبدو أن بعض المصادر داخل النادي الأسباني أشارت إلى أن السبب الحقيقي وراء غيابه يرجع إلى انشغاله بمفاوضات انتقاله لناديه الجديد.

ومع انتهاء فترة الانتقالات الشتوية في القارة الأوروبية، لن يتمكن أتلتيكو مدريد من التعاقد مع لاعب بديل للمهاجم الكولومبي، حيث سيتعين عليه الانتظار حتى الموسم المقبل للحصول على خدمات مهاجم آخر، خاصة بعد أن قام مديره الفني ديبغو سيموني بإبلاغ اللاعب الأسباني فيرناندو توريس بأنه لن يستمر أيضاً مع الفريق في الموسم الجديد.

◀ من شأن التعاقدات الجديدة جعل الأندية الصينية قوة ضاربة في المسابقات الآسيوية التي تنطلق الشهر المقبل بدور المجموعات

باختصار

عاد اللاعبون الدوليون الأربعة، الذين شاركوا مع المنتخب المغربي المحلي في كأس أمم أفريقيا للمحليين بروناندا إلى تدريبات الرجاء البيضاوي، استعداداً لمباراة الفتح في الجولة الأولى ضمن مرحلة إياب الدوري المحلي.

◀ أصر مسؤولو الوداد على خوض مباراة الجمارك السنغالي في الدور التمهيدي لدوري أبطال أفريقيا يوم 14 فبراير الحالي على ملعب محمد الخامس بغض النظر عن الأعمال التي يشهدها الملعب.

◀ كثف مسؤولو مجلس إدارة النادي الأهلي المصري بقيادة محمود طاهر رئيس القلعة الحمراء المفاوضات مع المدرب الألماني وينفرد شايفر المدرب الأسبق لمنتخب الكامبيرون.

◀ أقيم في لندن حفل تسليم جائزة أفضل لاعب عراقي محترف بكرة القدم للعام 2015، حيث أسند اللقب لنجم سويندون تاون الإنكليزي ياسر قاسم الذي تفوق على حساب زميله جستن ميرام محترف كولومبس كرو الأميركي.

◀ نفى خليل حموم رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الجزائري لكرة القدم الأنباء التي تحدثت عن الاستعانة بحكام قطريين لإدارة بعض مباريات دوري المحترفين. وأكد حموم أنه واثق من كفاءة التحكيم الجزائري.

◀ قرر نادي التعاون السعودي تعيين طاقم طبي برتغالي جديد. وجاء هذا القرار بناء على التقارير الفنية والإدارية. يذكر أن الجهاز الطبي الجديد سبق له العمل في عدد من الأندية البرتغالية أبرزها بورتو.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

الهلال يرصد البقاء في قمة الدوري السعودي

□ الرياض - يواجه الهلال ضيفه الفتح السابع، الجمعة، في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري السعودي لكرة القدم. وهو مرشح للبقاء في الصدارة. ويتصدر الهلال برصيد 36 نقطة بفارق نقطتين أمام الأهلي مطارده المباشر الذي يلتقي مع الخليج التاسع في اليوم ذاته.

ويتطلع الهلال الذي يقدم واحداً من أجمل مواسمه في السنوات الأخيرة إلى مواصلة مستوياته المميزة، وهو مؤهل لذلك خصوصاً أنه حقق 8 انتصارات في آخر 9 مباريات، بالإضافة إلى تفوقه على ضيفه في النواحي الفنية. في المقابل، يتطلع الفتح، بطل موسم 2012-2013، إلى الثأر لخسارته أمام الهلال ذهاباً، ويدرك مدرسه التونسي ناصيف البواوي أن مهمته ستكون صعبة لاسيما وأنه يواجه الهلال في أفضل مواسمه على ملعبه ووسط جماهيره. ويتوق الأهلي إلى تعويض تعادله الإيجابي أمام التعاون 2-2 في المرحلة الماضية، عندما يستضيف الخليج في جدة. ويرفع الأهلي شعار الفوز وحصد العلامة الكاملة للحفاظ على الأقل على فارق النقطتين بينه وبين الهلال.

وتفتتح مباريات المرحلة، الخميس، حيث يطمح النصر السادس وحاصل اللقب في العامين الأخيرين إلى تحقيق فوزه الثاني على التوالي بعد هزيمتين متتاليتين، عندما يستقبل القادسية الحادي عشر. ويسعى النصر في ظل اكتمال صفوفه إلى حصد العلامة الكاملة والتقدم خطوة في سلم الترتيب لتحسين مركزه الحالي الذي لا يتناسب مع حامل اللقب، في حين يبحث القادسية الذي أقال مدربه البرازيلي ألكسندر غالو وأسند المهمة للمدرب الوطني حمد الدوسري، عن العودة بالنقاط الثلاث أو على الأقل تكرار سيناريو الدور الأول عندما فرض عليه التعادل في الرmq الأخير. ويسعى الاتحاد الثالث إلى إضافة ثلاث نقاط جديدة إلى رصيده عندما يستضيف الرائد الثاني عشر.

ويطمح الاتحاد الذي مازال في صلب المنافسة على اللقب حيث يتخلف بفارق 7 نقاط عن الهلال، إلى تحقيق الفوز وإبقاء الفارق أو تقليصه فيما لو تعثر المحصر والوصيف سيما وأنه يعتبر في أفضل حالاته الفنية والمعنوية في ظل النتائج الإيجابية التي حققها في المباريات الأخيرة وانتصاراته الثلاثة المتتالية، في الوقت الذي يأمل فيه الرائد الذي أقال مدربه اليوناني ثونيس وكلف المغربي رضا حكم بالمهمة مؤقتاً، في الخروج من أزمة النتائج السلبية التي وضعته على حافة الهبوط. وفي بقية المباريات، يلعب السبت الشباب الخامس مع هجر الرابع عشر الأخير، ونجران الثالث عشر قبل الأخير مع الوحدة العاشر، والتعاون الرابع مع الفيصلي الثامن.

متفرقات

◀ قالت لاعبة التنس الألمانية أنجيلكا كيربير إن دورة الألعاب الأولمبية القادمة (ريو دي جانيرو 2016) ستكون محطة مهمة للغاية في مسيرتها الرياضية، وأشارت إلى أن المشاركة في هذه الدورة الأولمبية كانت حلمها منذ الطفولة. وأحرزت كيربير لقب بطولة أستراليا المفتوحة مطلع الأسبوع الحالي بعد فوزها في المباراة النهائية على الأميركية سيرينا وليامز المصنفة الأولى عالمياً. وأكدت كيربير (28 عاماً) المصنفة الثانية عالمياً أنها تركز الآن على التحديات التي تنتظرها بعد الفوز بلقب أستراليا المفتوحة أولى بطولات "غراند سلام" الأربع الكبرى.

◀ استرجع النجم كوبي براينت أمجاد الأيام الخوالي وسجل أعلى معدل له هذا الموسم وصل إلى 38 نقطة، ليقود فريقه لوس أنجلوس ليكرز إلى الفوز على مينيسوتا تمبروولفز 119-115 في الدوري الأميركي للمحترفين بكرة السلة. وأنهى ليكرز بالتالي سلسلة من 10 هزائم متتالية، ليتجنب تسجيل رقم قياسي له على هذا الصعيد. وتناق براينت (37 عاماً)، الفائز مع ليكرز باللقب خمس مرات والذي أعلن اعتزاله اللعب في نهاية الموسم الحالي، في هذه المباراة. وقال الأخير "كنا بحاجة إلى تحقيق الفوز في هذه المباراة".

قادم بقوة

مسموح بها والتعدي على الحقوق التجارية للبطولة. كما اعتبر الاتحاد القاري أن هناك انتهاكات من قبل غوانغزو أيضاً تتعلق بالسلامة والأمن في إياب الدور النهائي ضد الأهلي الذي استضافه في 21 نوفمبر الماضي. وأشار إلى أن لجنة الانضباط في الاتحاد أوقعت غرامة مالية بحق غوانغزو قدرها 160 ألف دولار، كما أنه سيخوض مباراته الأولى في النسخة الجديدة دون جمهور. ورغم الاتحاد الآسيوي نظيره الصيني أيضاً مبلغ 10 آلاف دولار. وتوج غوانغزو في الموسم الماضي بطلا لدوري أبطال آسيا للمرة الثانية في تاريخه، كما أنه يحتكر لقب الدوري الصيني في المواسم الخمسة الأخيرة.

موقعة تأرية للعين في الدوري الإماراتي

◀ الشباب السادس (23 نقطة) يواجه بني ياس السابع (22 نقطة) في مباراة متكافئة لإحياء حظوظهما بنيل مقعد آسيوي

الرابطة إضافة إلى البرازيلي إيفرتون ريبيرو وكتيبته الدولية التي تضم 8 لاعبين من منتخب الإمارات، في حين أن البرازيليين فابيو ليما وكابو كانيدو سيكو نان نقطة النقل في تشكيلة الوصل بعدما سجل الأول عشرة أهداف والثاني خمسة في الدوري. وسيكون النصر الثالث برصيد 29 نقطة مدعوا لتعويض خسارته الأخيرة أمام الوصل 3-2 عندما يستضيف الشارقة العاشر (18 نقطة).

ويرفع النصر والشارقة شعار الفوز، الأول للحفاظ على المركز الثالث الذي أصبح مهدداً من الوصل والوحدة، والثاني لتعزيز حظوظه في البقاء حيث أن شبح الهبوط مازال يطارده وهو لا يتبعد عن الظفرة الثالث عشر سوى أربع نقاط. ويملك الظفرة (14 نقطة) فرصة إحراج أكثر من فريق والتخلي عن المركز قبل الأخير حين يحل ضيفاً على الشعب صاحب القاع بثلاث نقاط والذي لم يحقق أي فوز في 16 مباراة متتالية. وسيكون الجزيرة الإمارات (16 نقطة) أول المحرجين في حال فوز الظفرة بسبب تواجدهما في المركزين الحادي عشر والثاني عشر على التوالي. ويحل الإمارات ضيفاً على الفجيرة التاسع (19 نقطة)، ويستقبل الجزيرة فريق دبا الفجيرة الثامن (21 نقطة) وهو في وضع لا يحسد عليه بعدما أصبح بطل الدوري عام 2011 ضمن دائرة الخطر رغم أنه اعتبر مرشحاً لنيل اللقب في بداية الموسم. ويواجه الشباب السادس (23 نقطة) بني ياس السابع (22 نقطة) في مباراة متكافئة لإحياء حظوظهما بنيل مقعد آسيوي.

بقوة في قمة الجمعة وإن كانت طموحات الطرفين مختلفة هذا الموسم.

وفي حين يتطلع العين لنيل اللقب الثاني على التوالي والثالث عشر في تاريخه، فإن الوحدة الخامس برصيد 26 نقطة سيكون طموحه نيل أحد المراكز المؤهلة للمشاركة في دوري أبطال آسيا الموسم المقبل.

ويلعب العين مكتمل الصفوف مع عودة نجمه عمر عبدالرحمن للتدريبات بعدما غاب عن مباراة الشارقة الأخيرة بسبب الإصابة، في حين أن الوحدة سيعاني من غيابين مؤثرين حيث يفقد التشيلي خورخي فالديفا والمخضرم إسماعيل مطر للإيقاف.

وتنتظر الأهلي الثاني (38 نقطة) مهمة صعبة أيضاً أمام الوصل الرابع (27 نقطة) بعدما عجز عن الفوز عليه في المباراتين اللتين أقيمتا بينهما هذا الموسم في الدوري وكأس الرابطة وانتهتا بالتعادل السلبي.

ويعول الأهلي على مهاجمه السنغالي موسى سو صاحب الستة أهداف لفريقه في آخر ثلاث مباريات في الدوري وكأس

□ دبي - يخوض العين المتصدر مهمة تجنب خسارة ثانية والثأر من زده التقليدي الوحدة الخامس، الجمعة، في قمة مباريات الجولة السابعة عشرة من الدوري الإماراتي لكرة القدم. تفتتح المرحلة الخميس بمباراتي الجزيرة مع دبا الفجيرة، والشباب مع بني ياس، ويلعب الجمعة أيضاً الفجيرة مع الإمارات، والأهلي مع الوصل، والسبت الشعب مع الظفرة، والنصر مع الشارقة. وتعرض العين صاحب 40 نقطة لخسارة مفاجئة أمام الشارقة 2-1 في الجولة الماضية وهي الثانية له هذا الموسم، ليسمح لمطارده الأهلي الذي تعثر بالتعادل مع الظفرة 2-2 بتقليص الفارق معه إلى نقطتين.

ويدرك فريق العين مدى خطورة موقفه، لذلك سيكون متحسباً لعدم التعثر مجدداً وإن كانت مهمته لن تكون سهلة أمام الوحدة الذي كان أول من ألحق به الخسارة ذهاباً 1-2. ويطلق على مباريات العين والوحدة تسمية "كلاسيكو الإمارات" بالنظر إلى المنافسة التقليدية بين الفريقين والتي ستكون حاضرة



ممنوع الخطأ



«القرارات التي نتخذها لا تتأثر بالانتقادات. لدينا ما يكفي من الوقت لنتفادى زعزعة استقرار المنتخب الأسباني. وعندما سأرحل سيكون كل شيء على ما يرام»،
 فيسنتي ديل بوسكي
 مدرب المنتخب الأسباني

«قد يكون هذا الموسم الأفضل لنابولي للفوز باللقب، لكن أمامه مشكلة. يوفنتوس لا يخسر أبدا، وفي حال واصل على هذا المنوال، سيكون الأمر صعبا على نابولي»،
 ديفغو أرماندو مارادونا
 نجم كرة القدم الأرجنتينية السابق



رياضة

فاردي يؤكد استمرار حلم ليستر

● هدف على أعتاب كسر هيمنة الأجانب

تخطى ليستر سيتي أولى العقبات الصعبة التي تنتظره في الأيام المقبلة، حيث يواجه مانشستر سيتي وأرسنال في المرحلتين التاليتين من السباق لأجل البقاء في مقدمة الدوري الإنكليزي.

ووصف كلاوديو رانييري مدرب ليستر هذا الهدف بأنه "لا يصدق"، بينما اكتفى بورغن كلوب مدرب ليفربول بالقول "إنه هدف من طراز عالمي". وحتى فاردي نفسه بدا أنه لم يصدق ذلك وقال "حتى أكون محقا لا اعتقد أنني سجلت هدفا أفضل من ذلك. لكن الهدف يبقى هدفا في النهاية والأهم الخروج بالنقاط الثلاث".

وأكد فاردي أنه تابع طوال اللقاء تقدم مينبولىه عن مرماه ولذلك فبمجرد أن تلقى تمريرة محرز سدّد بسرعة. وبعد 12 دقيقة استفاد فاردي من خطأ دفاعي من ليفربول ورفع رصيده إلى 18 هدفا بالمسابقة هذا الموسم بتسديدة متقنة من مدى قريب ليزيد ذلك من سعادة المدرب هودجسون في المدرجات. وقال فاردي "يكون من الرائع دائما مشاهدته (هودجسون) للمباريات، وأتمنى أن أقدم عرضا رائعا آخر تحت أنظاره".

وفي ظل هذا التالى سيكون ليستر مهتما بتمديد عقد فاردي لفترة طويلة وسط تكهنات باقتراب التوصل إلى اتفاق للارتباط بعقد جديد، وقال المهاجم الخطير "أود البقاء هنا لفترة طويلة". وأشاد الألماني بورغن كلوب، المدير الفني لفريق ليفربول الإنكليزي، بالمهاجم جيمي فاردي قائلا "فاردي صنع الفارق في هذه المباراة"، مشبرا إلى أن ليفربول خسر المباراة أمام الفريق الذي يمثل أكبر مفاجات الموسم الحالي. ويتصدر فاردي قائمة هدافي المسابقة برصيد 18 هدفا حتى الآن. وأعرب كلوب (48 عاما) عن عدم اقتناعه أو رضاه بمستوى ليفربول في هذه المباراة. وقال "أعتقد أن خطتنا في المباراة كانت جيدة.. استحوذنا على الكرة وسنحت لنا بعض الفرص. ولكن الجميع يمكنهم أن يروا أن اللاعبين لم يتخذوا القرار الصحيح في هذه الفرص". ومن جانب آخر عبر أرسين فينغر مدرب أرسنال عن شعوره بإحباط كبير بعدما تعادل فريقه دون أهداف مع ساوثهامبتون وابتعد خطوة جديدة عن مانشستر سيتي وليستر سيتي في السباق على لقب الدوري الإنكليزي.

وقال فينغر "عندما يملك فريق مثل طموحنا يكون هذا الموقف محبطا. أكثر شيء محبط هو إهدار بعض اللاعبين لفرص اعتادوا التسجيل منها واللمسة الأخيرة تعتبر سيئة جدا في فريقنا حاليا".

لندن - بات جيمي فاردي، مهاجم نادي ليستر سيتي، على أعتاب تحقيق إنجاز لاعبي إنكلترا طال انتظاره في تاريخ الدوري الإنكليزي الممتاز. وسجل جيمي فاردي هدفي انتصار ليستر سيتي على ليفربول في المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب "كينج باور"، ضمن الأسبوع الـ 24 من الريميرليج.

ونجح فاردي في قيادة فريقه لتصدر ترتيب المسابقة برصيد 50 نقطة في مفاجأة مدوية هذا الموسم، هذا بالإضافة إلى إنجاز الشخصي المتمثل في تصدره لجدول هدافي الريميرليج برصيد 18 هدفا، بفارق 3 أهداف عن هاري كين مهاجم توتنهام. وإذا نجح فاردي في مواصلة تربعه على عرش هدافي الدوري الإنكليزي الممتاز إلى نهاية الموسم الحالي 2015-2016، فإنه سيكون بذلك قد حقق إنجازا للاعبين الإنكليز لم يتحقق بالنسبة إليهم في تاريخ الريميرليج منذ 14 عاما.

ويذكر أن آخر مرة تصدر فيها لاعب إنكليزي ترتيب هدافي الدوري كانت في موسم 2001-2002، الذي تواجد فيه الأسطورة آلان شيرار مهاجم نيوكاسل على قمة سباق الهدافين بـ 24 هدفا، مناصفة مع الفرنسي تييرى هنري نجم أرسنال الأسبق، وهو ما جعل الأمل الإنكليزية معلقة على فاردي لكسر احتكار اللاعبين الأجانب لصدارة الهدافين منذ 14 عاما.

ويعتقد جيمي فاردي أنه لم يسجل أبدا أفضل من هدفه أمام ليفربول بتسديدة من مدى بعيد ليساعد ليستر سيتي على مواصلة الحلم والحفاظ على تصدر الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم. وتحت أنظار روي هودجسون مدرب إنكلترا وأصل فاردي تالقه وقطع خطوة جديدة نحو الانضمام إلى تشكيلة المنتخب الإنكليزي في بطولة أوروبا 2016. لكن ما جذب الأنظار بالفعل كان الهدف الأول الرائع لفاردي عندما تلقى تمريرة رياض محرز وأطلق تسديدة هائلة من حوالي 25 مترا أعلى من الحارس سيمون مينبولىه.

◀ **فينغر عبر عن شعوره بإحباط كبير بع ابتعاد أرسنال خطوة جديدة عن مانشستر سيتي وليستر سيتي في سباق الدوري**



أيقونة جديدة

نزال مرتقب بين كانيلو وأمير خان

مايو إلى الحلبة لمواجهة أمير الملك خان". وحقق الباريز الفوز في 46 مباراة، 32 منها بالضربة القاضية، وهزم في مباراة واحدة وتعادل في أخرى، فيما فاز خان، الذي يكبره بأربعة أعوام، في 31 مباراة، 19 منها بالضربة القاضية. وفاز خان في المواجهات الحاسمة الخمس الأخيرة له، أربع منها بإجماع الآراء بعد 12 جولة.

وكذب الملاكم البريطاني أمير خان تصريحات نظيره الفلبيني ماني باكياو، حول تسبب ممثلي "خان" في إفشال المواجهة التي كان مخططا إقامتها بينهما في قطر. وتقام المباراة المرتقبة في السابع من مايو على حلبة "تي موبيل" بمدينة لاس فيغاس الأمريكية.

مكسيكو سيتي - أعلن الملاكم المكسيكي ساؤل الباريز "كانيلو"، بطل العالم في الوزن المتوسط في بطولات المجلس العالمي للملاكمة، أنه سيدافع عن لقبه في السابع من مايو المقبل أمام البريطاني أمير خان. وقال الباريز "كانيلو ضد خان في 7 مايو".

وسيقيم الباريز (25 عاما) بالدفاع عن حزامه ذي اللونين الأخضر والذهبي الخاص بالمجلس العالمي للملاكمة، والذي فاز به في 21 نوفمبر الماضي بعد تغلبه بإجماع الآراء على الملاكم ميغيل كوتو، من بورتوريكو، في لاس فيغاس بعد 12 جولة.

وقال المنتخب الأميركي أوسكار دي لا هويا "أفتخر بالإعلان عن أن كانيلو سيحود في 7

كومان يشيد بالحارس فورستر

بالتأكيد سيعود إلى المنتخب الوطني". وفقد فورستر مكانه في تشكيلة إنكلترا تحت قيادة المدرب روي هودجسون لصالح جاك باتلاند حارس ستوك سيتي، لكن عروضه في الفترة الأخيرة ترجح أنه سينافس على مكان في بطولة أوروبا 2016. وقال فورستر بعدما تقدم ساوثهامبتون للمركز السابع متجاوزا ليفربول في الترتيب "هذا أداء رائع من الفريق. أعلم المرء أنه يجب عليه أن يبذل مجهودا كبيرا عند الذهاب إلى معقل أرسنال وقدمنا عرضا قويا".

وتابع "أنا سعيد للمساهمة في هذا. أنا سعيد بعودتي للعب والحصول على فرصة لأن أفعل ما أحبه".

ساوثهامبتون (إنكلترا) - قال رونالد كومان مدرب ساوثهامبتون، إن الحارس فريز فورستر مستعد للمنافسة على مكان في تشكيلة منتخب إنكلترا لكرة القدم مرة أخرى، بعدما تالق وتعادل دون أهداف مع أرسنال على ملعبه في الدوري الممتاز. وقال كومان "قدم فريز عرضا هائلا أمام أرسنال. كان سبب حصولنا على نقطة لأننا عادة لسنا بالفريق الدفاعي الذي يسمح للمنافس بصناعة مثل هذه الفرص".

وأضاف "عاد إلينا وحافظ على شبابه نظيفة للمباراة الرابعة على التوالي. هذا غير معقول بعد غياب تسعة أشهر". وتابع "يوجد حراس آخرون يلعبون جيدا، لكن

كيتل بطل المرحلة الأولى من طواف دبي



أول الفيث قطرة

دراجيه قاموا بتدريباتهم استعدادا للمشاركة في سباق دبي، مرتدين قمصانا ذات ألوان مطابقة لألوان قميص نادي نابولي عام 1987

من نادي دبي الدولي للرياضات البحرية وتصل إلى فندق آتلانتس. وفي سياق متصل أعلن فريق تينكوف ساكسو للدراجات، أن

دبي - نجح الألماني مارسيل كيتل في التتويج بالمرحلة الأولى من النسخة الثالثة لطواف دبي الدولي للدراجات الذي انطلق الأربعاء بمشاركة 128 دراجا يمثلون 16 من نخب فرق العالم.

وقطع كيتل، دراج فريق كويك ستيتب البلجيكي، مسافة المرحلة الأولى البالغة 179 كلم في زمن 3.35.11 ساعات، بعد منافسة قوية مع البريطاني مارك كافنديش حامل اللقب والذي حل ثانيا (3.35.15 ساعات) والإيطالي جياكومو نيزولو الثالث (3.35.17 ساعات).

وشكل المغربي سفيان حدي، دراج فريق سكاي دايب دبي الإماراتي، مفاجأة المرحلة الأولى التي شهدت عبور المشاركين لـ 4 مدن هي دبي والشارقة ورأس الخيمة وصولا إلى خط النهاية في الفجيرة بعدما جاء رابعا في زمن 3.35.20 ساعات.

كما أحرز حدي القميص الأبيض المخصص لأصغر متسابق وعلم الإمارات المخصص لبطل السرعة. وأكمل الإيطالي ساشا مودولو قائمة الخمسة الأوائل في زمن 3.35.21 ساعات. وتنتطلق المرحلة الثانية، الخميس، وتمتد على مسافة 188 كلم، وتبدأ

باختصار

◀ أعرب مايكل شاده المدير التنفيذي لنادي باير ليفركوزن الألماني لكرة القدم، عن رفضه لفكرة إقامة جولة من مباريات الدوري الألماني "بوندسليغا"، في يوم الاحتفال بعيد الصناديق "بوكسينغ داي".

◀ أصبح بمقدور دينامو كييف الأوكراني لعب مباراته أمام مانشستر سيتي في ذهاب دور الستة عشر من دوري أبطال أوروبا وسط جماهيره، بعدما قرر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا" تخفيف العقوبة.

◀ قرر اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم "كونميبول"، تخفيف العقوبة الموقعة على نادي بوكا جونيورز الأرجنتيني باللعب ثماني مباريات دون جمهور إلى مباراتين فقط، في إطار إجراءات "التسامح" التي ينتهجها الاتحاد في الوقت الحالي.

◀ أعلن نادي شتوتغارت الألماني لكرة القدم، الأربعاء، أنه سيفتقد جهود مدافعه الجديد فيديريكو باربا لسنة أسابيع بسبب الإصابة في ركلة الساق.

◀ أعاد الاتحاد الصيني لكرة القدم المدرب جاو هونغبو إلى قيادة المنتخب الصيني بشكل مؤقت خلفا للمدرب الفرنسي آلان بيرين الذي ترك تدريب الفريق في يناير الماضي.

◀ بدأ البريطاني كريس فروم بطل سباق فرنسا للدراجات موسمه بشكل جيد في مرحلة تمهيدية في لمبورن. وحدد فروم لنفسه بعض الأهداف المهمة هذا العام على رأسها الفوز بسباق فرنسا للمرة الثالثة والتتويج بالذهبية الأولمبية في ريو 2016.

صباح العرب



سعيد ناشيد

التدين بلمسات أنثوية

□ قد لا يبدو أن يكون الأمر أكثر من انطباع أحاول أن أرويه كما ينبغي، على أن المعابنة واقعة والعهدة علي في آخر التحليل: قدر لي أن أعاشر العشرات من المتدينين والمتدينات من مختلف الطوائف والمذاهب والديانات. وفي غمرة هذه الحياة الطارئة بمباهجها ومواجعها تقاسمت معهم أصدق المشاعر وأعمق الأحاسيس دون أن يفسد اختلاف الاعتقاد للود قضية. فربما كان الحكيم الإغريقي هيراقليطس بليغا في قوله: من الاختلاف يأتي أجمل أثلاث. غير أن المستنتج في الأخير أمر لطيف طريف ظريف. ما هو؟

يسهل على المرأة -المختلفة عنك دينيا- أن تصلي لأحلك وتدعو إلهها بضد أن يحملك من نواشب الدهر وصروف الزمن، بصرف النظر عن إيمانك الشخصي، واضحة بذلك ثقتها الكاملة في رحمته التي تسع كل شيء، إذ أنها ترى الله بعيون امرأة، غير أن الرجل -المختلف عنك دينيا- مهما أحبك أو صادقك أو تعاطف معك، وسواء كنت ذكرا أو أنثى، فإنه يفضل في آخر المطاف أن يضع علاقته معك في إطار علماني صرف، بمعنى أنه يفضل الدين عن الصداقة.

بهذا النحو، يفضل الرجل عدم توريط إلهه في علاقاته الإنسانية مع أشخاص لا يتقاسمون معه نفس الإيمان الديني. طبعاً، قد يبدو هذا المنحى أكثر عقلانية، غير أنه أقرب ما يكون إلى النفاق الدبلوماسي، في المقابل يبقى موقف المرأة أكثر عمقا وصدقا وخلقا. لربما السبب أن المرأة تمنح ثقلا كبيرا للمعاملات على حساب العبادات، وأنها تضع الدين ضمن السياق الإنساني والرهان الوجداني على حساب سائر الحسابات الأخرى. وربما لهذا السبب لاحظ أيضا بأن المثقفات المتدينات أكثر ميلا إلى التصوف النظري ذوقا واستيعابا. وتلك معاينة أخرى لا أرغب في إغفالها.

قلة قليلة من تعتقد بأن المرأة تتفوق في الذكاء السياسي على الرجل، لكن لا أحد في المقابل يشك في أن المرأة تتفوق في الذكاء الاجتماعي على الرجل، تتفوق عليه أحيانا بمسافة طويلة. والسبب كامن في أن علاقات العنق الإنساني تحتاج دائما إلى ذكاء ناعم يفهم رنين الروح وأنين الحروف.

ماذا نستنتج؟ بكل تأكيد تحتاج أنسنة الدين إلى ذكاء ناعم. وهذا ما تتألق فيه المرأة حين تحاول أن تنسج تدينها بأنامل أنوثتها. غير أن الدرس الأول للأصوليات الدينية يجعل المرأة تتعلم كيف تتخاصم مع أنوثتها، فلا تستعملها عند الضرورة القصوى إلا في المجال الخاص جدا.

عموما، حين تنجح المرأة في اجتذاب كافة الأصوليات الذكورية المهجوسة بمسائل الحجاب والعري والزينة والكعب العالي إلخ، وحين تقترب من المنظومات التي يكون فيها الصوت الأنثوي للمرأة حاضرا ظاهرا سافرا، فإنها تستطيع أن تعيد للفضاء الديني بعده الروحي والوجداني والإنساني.

وربما لهذا السبب بالذات قال الشيخ الأكبر ابن عربي: المكان إذا لم يؤنث لا يعول عليه.

أبوظبي تجمع عشاق الصقارة لممارسة الصيد على أصوله



صيد بلا أسلحة في محمية المرزوم

أفراد كحد أقصى برفقة صياد محترف، وتوفر المحمية المبيت في مخيم خاص إضافة إلى التنقل داخلها عبر استخدام الإبل. ويقدم مشروع المحمية أطر الصيد التقليدي دون الاستعانة بأي أسلحة مهما كانت.

وستوفر المحمية طائر الحبارى من مراكز الإكثار المعروفة وليس من البرية، بالإضافة إلى فرص الصيد بالصقور ضمن إطار قانوني ومراقب.

دولية للصيد المستدام، نظرا لمحدودية العرض محليا وعالميا وندرة التجارب السياحية والثقافية التي تتيح للهواة والمهتمين تجربة الصقارة وتعلمها بشكل منظم.

وتستقبل المحمية الزوار خلال موسم الصيد في الفترة الفاصلة بين شهري نوفمبر وفبراير سنويا لمدة سبعة أيام أسبوعيا، وذلك خلال فترتين للصيد في اليوم صباحية ومسائية، ويتم استقبال الزوار ضمن فرق للصيد، بحيث يتكون كل فريق من خمسة

وسياحية فريدة للصيد التقليدي في دولة الإمارات عبر موقع مميز، وباستخدام وسائل تنقل بدائية مع الحرص على استدامة الأنواع وتعزيز الوعي بالصقارة وصون البيئة والتراث، وأن تصبح أبوظبي وجهة أساسية لعشاق الصيد بالصقور إضافة إلى تعزيز الاعتراف الدولي بالصقارة كتراث ثقافي إنساني. ويأتي تزايد الطلب على إقامة مشروع يسمح بالصيد بالصقور ضمن إطار قانوني ومعايير

يمارس عشاق الصقارة هواية الصيد في محمية المرزوم بالمنطقة الغربية في أبوظبي، التي أصبحت متاحة للإماراتيين والسياح لمدة 4 أشهر من كل عام لممارسة هواية الصيد بالطرق التقليدية القديمة.

□ أبوظبي - تستقبل محمية المرزوم للصيد في المنطقة الغربية بأبوظبي يوميا الصقارين وهواة الصيد والزوار من الإماراتيين والسياح الأجانب، منذ أن أعلنت لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية تخصيص المحمية كمطقة خاصة بممارسة الصقارة بالطرق التقليدية القديمة.

وأصبحت المحمية متاحة للإماراتيين وزوارها من السياح على مدار موسم الصيد السنوي خلال الفترة من شهر نوفمبر إلى شهر فبراير من كل عام، وذلك للاستمتاع بالطبيعة والبيئة الخلابة التي تمتاز بها المحمية، إلى جانب ممارسة هواية الصيد برسوم رمزية.

وأكد عبيد خلفان المزروعى، مدير الفعاليات التراثية في لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي، أن الميزة التنافسية الرئيسية لمشروع المحمية تكمن في تفردة واختلافه عن مشروعات محميات الحياة البرية الأخرى في بلدان العالم باعتباره الأول من نوعه الذي يركز على الصقارة والصيد في الصحراء، وتعريفه بالتقاليد والتراث العربي والإماراتي خاصة. ويتماشى المشروع مع قانون الصيد الذي صدر من قبل هيئة البيئة بأبوظبي والذي يقضى بتحديد مواسم ومناطق وأدوات الصيد المسموح باستخدامها داخل الإمارة. وتتيح المحمية المجال للصقارين لممارسة هواية الصيد باعتبارها إرثا ثقافيا هاما وجزءا لا يتجزأ من التراث الإماراتي.

وأشار المزروعى إلى أن أهداف فتح المحمية للجمهور تتمثل في تقديم تجربة ثقافية

بريطانيا تمنع نقل مقتنيات لورانس العرب



يذكر أن الجاسوس البريطاني لورانس حصل على اللباس العربي التقليدي والخنجر كهدية من الشريف ناصر لمساهمته في دعم القوات العربية خلال الثورة العربية سنة 1916 ضد الإمبراطورية العثمانية.

□ لندن - قررت وزارة الثقافة البريطانية، منع نقل مقتنيات الجاسوس البريطاني "توماس إدوارد لورانس"، المعروف بـ"لورانس العرب"، إلى خارج البلاد.

وأفاد بيان صادر عن وزارة الثقافة، الأربعاء، أن مقتنيات لورانس وهي عبارة عن "ملابس عربية تقليدية وخنجر"، كانت قد بيعت في مزاد علني العام الماضي، لشخص أجنبي (دون الإفصاح عن هويته)، مؤكدا أنها فرضت حظرا على نقل تلك المقتنيات إلى خارج البلاد، بهدف احتمالية ظهور مشتر لها يضمن بقاءها في بريطانيا.

وعرض مشتر مجهول خلال مزاد علني في يوليو الماضي 122 ألفا و500 جنيه إسترليني للخنجر الذي يتكون من الفضة والفولاذ، ومبلغ 12 ألفا و500 جنيه إسترليني للباس العربي التقليدي.

وأوضح البيان أن قرار الحظر نافذ لغاية الأول من أبريل المقبل، وفي حال ظهور مشتر بريطاني جاد، فإنه من الممكن أن يتم تمديد فترة الحظر إلى الأول من يوليو المقبل، وذلك بهدف إعطاء المشتري فرصة لجمع الأموال اللازمة لتسديد قيمة المقتنيات. وقال وزير الثقافة البريطاني إدوارد فايزي في البيان "يعد لورانس أحد الأشخاص الاستثنائيين في القرن العشرين، إن هذه الملابس والخنجر تعد مقتنيات مهمة ترمز إلى لورانس، بنفس أهمية بقائها في بريطانيا".



الممثلة الأرجنتينية ماريا بوتو والنجم الإنكليزي جوزيف فينيس يزوران العاصمة الإيطالية روما لحضور العرض الأول لفيلم «ريزن» وهو فيلم ملحمي جديد عن السيد المسيح للمخرج كيفن رينولدز

الكشف عن أول تسجيلات «أنت عمري» لأم كلثوم

□ القاهرة - يعرض مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي التابع لمكتبة الإسكندرية أسطوانة خاصة توثق أول تسجيلات أغنية "أنت عمري" التي جمعت أم كلثوم ومحمد عبدالوهاب للمرة الأولى، بمناسبة الذكرى الحادية والأربعين لوفاة "كوكب الشرق". وقال مدير المركز محمد فاروق، الأربعاء، إن "المركز وبالتعاون مع شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات صاحبة الحق في تسجيلات أم كلثوم سيكشفان عن أول أسطوانة لتسجيل صوت لأغنية "أنت عمري" لكوكب الشرق في ندوة "جنود لقاء السحاب 2016" التي سينظمها معرض القاهرة الدولي

للكتاب الأحد المقبل بمناسبة مرور 41 عاما على وفاة أم كلثوم. وتحتوي الأسطوانة على أول تسجيل للأغنية في الإستوديو، وعلى تسجيل للحفلة الأولى التي قدمتها فيها. وكانت أغنية "أنت عمري" ثمرة أول تعاون بين أم كلثوم ومحمد عبدالوهاب، ولذا يطلق عليها اسم "لقاء السحاب"، وهي من كلمات أحمد شفيق كامل. وتوفيت أم كلثوم في الثالث من فبراير من العام 1975، بعد مسيرة فنية حافلة قدمت فيها مئات الأغاني التي طبعت الوجدان والثقافة في مصر والبلدان العربية.

